

نتنياهو مصر على عملية رفح دون الرد على سؤال ماذا بعدها نتنياهو لبليكن: لا وقف للحرب دون تدمير حماس

بغداد / دمشق - شنت الولايات المتحدة في الثاني من فبراير غارة جوية استهدفت قواعد المجموعات المسلحة في العراق وسوريا، ما بدا استهانة بالوجود الروسي، وهو ما يفتح باب التساؤلات حول أهمية رهان دمشق وطهران على موسكو كحليف إستراتيجي في المنطقة في مواجهة نفوذ واشنطن.

وإذا كانت روسيا قد طُبعت مع التدخلات الإسرائيلية في سوريا ضد الوجود الإيراني فيما أوحى بوجود تنسيق مسبق بين موسكو وتل أبيب ورضاء من دمشق المنزعجة من زيادة النفوذ الإيراني، فإن الضربات الأميركية التي شملت عدة مناطق في سوريا وأقعة تحت سيطرة الرئيس بشار الأسد ستزيد من إحراج موسكو لدى حلفائها، خاصة أنه لم تتسرب أي معلومات عن تنسيق مسبق من واشنطن مع القوات الروسية. ويلزم الروس الصمت تجاه تطورات الشرق الأوسط مكتفين بتصريحات عامة لتسجيل الموقف من دون تحركات دبلوماسية لإظهار القدرة على التأثير في مسار الأحداث، وهذا ما يفُسره البعض بالانشغال الكامل بالحرب في أوكرانيا. وتسلط الضربات الأميركية على الأراضي السورية الضوء على واقع الوجود العسكري الروسي المتراجح بسبب سحب أجزاء مؤثرة من القوات ونقلها للمشاركة في الحرب على أوكرانيا. وقد يؤدي هذا الانكشاف إلى تشجيع المجموعات المعارضة للنظام السوري، وخاصة المجموعات المتشددة، على تنفيذ عمليات قد تضع موسكو في حرج.

لكن ما يثير الاهتمام بالنسبة إلى الغربيين أن الوجود العسكري الروسي مثل مظلة لتجميع الميليشيات المعادية للولايات المتحدة وإسرائيل وأشن أنشطة إيران وفسح لها المجال لتحويل سوريا إلى نقطة مواجهة متقدمة مع إسرائيل، وهو ما يهدد علاقات روسيا مع إسرائيل.

ولا تمتلك روسيا سيطرة على أنشطة الحرس الثوري الإيراني في سوريا. وأصبح اهتمامها منصباً على تحسين المئات من الطائرات المسيرة من طراز شاهد 136 لتوظيفها في حرب أوكرانيا. وتتبنّى طهران طموحات كبيرة في الشرق الأوسط وتتلعب بالعديد من الوكلاء المسلحين. لكنها تقيس بحذر شدة المواجهة مع الولايات المتحدة وتترك أن العلاقات مع روسيا غير مجدية في سياسة حافة الهاوية المحفوفة بالمخاطر.

ما يثير الاهتمام بالنسبة
إلى الغربيين أن الوجود
الروسي مثل مظلة
للميليشيات المعادية
لأميركا وإسرائيل

ويرتبط سوء تقدير روسيا كذلك بالتهديدات التي تواجه حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر من خلال إبداء التفهم لموقف المتمردين الحوثيين. وتصف وسائل إعلام روسية الضربات الصاروخية الأميركية والبريطانية على الأصول العسكرية الحوثية في البحر الأحمر بالانتهاكات لسيادة اليمن.

ويرى الكاتب بافيل بايف في تقرير مؤسسة جايمس تاون أن النفط يعد نقطة الاهتمام الأساسية لروسيا في الشرق الأوسط، وأنها تعتبر أن اندلاع الأعمال العدائية يشكّل محركاً لزيادة أسعار النفط ومضاعفاً محتملاً للإيرادات الداعمة للميزانية. ويضيف بايف أن الكرملين يتمسك بامله في أن يقوِّض الصراع في الشرق الأوسط الهيمنة الأميركية في المنطقة ويعزز في المقابل نفوذ روسيا، لافتاً إلى أن الوهم الروسي يمكن أن يترك الواقع الذي تلعب فيه الدبلوماسية الأميركية الدور المركزي في تعزيز الحلول للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث يشكل الجيش الأمريكي رادعاً لوقف تصعيده.



الخيار العسكري يحدد معالم اليوم التالي

ولن يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية قبل أن ينتهي الجانبان من "المباحثات غير المباشرة بشأن المتطلبات اللازمة لاستمرار وقف العمليات العسكرية المتبادلة والعودة إلى حالة الهدوء التام".

وستشمل المرحلة الثانية الإفراج عن جميع المحتجزين الرجال وخروج القوات الإسرائيلية خارج حدود مناطق قطاع غزة.

وقال مصدر قريب من المفاوضات إن مقترح حماس لا يتطلب ضمانات لوقف دائم لإطلاق النار في البداية، لكن يجب الاتفاق على نهاية الحرب قبل إطلاق سراح آخر الرهائن.

واطلقت إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة بعد أن قتل مسلحون فلسطينيون 1200 شخص واحتجزوا 253 رهينة، حسبما تقول إسرائيل، من جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي. وتقول وزارة الصحة في غزة إنه تأكد مقتل ما لا يقل عن 27585 فلسطينياً في الحملة العسكرية الإسرائيلية، وهناك مخاوف من أن يكون هناك آلاف مدفونون تحت الأنقاض. واستمرت الهدنة الوحيدة لأسبوع واحد في نهاية نوفمبر.

وقال غالانت "لقد تمت صياغة رد حماس بحيث ترفضه إسرائيل، وموقفها هذا سيؤدي إلى استمرار الحرب وإرسال قواتنا إلى أماكن أخرى في غزة قريباً".

وأعلن أسامة حمدان القيادي في حماس في مؤتمر صحفي الأربعاء أن وفداً من الحركة يرأسه خليل الحية سيتوجه الخميس إلى القاهرة لمناقشة محادثات وقف إطلاق النار مع مصر وقطر.

واقترحت حركة حماس خطة لوقف إطلاق النار من شأنها تهدئة القصف الذي يتعرض له قطاع غزة منذ أربعة أشهر ونصف الشهر، وتتضمن الإفراج عن جميع الرهائن وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع والتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

ووفقاً لمسودة رد حماس خلال المرحلة الأولى من الهدنة التي تستمر 45 يوماً سيطلق سراح جميع الرهائن من النساء وأيضاً الأطفال دون 19 عاماً وكبار السن والمرضى مقابل الإفراج عن النساء الفلسطينيات والأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية. وستسحب إسرائيل قواتها من المناطق المأهولة في غزة.

الخارج البارد على رئيس الوزراء الإسرائيلي قاتلاً "تصريحات نتنياهو هي نوع من المكابرة السياسية، وإنه معني باستمرار الصراع في المنطقة".

وأضاف "رسالتنا للجميع أن الحركة تعاملت بمرونة مع ورقة باريس وهذا من موقع القوة لا الضعف وأن الحركة جاهزة للتعامل مع جميع الخيارات".

وقال نتنياهو إن إسرائيل لن تقبل شروط حماس الأخيرة بشأن صفقة بخصوص الرهائن، لكنه لم يستبعد استمرار المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق مقبول لتأمين إطلاق سراح نحو 130 رهينة محتجزين في قطاع غزة، وفقاً لما ذكرته صحيفة "جيروزاليم بوست".

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو، في رد على سؤال لأحد الصحفيين حول عرض حماس، قوله "من خلال ما اطلعت عليه، حتى أنت ستقول لا" لعرض حماس.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إن وزير الدفاع يواف غالانت المّح إلى أن إسرائيل قد ترفض شروط حماس بشأن صفقة لإطلاق سراح أكثر من 130 رهينة تحتجزهم في غزة.

نتنياهو يتجه إلى رفح
للقضاء على القيادات
التي قد تكون غادرت خان
يونس لتظهر بعد الهدنة
وتوحي بأن حماس لم تهزم

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي باستمرار بآن حماس لن تكون بأي شكل جزءاً من اليوم التالي، أي مرحلة ما بعد الحرب، كما أنه يعارض أي دور للسلطة الفلسطينية، كما تريد واشنطن مسؤولة بعدة دول عربية من بينها مصر والسعودية.

وسارع سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية في حماس في

الجراد جديد كوارث الشرق الأوسط بعد أزمات كوفيد والجفاف والحروب

كيلومترا في اليوم الواحد بسرعة تصل إلى حوالي 19 كيلومترا في الساعة. وتمثل أسراب الجراد كارثة على المحاصيل الزراعية، حيث أن طننا واحدا فقط من الجراد الصحراوي يمكنه أن يلتهم في اليوم الواحد الطعام الذي يكفي لإشباع 2500 إنسان من المحاصيل الزراعية.

وقد تستهلك كل جرادة غرامين من النباتات يوميا، ويلتهم سرب من 80 مليون جرادة ما يعادل استهلاك 35 ألف شخص يوميا من الطعام.

وفي عام 2020، اجتاحت أسراب هائلة من الجراد العشرات من الدول، منها كينيا وإثيوبيا وأوغندا والصومال وإريتريا والهند وباكستان وإيران واليمن وعمان والمملكة العربية السعودية.

وطالب ممثل "الفاو" المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحل أزمة الغذاء في السودان، مشيراً إلى أن المنظمة تحتاج إلى 104 ملايين دولار لمجابهتها، داعياً أطراف النزاع بالبالد إلى وقف القتال.

وقبل أسابيع تحدثت وسائل إعلام مصرية عن مهاجمة أسراب ضخمة من الجراد للمناطق الحدودية جنوب محافظة البحر الأحمر.

دول أفريقية تعاني من
زحف الجراد ليلي بقله
على مجتمعات تعاني من
مخلفات كوفيد وأزمة
الغذاء العالمية والجفاف

مواتية لتكاثر الجراد وتكوين أسراب منه.

وحذر من توقعات بأن تغزو المزيد من الأسراب السودان من البلدان المجاورة في أوائل عام 2024، وتدمر المحاصيل والمراعي، لاسيما في الولايات الشرقية التي تواجه بالفعل المرحلة الثالثة من التصنيف المحلي المتكامل (الأزمة)، أو المرحلة الرابعة من التصنيف المحلي المتكامل (الطوارئ) لانعدام الأمن الغذائي.

وأشار إلى أنه بالرغم من قيام إدارة مكافحة الجراد في السودان وبدعم من المنظمة بعمليات مسح والسيطرة على حوالي 23 ألف هكتار إلا أن هذا لا يكفي، مشدداً على أن الوضع لا يزال حرجاً.

الدعم السريع، ما دفع بمئات الآلاف من النازحين إلى الهروب من المدن الكبرى والعيش في ظروف مناخية صعبة.

ولم يكن السودان لوحده ضحية هجمة الجراد، إذ تعاني دول أفريقية كثيرة في الغرب والشرق والشمال من زحف الجراد ليلقي بقله على مجتمعات ما تزال تعاني من مخلفات كوفيد وتأثير أزمة الغذاء العالمية والجفاف.

وقال نائب ممثل منظمة "الفاو" في السودان آدم يابو خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء إن وضع الجراد الصحراوي وصل خلال شهر ديسمبر الماضي إلى مستوى التهديد، حيث أدى هطول الأمطار في منطقة التكاثر الشتوي إلى خلق ظروف بيئية

الخطوط - يهدد انتشار الجراد الصحراوي العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهي كارثة جديدة تزيد من أزمات المنطقة بعد جائحة كوفيد والجفاف والفيضانات والحروب.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) من تدهور خطير لوضع انتشار الجراد الصحراوي في السودان، جراء غياب عمليات المراقبة والمكافحة في المناطق الوسطى والغربية، نتيجة الصراع المستمر بالبلاد والتكاثر الداخلي للجراد على طول ساحل البحر الأحمر.

ويزيد هجوم الجراد من معاناة السودانيين الذين يعيشون على وقع الصرب الأهلية لعقود، وخاصة بعد احتدام الصراع بين الجيش وقوات

حكم قضائي يهدد بحرمان معارض مصري من المشاركة في الانتخابات

الشخص للمشاركة في الانتخابات المقبلة، وهو أمر سيكون في حاجة إلى المزيد من التفسيرات القانونية خلال الفترة المقبلة.

ويتفق سياسيون على أن الحكم الصادر بحبس الطنطاوي (مع وقف التنفيذ) يجنب جهات رسمية مغبة توظيف مظلومية تساهم في التعاطف معه شعبيا إذا تم الزج به في السجن، وصودر حكم مبدئي مخفف وإمكانية الإلغاء في مرحلة الاستئناف ببرنامج إلغاء على أن الهدف ليس تقييد حريته بقدر إجباره على الالتزام بالتقاليد القانونية أثناء عملية الانتخابات وعدم الضغط على الجهات المشرفة عليها وتبني مواقف لها صيغة سياسية.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية في أكتوبر الماضي عن اعتقال عدد من الأشخاص في محافظات مختلفة أثناء تحرير توكيلات مزورة لصالح الطنطاوي الذي كان مرشحا محتملا للانتخابات الرئاسية، بعدما كشفت التحريات أن المضبوطين وضعوا توقيعات على التوكيلات بزعم أنها صادرة وفقا لمكتب توثيق رسمية.



عمرو هاشم ربيع
قدرة الطنطاوي على إشهار حزبه باتت مهددة

ولن يجدي أن تتبنى المعارضة مواقف تصعيدية بشأن الحكم الصادر ضد الطنطاوي، لأن رئيس حزب تيار الكرامة السابق خالف القانون بالفعل، وحديثه المكرر عن وجود تضيق على أحصائه وقت جمع التوكيلات كان يمكن التعامل معه بحس سياسي لا يدفعه للوقوع في مخالفات قانونية، لأن قادة في أحزاب المعارضة خاضوا الانتخابات، وآخرون اتخذوا مواقف بشأن الانسحاب من السباق مثل حزب الدستور دون أن يلجأ إلى الاحتكام بسبل غير قانونية جاءت بنتائج عكسية.

وقد تخلق إدارة الطنطاوي قضائيا تعاطفا نسبيا معه لدى البعض، وفي ظل أزمات اقتصادية ضاغطة على المواطنين قد يرتدي المعارض الشباب ثوب المظلومية. وأكد رئيس حزب الإصلاح والتنمية (معارض) محمد أنور السادات أن المعارضة تنتشر حثيثا الحكم والإطلاع عليها والتباحث حول الموقف القانوني للمستقبل السياسي للطنطاوي قبل اتخاذ موقف تصعيدي، وتبقى الأولوية لصالح الاستمرار في الإجراءات القانونية التي قد تقضي في النهاية إلى براءته، وأن الاجتماعات على مستوى عدد من الأحزاب متواصلة للتعامل بشكل موضوعي مع الحكم الأخير.

وتكرر السادات في تصريح لـ"العرب" أنه من المؤكد إذا جرى تثبيت الحكم فالمستقبل السياسي للطنطاوي يصبح على المحك بما يقيد عمله السياسي ويقف عائقا أمام تأسيس حزبه، لكن التعامل مع الأحكام القضائية يجب أن يظل في إطاره القانوني ومسألة تأثير الحكم على الحوار الوطني وتعطيل أجواء العمل السياسي في البلاد سابق لأوانه.

وينتظر سياسيون حدوث المزيد من الانفتاح على الحوار وتوسيع نطاق الحرية في العمل السياسي في الفترة المقبلة التي من المتوقع أن تشهد إجراءات اقتصادية صعبة، بالتزامن مع الرغبة الملحة لتحرير الانتقال السلس في الانتخابات الرئاسية بعد ستة أعوام، والتي يسبقها إجراء انتخابات برلمانية العام المقبل.



حكم في توقيت سياسي

القاهرة - طرح حكم قضائي صدر بحق المعارض المصري أحمد الطنطاوي العديد من الأسئلة حول المستقبل السياسي للبرلماني السابق الذي يستعد لإشهار حزبه "تيار الأمل"، حيث مصيره بيد القضاء الذي له القول الفصل حال ثبوت اتهامه بتزوير توكيلات انتخابات الرئاسة الماضية.

وحاولت الحكومة المصرية نزع المعاني السياسية التي ينطوي عليها الحكم على الطنطاوي بقيامها الأربعاء بالإفراج عن ثلاث صحافيات واجهن تهما أبرزها نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة (الإخوان) محظورة، هن صفاء الكورييجي وتنتمي لائتلاف حقوقي يدافع عن العاملين في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وزميلتها هالة فهمي كبيرة مقدمي البرامج، ومنال عجرمة نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون.

وقضت محكمة مصرية الثلاثة بحبس الطنطاوي سنة مع إيقاف التنفيذ وغرامة 20 ألف جنيه (نحو 500 دولار) ومنعه من الترشح للانتخابات النيابية لمدة خمس سنوات في التهم الموجهة إليه بشأن تداول أوراق تخص انتخابات الرئاسة دون إذن السلطات.

وتضمن الحكم الحبس لمدة سنة ودفع كفالة مالية قدرها 20 ألف جنيه على مدير حملته محمد أبو الديار، والحبس سنة مع الشغل والنفاذ على 21 من أنصار وأعضاء حملته الانتخابية، في القضية المعروفة إعلاميا باسم "التوكيلات الشعبية الموازية".

وحسب قانون مباشرة الحقوق السياسية فإن الطنطاوي لا يمكنه الترشح في أي انتخابات مقبلة حال جرى تثبيت الحكم الصادر من الدرجة الأولى، وثمة فرصة أمامه للاستئناف على أن يصدر الحكم النهائي خلال الأشهر القليلة المقبلة، ما قد يعرقل خطواته المستقبلية بشأن رغبته في تأسيس حزب يكون له دور فاعل في مرحلة الإعداد لبديل مدني يتم تجهيزه للانتخابات الرئاسية بعد ست سنوات.

أكد مصدر قانوني في تصريحات لـ"العرب" أن الطنطاوي وباقي المتهمين لديهم الحق في الاستئناف على الحكم عقب صدور حثيثاته في مدة قانونية لا تتجاوز عشرة أيام، مع دفع الكفالة المالية المطلوبة إلى حين صدور الحكم النهائي. واستند الحكم على قانون مباشرة الحقوق السياسية حيال حرمانه من الانتخابات لمدة خمس سنوات، باعتباره الشخص المستفيد من الجريمة التي ارتكبها باقي المتهمين، وأن الحكم الأولي ألقده شرط حسن السير والسلوك وألا يكون عليه سابقة حكم بالحبس ضمن شروط المشاركة السياسية والترشح لأي انتخابات.

وقال نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عمرو هاشم ربيع إن الطنطاوي لن يتمكن من المشاركة في انتخابات الرئاسة المقبلة إذا تم تثبيت الحكم، إلا في حال طعنه على دستورية الانتخابات التي تمنع أي شخص من الترشح إذ صدر بحقه حكم قضائي مخل بالشرف، وإن جرى رد اعتباره لاحقا، وفرصة الطنطاوي الرئيسية هي إلغاء الحكم الصادر ضده أخيرا عند مرحلة الاستئناف.

وأوضح هاشم ربيع في تصريح لـ"العرب" أن قدرة المعارض الشباب على إشهار حزبه الجديد مهددة أيضا، لأن قانون تأسيس الأحزاب يشترط أن يكون وكيل مؤسسة ممتنعا بكافة حقوقه السياسية، حسب المادة السادسة من القانون الصادر عام 1977، وهي جملة فضفاضة وتنطوي على تقييد حقوق

الفرقاء المسيحيون في لبنان يدفعون ثمن خلافاتهم

تحذيرات من إفراغ المؤسسات والإدارات اللبنانية من المسيحيين



وضع لا يسر

في التوصل إلى اتفاق بشأن مرشح توافقي، ظهرت تحذيرات على السطح من توجهات ترمي إلى الإخلال بمبدأ التوازن الطائفي في لبنان على مستوى التبعييات.

ونبه البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي مرارا من تفريغ المواقع المسيحية. ومن أبرز ما قاله في هذا السياق، كان خلال ترؤسه قداس السلام العالمي في كنيسة السيدة في الصرح البطريكي في بكركي، إذ اعتبر أن "إطالة الشغور الرئاسي سيبتعه بعد مدة شغور في كبريات المؤسسات الوطنية الدستورية والقضائية والمالية والعسكرية والدبلوماسية. ومنذ الآن نحذر من مخطط قيد التحضير، لخلق فراغ في المناصب المارونية والمسيحية".

وأضاف الراعي في تلك العظة "ما نطالبه لطوئنا نطالبه للطوائف الأخرى. لكننا نلاحظ تصويبا على عدد من المناصب المارونية الأساسية لينتزعوها بالأمر الواقع، أو بفكرات قضائية، أو باجتهاادات قانونية عبر الطلب، أو بتشيوية سعة المسؤول".

لكن تعاطي القوى السياسية في لبنان وبنهيم المسيحيون أنفسهم مع تحذيرات البطريك الماروني كانت دون المطلوب، وانبرى التيار الوطني الحر الذي يعد أحد أبرز الأحزاب المسيحية إلى البحث عن مكاسب لتعزيز نفوذه ضمن المشهد السياسي، دون أن يراعي في ذلك خطورة تشرد الساحة المسيحية، وتداعيات ذلك على حقوق الطائفة. وكان الحزب الذي يقوده صهر الرئيس السابق جبران باسيل ولا يزال يقف حجر عثرة حتى الآن أمام فرص انتخاب رئيس للجمهورية.

وهنا تتساءل لابيورا "الم يعد لدى المسيحيين كفاءات وطاقات لكي يتم استبدال أي موقع مسيحي في الإدارة العامة بشخص غير مسيحي؟ هل الموافقة على طعن من قبل 9 أو 10 أشخاص من المتقدمين إلى الجمارك، يستوجب إدخال العشرات غيرهم معهم وهم من طائفة واحدة؟".

وأضافت في بيان أن "صم الآذان عن المراجعات المتكررة من قبل أعلى المرجعيات المسيحية حول الموضوع، يؤكد إصرار حكومة تصريف الأعمال على تمرير مشاريع الإقصاء ضد المسيحيين، وهو أمر لا يستهدف المسيحيين فحسب، بل يستهدف لبنان بدستوره وصيغته، وسيؤدي إلى تغيير وجه الوطن، وهو أمر لا يمكن أن يتم السكوت عنه. لذلك ندعو لابيورا حكومة تصريف الأعمال إلى التراجع عن قرارها المجحف بحق التوازن في لبنان، ولتحمّل كل مسؤول في السلطة، خاصة الوزراء والنواب المسيحيون مسؤوليتهم أمام من أعطاهم حق التمثيل".

وشدّدت المؤسسة في بيانها على أن "المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان تتطلب تضامنا وطنيا وإصرارا جامعا للحفاظ على الشراكة الوطنية، لاسيما في الإدارة العامة والأجهزة العسكرية، وأن حل الشغور يكون بتصحيح الخلل فوراً عبر الموافقة أولا على التطويب المقترح من قبل إدارة الجمارك والذي يعكس الحاجة الفعلية للإدارة، وإعادة النظر في التبعييات الأخيرة في أكثر من إدارة، بالإضافة إلى التنبه ووقف هذا الضرب الممنهج للشراكة والكيان". ومنذ نهاية عهد الرئيس السابق ميشال عون في أكتوبر 2020، وفشل الفرقاء المسيحيين

من دون أي عنصر مسيحي، خلافاً لقرار مجلس الوزراء رقم 9/2020. وأضاف التيار في بيان إنه "ينبّه ويحذر من خطورة خطوات مماثلة في الدولة وإداراتها، وهو يدعو جميع المعنيين إلى عدم السير بهذا التعيين، حفاظا على التوازن والتنوع والشراكة ولعدم ضرب ميثاق العيش المشترك بين اللبنانيين".

من المرات النادرة أن يلتقي حزب القوات وخصمه التيار الوطني الحر على موقف موحد، حيث رفضا التبعييات في الجمارك

وكانت مؤسسة لابيورا غير الحكومية الأعلى صوتا بتحذيرها "من عدم تجاوز حكومة تصريف الأعمال مع طلب إدارة الجمارك تطويب 750 خفيرا متحرشا، بعدما وافقت عليه وزارة المالية وإعادة النظر بقرار مجلس الوزراء رقم 5 بتاريخ 7/9/2023، باعتبار أن القرار لا يتماشى مع مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك الذي تم التأكيد عليه في متن القرار الأساسي لمجلس الوزراء رقم 9 بتاريخ 14/7/2020".

وقالت المؤسسة التي تأسست في العام 2008 ويرأسها الأب طوني خضرا "إن ما يجري في العديد من الإدارات، وفي إدارة الجمارك، يكشف بشكل فاضح وخفيّر تواطؤ الحكومة على التغيب الممنهج للمسيحيين عن مؤسسات الدولة وبالتالي عن المشاركة في خدمة

تثير توجهات حكومة تصريف الأعمال اللبنانية في ملف التبعييات لبعض الإدارات ولاسيما إدارة الجمارك، قلق المكون المسيحي الذي يجد بأن هناك نزعة نحو إقصائه، وضرب التوازن الطائفي القائم في البلاد.

بيروت - ترى أوساط شعبية مسيحية في لبنان أن القوى السياسية من الطائفة تتحمل المسؤولية الرئيسية حيال ما يجري من تهيمش وإقصاء ممنهج يستهدف المسيحيين في إدارات لبنان ومؤسساته.

وتقول تلك الأوساط إن الانقسامات التي تعصف بالطبقة السياسية المسيحية، والصراع الدائر فيما بينها، يجعل من القوى المقابلة تتجرا على ضرب مبدأ المناصفة والعيش المشترك. وتلفت إلى ما يحدث حاليا من استهداف للمكون المسيحي في عدد من المؤسسات وبينها الجمارك، هو نتاج الحسابات الضيقة للبعض من القوى السياسية المسيحية، والأناثية المفرطة التي أوصلت الطائفة في لبنان إلى هذا الوضع الذي هي عليه اليوم.

ويشهد أعلى منصب سياسي للمسيحيين في لبنان وهو رئاسة الجمهورية فراغا منذ أكثر من عام جراء صراعات بين الفرقاء المسيحيين على خليفة الرئيس المنتهية ولايته العماد ميشال عون، وانعكس الفراغ بشكل كبير ليس فقط على لبنان، بل وأيضا على حقوق الطائفة.

وتفجّرت الانتقادات الموجهة للقوى السياسية المسيحية على خلفية توجه حكومة تصريف الأعمال إلى تعيين 200 خفيّر في إدارة الجمارك جميعهم من الطائفة المسلمة، وهو أمر يخالف العرف القاضي في لبنان بأن تجري التعيينات بالتناصف بين المسيحيين والمسلمين. ومن المرات النادرة أن يلتقي حزب القوات اللبنانية وخصمه التيار الوطني الحر على موقف موحد، حيث عبّر الطرفان عن رفضهما لتوجه حكومة نجيب ميقاتي مطالبين بمراجعة التوازن الطائفي. وأعلنت مصلحة القطاع العام في حزب القوات اللبنانية عن استغرابها "من الإصرار الشديد على تمرير تعيين ما يقارب 200 خفيّر في مديرية الجمارك". واعتبرت مصلحة القوات في بيان لها أن ذلك "يُشكّل نسيقا للتوازن ولجوهر قرار مجلس الوزراء 9/2020 الذي أورد في متنه بوضوح ضرورة مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك".

من جهة قال التيار الوطني الحر "مرة جديدة يمعن الممسكون بالسلطة على استغلال الفراغ الرئاسي لضرب مرتكزات الميثاقية والعيش الواحد، وذلك عبر محاولة تمرير تعيين حوالي 200 خفيّر من طائفة واحدة في إدارة الجمارك،

طرفا الصراع في السودان يوافقان

على الاجتماع لبحث إيصال المساعدات

وقال غريفيث "لقد حرمت عشرة أشهر من النزاع السكان في السودان من كل شيء تقريبا، الأمن والماوى وسبل العيش".

وعلى مدى أشهر، امتدت رقعة القتال إلى ولاية الجزيرة التي كانت تعتبر سلة غذاء البلاد قبل الحرب، ولم يستثن الجوع أحدا من السكان، ويواجه حوالي 18 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد حاليا أزمة حادة، بحسب الأمم المتحدة. وفي دارفور (غرب)، يموت طفل كل ساعتين في مخيم زمزم للنازحين، وهو الأكبر والأقدم في البلاد ويؤوي 300 ألف إلى 500 ألف شخص بحسب التقديرات، وفق ما ذكرت منظمة أطباء بلا حدود هذا الأسبوع.

وتقول الأمم المتحدة إنها تحتاج إلى 4,1 مليار دولار هذا العام، بينها 2,7 مليار دولار لمساعدة 14,7 مليون شخص في السودان.

ومنذ 15 أبريل، يدور قتال في السودان بين القوات الموالية لقائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بلقب حميدتي.

وقد أبدى دقلو انفتاحا على التوصل إلى تسوية سياسية تنهي الحرب، رغم نجاح قواته في بسط سيطرتها على أنحاء واسعة من البلاد، لكن موقفه قوبل بتعنت من البرهان الذي لا يزال يامل في الحسم العسكري. ويقول متابعون إن الإشكال الأساسي يكمن في كون قرار البرهان هو بيد فلول النظام السابق التي لا تريد انتهاء الحرب من دون فرض رؤيتها المتعلقة بوقف المحاسبة وإشراكها في صياغة مستقبل السودان. ويشير المتابعون إلى أنه لا توجد حتى الآن مؤشرات عن أي ركون للتسوية، لاسيما في غياب الضغط الدولي المطلوب، الأمر الذي يعني استمرار معاناة المدنيين.

الفريق أول محمد حمدان دقلو "لوفاء بالتزامهما" بشأن إيصال المساعدات. وأشار غريفيث إلى أنه تمت دعوتها لاجتماع ترعاها الأمم المتحدة بين ممثلين عن الطرفين المتحاربين في السودان لبحث إيصال المساعدات الإنسانية لسكان السودان الذين يحتاج نصفهم تقريبا، أي حوالي 25 مليون شخص، للمساعدة، وأكد المسؤول الأممي أن "كلا منهما قال نعم وأعرب عن سعادهته بالحضور" مضيفا "لكنني انتظر تأكيد موعد ومكان" الاجتماع، مشيرا إلى أن الطرفين "اقترحا القدوم إلى سويسرا".

وقال غريفيث إن ما يشغله ليس مكان الاجتماع، ولكن أن يناقش الطرفان إمكانية وصول المساعدات الإنسانية. وأعرب عن أمله في أن يتم هذا الاجتماع حضوريا، مبديا استعداداه لتنظيم أول اتصال "افتراضي" اعتبارا من الأسبوع المقبل.

نيويورك - أعلنت الأمم المتحدة الأربعاء، أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع اتفقا على عقد اجتماع، على الأرجح في سويسرا، لبحث مسألة إيصال المساعدات الإنسانية في السودان.

ويأمل السودانيون في أن يكون الاتفاق على بحث مسألة المساعدات مدخلا لمناقشة تسوية النزاع، لكن مراقبين يشكون في الأمر حيث يرون أن القيادة الحالية للجيش لا تزال تودس أبواب التوصل إلى حل، وبموافقتها على عقد لقاء مع الدعم السريع تريد فقط الإيحاء للمجتمع المدني بأنها حريصة على تدفيع المساعدات في السودان.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث للصحافيين "خلال الأسبوعين الماضيين، أجريت اتصالات مع القائدين العسكريين" قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وخصمه قائد قوات الدعم السريع

استعجال أميركي لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية يتسبب في حرج للمملكة

الخلاف السعودي - الأميركي يقتصر على التوقيت ولا يatal المبدأ



أولى الخطوات أُنجِزت

إسرائيلي للمشاركة في مهرجان "غيمرز 8" للألعاب الإلكترونية. وفي شهر سبتمبر الماضي حضر وفد رسمي إسرائيلي اجتماعا في الرياض لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بناء على دعوة وجهتها له المنظمة. لكن هذا الزخم تلاشى إثر شن حركة حماس هجوما غير مسبوق على جنوب إسرائيل في أكتوبر الماضي ما أشعل فتيل الحرب الراهنة بين الدولة العبرية والحركة الفلسطينية، وخلق رأيا عاما سعوديا وعربيا - إسلاميا كارها بشدة لإسرائيل، ولم يعد بإمكان السعودية ذات المكانة الدينية الاستثنائية في محيطها تجاهله والقفز عليه.

لا تخلو من قيمة بالنسبة إلى إدارة جو بايدن الساعية إلى تحقيق خرق دبلوماسي يحسب في رصيدها. وخلال فترة ما قبل السابع من أكتوبر بدا للحظة أن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل بمثابة تحصيل حاصل ومسألة وقت. وسمحت المملكة آنذاك لإسرائيليين بدخول أراضيها للمشاركة في مناسبتين إحداهما رياضية والثانية ثقافية، في خطوة اعتبرها مراقبون مرتبطة بجس نبض المواطن السعودي وتعويده تدريجيا على وجود الإسرائيليين من مسؤولين وغيرهم داخل المملكة. وفي إطار ذلك استقبلت الرياض في شهر يوليو الماضي أعضاء فريق

وتضع المملكة شروطا عدّة للتطبيع، من بينها حصولها على ضمانات أمنية من واشنطن. ويشغل موضوع الأمن صدارة مشاغل القيادة السعودية بفعل بروز مخاطر وتهديدات جديدة، لا تتمثل فقط في تطور ترسانة الغريمة إيران من الطائرات المسيّرة والصواريخ العابرة، لكنّها تتجاوز ذلك إلى سقوط تلك الأسلحة الفعالة وقليلة التكلفة في أيدي ميليشيات غير منضبطة في كل من العراق واليمن. وما يضاعف قلق السعودية أن بروز تلك المخاطر جاء بالتوازي مع تراجع أميركي واضح في الالتزام بأمن بلدان المنطقة، وهو التوجّه الذي تريد الرياض وقفه باستخدام ورقة التطبيع التي

تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية بأهمية الإسراع في الاعتراف بها على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة وليتحقق السلام الشامل والعدل للجميع"

وجاء الموقف السعودي ردّا على تصريح أدلى به المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء. وردّا على سؤال عن فرص تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل في ظل الحرب المستعرة بين الدولة العبرية وحركة حماس، قال كيربي "كنا قبل السابع من أكتوبر، وما زلنا، نجري مناقشات مع شريكينا في المنطقة إسرائيل والمملكة العربية السعودية في محاولة للمضي قدما في اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما وهذه المناقشات تسير على ما يرام. لقد تلقينا ردود فعل إيجابية من الجانبين". وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قال الثلاثاء إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد له أنّ الرياض مهتمة بإقامة علاقات مع إسرائيل لكنّها تريد وضع حدّ للحرب في غزة ورسم مسار يقود إلى ولادة دولة فلسطينية.

وأضاف بلينكن متحدّثا للصحافيين في العاصمة القطرية الدوحة غداة اجتماعه مع الأمير محمد بن سلمان في الرياض أنّه "في ما يتعلق تحديدا بالتطبيع، كرّر ولي العهد اهتمام السعودية البالغ في السعي نحو تحقيق ذلك لكنّه أوضح أيضا ما قاله لي من قبل، وهو أنّه من أجل القيام بذلك، لا بد من أمرين: إنهاء النزاع في غزة ومسار واضح وموثوق به ومحدد زمنيا لإقامة دولة فلسطينية".

وبلذت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جهودا حثيثة لإقناع السعودية بتطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية.

المملكة العربية السعودية التي لم تعد رافضة للتطبيع مع إسرائيل من حيث المبدأ لا تريد المضي في خطواته وفقا للإيقاع السريع الذي تريده إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وتفضّل التريث لتجنّب أي انعكاسات سلبية محتملة له على مكانتها في العالمين العربي والإسلامي، ولتحقيق ما تروجه منه من أهداف.

الرياض - يتدرّج موضوع تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل نحو التحول من نقطة وفاق بين المملكة وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى سبب آخر للخلاف بين الرياض وواشنطن اللتين لم تتكما رغم استمرار التواصل بينهما من تجاوز أزمة الثقة المترتبة عن التغير الذي أحدثته إدارتا باراك أوباما وبايدن الديمقراطيتين على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وينحصر الخلاف إلى حدّ الآن حول توقيت التطبيع الذي تريد الإدارة الأميركية استعجاله إلى أقصى حدّ ممكن مدفوعة برغبتها في تحقيق إنجاز دبلوماسي كبير ليحسب في رصيد بايدن وبمساعدة على منافسة الجمهوريين في الانتخابات القادمة.

ولا تبدو القيادة السعودية رافضة للتطبيع من حيث المبدأ لكنّها تطرح شروطا واضحة له تبين أنّها غير رغبة في المضي في مساره في الوقت الحالي المشحون بالمشاعر الشعبية المضادة لإسرائيل جراء الحرب في قطاع غزة. وتجلت العجلة الأميركية في إنجاز التطبيع بين السعودية وإسرائيل في تصريحات المسؤولين الأميركيين بشأن وجود مؤشرات إيجابية عليه وحدوث تقدم باتجاهه، الأمر الذي سبّب حرجا للمملكة وجعلها تنتقل من الصمت على تلك التصريحات إلى نقدها وتكذيبها.

وانتقدت الرياض الأرباء تصريحات مسؤول في البيت الأبيض أشار فيها إلى مناقشات وصفها بالإيجابية تتعلق

الحكومة الكويتية تبحث عن توازن صعب بين الإصلاح واسترضاء النواب

الصيغة الاجتماعية، وافق مجلس الأمة على الطلب الحكومي بتأجيل النظر في زيادة بدل غلاء المعيشة ورفع القرض الحسن للمقاعدين، وذلك لمدة شهر واحد قال بعض النواب إنّه سيمثّل سقفا أقصى لن يكون بالإمكان تجاوزه.

ويتبنّى رئيس الوزراء الكويتي المعين حديثا من قبل أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد منظورا لإصلاح اقتصاد الكويت وماليتها العامة. لكن عددا من الإصلاحات الجاري الحديث بشأنها تبدو في بعض جوانبها متناقضة مع السياسة الاجتماعية للبلاد والقائمة على تقديم الدولة لامتيازات سخية للمواطنين في إطار نموذج دولة الرفاه الذي يتمسك به نواب مجلس الأمة بقوة ويقولون إنّ الدولة قادرة على المضي فيه إلى ما لا نهاية بفعل وفرة عائداتها النفطية. وانتقد الشيخ محمد الصباح قبل أيام هذا النموذج مشيرا إلى عدم إمكانية التماهي فيه بالاعتماد على ثروة النفط الأيلة للنضوب.



في مرحلة جس النبض

عودة الجدل حول قانون العفو العام في العراق

لكن ما نراه من فظائع تجري خلف القضبان يجعلنا أمام موقف إنساني وأخلاقي لإنهاء هذه الفوضى والتحرك الفوري لتحقيق في كل ما يجري داخل السجون".

وأكد في بيانه على "ضرورة الإسراع بتشريع قانون العفو العام وإخراج جميع المعتقلين بالتهم الكيدية والمخبر السري وأن يتم إبعاد هذا الملف الإنساني عن المزايدات السياسية والأحقاد الطائفية التي اضاعت البلاد والعباد، مع التشديد على توفير الوضع الملائم داخل السجون من ناحية الطعام والعلاج ومحاسبة جميع المقصرين في التعامل مع هذا الملف".

وكانت الاتفاقات غير المعلنة التي تمت بين قوى سياسية شيعية وأخرى سنيّة لأجل تشكيل الحكومة الحالية بقيادة محمد شياع السوداني قد نصّت على إقرار قانون العفو العام كأحد المطالب الرئيسية للسياسيين السنة الذين سهّلوا تشكيل الحكومة بتخالفهم مع القوى الشيعية المشكلة لإطار التشسيقي. لكن الإطّار عرقل بعد ذلك إقرار القانون الذي ما يزال يتلمّس طريقه إلى أروقة مجلس النواب.

وقال نائب رئيس اللجنة القانونية النيابية مرتضى الساعدي الأربعاء إن مشروع قانون العفو العام ينتظر انتخاب رئيس جديد للبرلمان لاستكمال المناقشات حوله.

وأوضح أنّ اللجنة أكملت "منذ أكتوبر الماضي قراءة القانون الوارد للحكومة وتم رفعه إلى هيئة رئاسة البرلمان قبل ثلاثة أشهر ولم يعرض للقراءة الأولى".

بغداد - أحيث وفاة أحد نزلاء سجن بغداد بسبب إهمال وضعه الصكّي من قبل إدارة السجن، الجدل في العراق بشأن قانون العفو العام المتكّن منذ سنوات والذي يقول المدافعون عن إقراره إنّ من أهدافه إنقاذ الآلاف من الأشخاص المسجونين ظلما بالاستناد إلى تهّم كيدية بعضها خطير وتصل عقوبته إلى الإعدام كونه متعلق بالإرهاب.

وينتمي المدافعون عن القانون على وجه العموم إلى كتل سياسية سنيّة كون الكثير من أبناء مكوتهم ملاحقين بتهمة الإرهاب وخصوصا منذ غزو تنظيم داعش لأجزاء شاسعة من البلاد، بينما أغلب المعارضين لإقراره سياسيون شيعة يرون أن الهدف منه تبييض صفحة "إرهابيين" وإعادة إدماجهم في المجتمع. ودعا رئيس تحالف العزم في محافظة ديالى النائب رعد الدهلكي الأربعاء رئاسة مجلس النواب والقوى السياسية إلى موقف واضح وحازم للمضي في إقرار قانون العفو العام، واصفا وفاة السجن محمد تركي الزوبعي بأنّه وصمة عار وضربة لحقوق الإنسان.

وتوفي الزوبعي المعتقل في سجن الكرخ منذ ستة عشر عاما، مؤخرًا، نتيجة إصابته بالتهن الرئوي والفشل الكلوي بعدما عانى على مدى سنوات اعتقاله من الإهمال الطبي ورفض إدارة السجن تقديم العلاج له، بحسب ما أعلنه المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب. وقال الدهلكي في بيان إنّ "ما جرى ويجري داخل السجون نضعه أمام أنظار رئيس مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب ووزير العدل وجميع القوى السياسية والدينية في العراق لتوضيح ما يجري وهل هذا هو العراق الديمقراطي الذي يحترم الإنسان". وأضاف أنّ "الإنسان مهما كانت جريمته وبغض النظر عن أيّ أحكام قضائية فطالما كان معتقلا ينبغي التعامل معه بكل إنسانية وفقا للقانون.

حد خطر وانهايا الخدمات الاجتماعية وتدهور الأمن الاجتماعي. وتشكفت القوانين. وقالت على لسان عن توجّه لإقرار قوانين منها أدوات السيولة وضريبة أرباح الأعمال والضريبة الانتقائية خلال الفصل التشريعي الحالي، وهو توجّه لا يتلاءم مع الأجندة التشريعية المطروحة من قبل النواب ما يؤشّر على أنّ الخلافات ستكون عميقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال الفترة القادمة.



ورحّصت الحكومة على طمانة النواب بشأن طلبها تأجيل مناقشة بعض القوانين. وقالت على لسان وزيرها للشباب وشؤون مجلس الأمة إنّ "طلب التأجيل ليس قرارا برفض الخارطة التشريعية وهو دعوة للحوار مع الحكومة الجديدة داخل اللجان البرلمانية وتلمّس رؤيتها حتى نعمل معا كشركاء في معركة التنمية لتحقيق التوازن بين كيفية الحفاظ على استدامة رفاه المواطن واستدامة رفاه الوطن".

ولم يمنع هذا الخطاب الحكومي المهادن أعضاء في مجلس الأمة من التشكيك في حقيقة موقف الحكومة من التشريعات التي يطرحونها. وقال النائب شعيب المويزري عبر حسابه في منصة إكس "أقول للحكومة لم ولن نتخلّى عن أي واجب تشريعي لتحسين الظروف المعيشية للشعب وضمان حقوقه ونصحتي لأعضائها: التفاتوا إلى الشعب وتركوا الاتفاقات والتحالفات خلف الكواليس".

كما لفت في إطار نقده لهذا النموذج إلى ارتفاع فاتورة الدعم التي تقدّمها الدولة للمواطنين قائلا إنّها تستهلك أكثر من عشرين في المئة من الميزانية العامة.

جاء ذلك بينما أصدرت الحكومة ضمن وثيقة برنامج عملها تحذيرات بشأن عدم متانة الوضع المالي للبلاد مشيرة إلى مواجهة الكويت لتحذ استثنائي خطير في ظل تدنّب أسعار النفط واعتماد المالية العامة عليه كصدر وحيد للدخل.

وقالت إنّ هذا التحدي يهدد قدرة البلد على الاستمرار في توفير الحياة الكريمة للمواطنين واحتياجاتهم الأساسية ويهدد أيضا بعدم القدرة على الإيفاء بالانذامات المحلية والدولية. وتسعى الكويت التي تعتمد حاليا على إيرادات النفط في تمويل تسعين في المئة من ميزانيتها العامة، لتنويع اقتصادها وتقليل اعتماده على النفط كمصدر شبه وحيد للتمويل. ولم تفض الجهود والخطط الكويتية السابقة الرامية لتنويع الاقتصاد إلى تحقيق الأهداف المرجوة، في حين حققت دول خليجية أخرى درجات متفاوتة من النجاح.

وجاء في البرنامج الحكومي أنّ العجز المتوقع في الميزانية العامة للدولة خلال الخمس سنوات المقبلة قد يتجاوز سقف 194 مليار دولار في حال عدم المضي بالإصلاح الاقتصادي والمالي. كما تفضن البرنامج توقّعا بأن تتضاعف متطلبات التمويل الحكومي خلال السنوات العشر المقبلة ما سيطلب أسعار نفط مرتفعة عند 100 دولار للبرميل. كما تضمّن تحذيرا من أن استمرار الأوضاع المالية والاقتصادية بالتدهور قد ينتج عنه تضرر الأفراد والشركات والبنوك وارتفاع معدلات البطالة إلى

الوضع بأفريقيا يعزز الشراكة العسكرية بين واشنطن والرباط

الصناعة الدفاعية للمغرب تحصد نتائج التعاون الإستراتيجي مع أميركا



شراكة مثمرة

واشنطن وفق مذكرات تعاون واتفاقيات تدفع بالتعاون الإستراتيجي الهادف إلى ضمان الاستقرار، الحفاظ على التوازن السوسيو-اقتصادي للشركاء والحفاء الدوليين، وتقوية القدرات العسكرية للدول الأفريقية مع تنامي الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء. وتستهدف الإدارة الأميركية على نطاق واسع تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وكذلك التنمية في جميع أنحاء القارة، من أجل توسيع تدفقات رأس المال وتعزيز الروح الحيوية لريادة الأعمال والابتكار في جميع أنحاء أفريقيا، مع التزام بجلب جميع الأدوات المتاحة بما في ذلك تمويل التنمية والمساعدات الفنية، وكذلك دعم أجل مساعدة شركاء واشنطن الأفارقة على الازدهار.

ويبرز التعاون العسكري الثنائي المغربي - الأميركي، الذي توطّره جملة من الاتفاقيات والترتيبات، في إطار خارطة الطريق 2020 - 2030 الرامية إلى إقامة شراكة إستراتيجية نموذجية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية، حيث يغطي هذا التعاون، بشكل خاص، الحوار الإستراتيجي والتكوين والتأهيل وبرنامج الشراكة مع الحرس الوطني لولاية يوتا والدعم المالي وعلى مستوى المعدات. وتتماشى هذه الزيارة مع الدينامكية الجديدة لتعزيز التعاون الأفريقي - الأطلسي، من بينها المبادرة الملكية لتسهيل ولوج دول الساحل والمحيط الأطلسي عبر الصحراء المغربية. ويعتقد هشام معتضد الأكاديمي والمحلل السياسي، أن "هذا التوجه يدخل في إطار التزامات جيوسراتيجية وأمنية لتقديم الدعم والمساعدات الضرورية للشركاء الدائمين للمغرب

والتنسيق الأفريقي - الأميركي المشترك لمواجهة كل المخاطر والتحديات. وهو النهج الذي أكد عليه الفريق الأول مايكل لانغلي، قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، في اختتام مناورات "الأسد الأفريقي 2023" يونيو الماضي، بالقول إن "الإستراتيجية الأميركية في القارة الأفريقية لا تقوم فقط على إستراتيجية دفاعية تعززها مناورات الأسد الأفريقي وحدها، بل نعتمد ذلك بالموازاة جهودا مشتركة في مسارات الدبلوماسية وقضايا التنمية في مختلف أنحاء القارة"، مشددا على أنه بهدف "مواجهة التنظيمات المتطرفة العنيفة في المنطقة، بتعين إضفاء الطابع المهني لقواتنا وتعزيز القدرات المؤسسية، كما يجب علينا أن نكون قادرين على إضفاء الطابع المؤسسياتي على هذه القوات حتى تتمكن من مواجهة شبح النزاعات ومحاربة التنظيمات المتطرفة العنيفة".

والشركات عبر القارة الأفريقية وتمكن الأفارقة من إضفاء طابع مؤسسياتي على عمل قواتهم، وتعزيز قابلية التشغيل البيئي من أجل مواجهة بعض التحديات التي يواجهونها في مجال الأمن والاستقرار، أبرزها مازال قائما في محاربة الإرهاب والتطرف والعنف المتصاعد في مناطق واسعة من الساحل والصحراء. ويؤكد خبراء في العلاقات الدولية، أن الاتجاهات الرئيسية للمغرب والولايات المتحدة مع بلد ثالث، والتي أرست أسس علاقة "عريقة" و"تاريخية". وأكد مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، خالد الشراوي السموني، أن "اللقاء يؤشر لعقق الشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين في مختلف المجالات، كما يكتسي أهمية بالغة في تمتين علاقات التعاون الثنائي المتميز على المستوى الأمني والعسكري وتوحيد الرؤى حول المتغيرات داخل الفضاء الأفريقي".

واعتبر أستاذ العلاقات الدولية، محمد لكريني في تصريح لـ"العرب"، أن "اللقاء ذو طابع عسكري لكنه يكرسه إستراتيجية الولايات المتحدة لتعزيز تواجدها في المنطقة الأفريقية على عدة مستويات في ظل التنافس القوي بين القوى الإقليمية والدولية على هذه القارة الأفريقية التي تزخر بموارد طبيعية هامة".

ويأتي هذا اللقاء بعد أيام قليلة من إنهاء القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأميركية، وقوات أكثر من عشرة بلدان شريكة، أشغال التخطيط للسدرة العشرين من تمرين "الأسد الأفريقي 2024". ومن المرتقب أن تعرف هذه السنة، تزامنا بين المناورات التي سيجري في الفترة من 20 إلى 31 مايو القادم، في مناطق أكادير وطنطان والمجيب وطاطا والقيظرة وبن جريز وتغنيف، والاحتفاء بالنسخة العشرين لإطلاق تمرين "الأسد الأفريقي"، الذي يعد أكبر تمرين متعدد الجنسيات بالقارة، مع استحضار للتطورات التي تعرفها الدول الأفريقية ومنطقة الساحل والصحراء،

يعزز وجود شراكة عسكرية بين واشنطن والرباط أهداف البلدين المشتركة التي تسعى لحفظ الاستقرار في القارة الأفريقية، حيث يتميز المغرب بموقع جغرافي إستراتيجي وبوابة نحو عمق القارة، ما سيجذب الشركات الأميركية في مجال الدفاع، وأهمها مسالة توفير السلاح الدفاعي للدول الأفريقية.

محمد ماموني العلوي

الرباط - دفعت الرهانات الإقليمية والدولية وخصوصا التغيرات التي تشهدها القارة الأفريقية، إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني بين المملكة المغربية والولايات المتحدة، فضلا عن توطيد الأمن والاستقرار الإقليمي ومواجهة التحديات الأمنية والصراعات في القارة السمراء. ويشكل دخول الولايات المتحدة، كفاعل أساسي في الصناعة الدفاعية المغربية، مرحلة مهمة لتحقيق واشنطن والرباط أهدافهما المشتركة في القارة الأفريقية، التي تتمحور حول تاهيل القدرات العسكرية لدول القارة.

وتنفيذا لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، تباحث الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية محمد بريظ، الثلاثاء، بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، مع نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي المكلفة بالشؤون الأفريقية، جنيفر زاكريسكي، مرفوقة بالجنرال كينيث ب. إيكمان، مدير الإستراتيجية والشراكة والبرامج بالقيادة الأميركية لأفريقيا، وسفير الولايات المتحدة بالمغرب، بونيت تالوار.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المسؤولين أشادوا، خلال هذه المباحثات، بالعلاقات الممتازة بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأميركية، والتي تتمثل في أنشطة التعاون المكثفة والمتنقلة.

وبعدما وصف العلاقات العريقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة بـ"المتمازة" و"المتجذرة في التاريخ"، ذكر المفتش العام للقوات المسلحة

وأضاف الشراوي في تصريح لـ"العرب"، أن "الهدف هو تعزيز قدرات المغرب على التعامل مع التهديدات الحالية والمستقبلية، وتوطيد الأمن والاستقرار الإقليمي بمواجهة التحديات الأمنية بالمنطقة خاصة منها الصراعات بأفريقيا، ولتقوية الإستراتيجية الموجهة لتحديث تسليح الجيش المغربي في مقاربة تقوم على الشراكة الكاملة لمواجهة التنظيمات المتطرفة العنيفة في المنطقة".

ويشترك المغرب والولايات المتحدة في رؤية تقوم على بناء الاستقرار

قمة برازافيل تؤكد عزز الأفارقة عن حلحلة الأزمة في ليبيا

والندوات التي جرت على التراب الليبي، والتي شهدت مشاركة فاعلة ومستمرة لدعم مسار المصالحة الوطنية ولقيادة المجلس الرئاسي لهذا الملف الإستراتيجي لتحقيق استقرار ليبيا وعموم إفريقيا، أكد المنفي على "أهمية تعزيز هذه الجهود من خلال دعوة دول الجوار للانخراط في الأعمال التحضيرية لضمان توسيع الجهود الإقليمية الداعمة لهذا المسار".

لاقعا أن ليبيا اليوم تسير "بخطى ثابتة في هذا المسار بدعم ملموس من الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين، نحو عقد المؤتمر الأول الجامع للمصالحة بمدينة سرت، عاقدين العزم من خلال الخطوات التي تقوم بها على أن تكون مخرجاته هي حجر الأساس في مسيرة الشعب الليبي نحو الوحدة والوفاق والتنمية والازدهار، من خلال إيلاء أولوية خاصة بكافة المكونات الاجتماعية وإعلاء دور الحكماء والأعيان في دعم مشروع المصالحة"، معتبرا أن "الاتحاد الأفريقي أثبت من خلال لجنته رفيعة المستوى التي يتولى قيادتها الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو ومفوضية، وبقيّة هياكله على مدار اثنتي عشرة سنة، أنه منظمة إقليمية فاعلة وقادرة على الإنجاز لما فيه مصلحة شعوب القارة السمراء، على الرغم من العراقيل والصعوبات التي تواجه العمل الأفريقي المشترك، وهو الأمر الذي تجسّد بالمخاطبة في السعي إلى مساعدة الليبيين لتحقيق السلام والاستقرار".

ومن جانبه، عبر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عن دعم بلاده التام لمشروع المصالحة الوطنية الليبية الجامعة، مؤكدا بأنها لن تدخر أي جهد في إطار المهام الموهودة لهذه اللجنة، وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، من أجل المساهمة في إنجاح هذا الإصغاء أو تمييز بين أبناء الوطن الواحد". وبعد تذكيره باللقاءات

الإقليميين على تجديد دعمهم لمسار المصالحة الوطنية في ليبيا". وتضم اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا، التي يرأسها الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو، عشر دول، وهي: الجزائر، والكونغو، وجنوب أفريقيا، ومصر، وإثيوبيا، والنيجر، وموريتانيا، وتونس، والسودان، وأوغندا. وبحسب مراقبين، فإن جهود الاتحاد الأفريقي لم تسجل أي تقدم يذكر، وأصبحت مكثفة بأن تكون صدى لنشاط لجنة المصالحة التي يقودها المجلس الرئاسي، والتي تتحرك وفق أجندات سياسية ووفق ما تتطلبه الظروف العامة في البلاد، وما تفرضه التدخلات الإقليمية والدولية.



وفي كلمته أمام القمة، أبرز محمد المنفي، أنه "انطلاقا من أهمية إنجاز المصالحة الوطنية الليبية لتعزيز فرص إجراء الانتخابات الشاملة، يسير البلد بخطى ثابتة في هذا المسار نحو عقد المؤتمر الأول الجامع للمصالحة بمدينة سرت والمقرر للثامن والعشرين من أبريل القادم".

وقال المنفي "إنّه تمّ إسناد الاتفاق السياسي الليبي وخارطة الطريق المتبنقة عنه الصارتين عن ملتقى الحوار السياسي الليبي المنعقد في جنيف 2021، برعاية وتسيير الأمم المتحدة، إلى المجلس الرئاسي لإطلاق عملية المصالحة الوطنية وتشكيل مفوضية وطنية عليا للمصالحة، وهو ما عكف عليه المجلس منذ اسنخامه لمهامه من خلال إطلاق حوار مجتمعي شامل دون إقصاء أو تمييز بين أبناء الوطن الواحد". وبعد تذكيره باللقاءات

ضمان مشاركة واسعة لمختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين الليبيين في الجهود المبذولة من أجل المصالحة الوطنية، وجدوا الدعوة لكل الأطراف المعنية الليبية للانضمام الكامل لجهود المصالحة بطريقة بناءة، معتبرين أنه "لا يمكن التوصل إلى حلول دائمة من دون حوار صريح وجدي بين الفاعلين الليبيين".

وأعربت اللجنة عن تضامنها مع الشعب الليبي وتمسكها بالوحدة الوطنية لليبيا وسيادتها، ووجهت اللجنة ندائها إلى جميع الأطراف الخارجية للتوقف والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لليبيا كون ذلك يقوض المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته المشروعة إلى الاستقرار والسلام والازدهار والتنمية، وشددت على الحاجة الملحة لسحب كل المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتبقة من ليبيا وفقا لقرارات الاتحاد الأفريقي والقرارات الدولية ذات الصلة. وقال المبعوث الأممي عبدالله باتيلي في كلمته إن "الخلافات في النهج التي ظهرت في الأسابيع الأخيرة فيما يتعلق برعاية المصالحة الوطنية تهدد بعرقلة الأنشطة المستقبلية". وأضاف أن "إعادة توحيد المؤسسات السياسية، وخاصة توحيد الحكومة وتجديد المؤسسات التشريعية، سيساعد في خلق بيئة مواتية وتسهيل التواصل بين الأحزاب في جميع المناطق".

وأشار باتيلي إلى أن "الانقصاصات المستمرة بين القادة السياسيين أصبحت تشكل عقبة إضافية أمام توحيد المؤسسات الليبية"، مضيفا أن "العملية السياسية والمصالحة الوطنية يجب أن يسير جنبا إلى جنب من أجل تحقيق سلام واستقرار مستدامين في ليبيا، داعيا القادة الليبيين إلى اعتماد مقاربة منهجية وتوافقية بشأن عملية المصالحة". كما جدد "التعبير عن مناشدته للاتحاد الأفريقي بتشكيل فريق خبراء في ليبيا لدعم العملية، وشجع جميع الشركاء

وفقا لقرارات الاتحاد الأفريقي والقرارات الدولية ذات الصلة. وشددت اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى من خلال " نداء برازافيل من أجل تسريع مسار السلم والمصالحة في ليبيا" على "الدور الحاسم لمسار المصالحة الوطنية في إطار إرساء الثقة وتوطيد السلام كشرط مسبق للاتخابات". وعبر أعضاء اللجنة عن "رضاهم لجهود المجلس الرئاسي الليبي عبر تبني نظرة إستراتيجية وطنية حول المصالحة على قاعدة وطنية، إضافة إلى تنظيم أول اجتماع تحضيري للندوة الليبية - الليبية للمصالحة من 8 إلى 12 يناير 2023 بطرابلس، وكذلك المشاورات العميقة التي تمت في مختلف مناطق البلاد من قبل فريق الاتحاد الأفريقي بقيادة وزارة خارجية الكونغو.

ورحب أعضاء اللجنة بقرار رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي القاضي بإنشاء مفوضية وطنية عليا للمصالحة في أقرب الأجل، بهدف

28 أبريل القادم بمدينة سرت، بالتزامن مع انطلاق المفوضية العليا للمصالحة الوطنية، مطالبا مفوضية الاتحاد الأفريقي بمواصلة دعم الليبيين، لضمان نجاح هذه العملية في الوقت المناسب وبطريقة فاعلة. ودعا المشاركون في قمة برازافيل جميع أصحاب المصلحة الليبيين إلى تبني جهود المصالحة بشكل كامل، وبطريقة شاملة وبناءة، ورحبوا في الوقت نفسه بالتزام الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، وحث ممثله الخاص في ليبيا على التعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي من أجل ضمان استعادة السلام في ليبيا، كما طالبوا جميع الأطراف الخارجية بالتوقف والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لليبيا، لأن ذلك "يقوض المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته المشروعة"، مؤكدا "الحاجة الملحة لسحب كل المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتبقة من ليبيا"،



جهود الاتحاد الأفريقي لم تسجل أي تقدم يذكر

عرض أزياء «خادش للحياء» يشغل العراقيين على مواقع التواصل

باي مهرجانات للتعري والخدش العام في المستقبل، وأمثالها الذين لا يزالون يصرون على كسر القواعد الاجتماعية وتكرار هذه الظاهرة، ولاسيما بالنظر لتزامنها مع شهر رجب والذي هو شهر الله العظيم وأحد الأشهر المتناهية الشرف، وكذلك تزامنها مع الذكرى السنوية الأليمة لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظمي.

وأكدت الحكومة المحلية في البصرة أن "ذلك الإجراء يأتي استجابة للمطالب الشعبية لمختلف الفئات والطبقات الاجتماعية في إطار تنفيذ القانون على نشر الذوق العام وتعزيز الأساس الاسري في المجتمع".

وتفاعل الناشطون الغاضبون من الحفل مع قرار المحافظ، وجاء في تدوينه على إكس:

@almuswia24
محافظ البصرة وكالة محمد طاهر التميمي يوجه الأجهزة الأمنية بغلق قاعة شنشل مول الذي يعود ملكيته للدعوى شنشل الدراجي المقرب من محافظ البصرة أسعد العبداني ومحاسبة اتحاد نقابات العمال ونقابة الحلاقين والجهة الراعية لحفل التعري الخادش الذي أقيم في المحافظة دون موافقة الحكومة المحلية.

وقال ناشط:
@bsltmym66535354
شكرا لواقف رجال الدين الداعمة لحافظ البصرة وكالة المهندس محمد طاهر التميمي وعلى ما قام به من غلق قاعة شنشل مول بعد إقامتهم حفلا مخلا بالقيم الاجتماعية لحافظة البصرة. شكرا إلى جناب السيد الجليل صالح الجيزاني - وفقه الله.



الفتاة لم تكن عارية

وكتبت ناشطة:

@75suhair
#حكومة البصرة تغلق قاعة شنشل مول بذريعة احتضانها لمهرجان يقال إنه فاضح شاركت فيه فنانات وعارضات أزياء برعاية اتحاد نقابات العمال، ومحافظ البصرة أسعد الإيراني يقاضي "شنشل مول" بسبب حفل اعتبره خادشا للحياء.

ووسط تصاعد الضغوط لمنع العرض ومحاسبة المسؤولين عنه، اتخذ محافظ البصرة إجراءات وأمر بإغلاق مركز "شنشل" التجاري وبدأ الإجراءات القانونية ضد جميع الأطراف المتورطة. وقال محافظ البصرة بالوكالة محمد طاهر التميمي في بيان إن "الحكومة المحلية في البصرة وجهت الأجهزة الأمنية المعنية بالتنسيق مع القضاء العراقي للقيام بواجبها في التعامل مع الذين يقومون بكسر القواعد الاجتماعية ويخلون بالعفة وخدش الحياء العام من خلال إقامة مهرجان (البصرة تحييكم) بشكل واضح وفاضح وخارق للحياء والذوق العام في محافظة البصرة التي عُرفت ببصرة العلم والعلماء والمفكرين وبصرة الشهداء والكرم وليست بصرة التعري والانحلال".

وأضاف البيان أن "المحافظ وجه بإقامة دعوى قضائية على الجهة المستضيفة لها في شنشل مول وإغلاق القاعة، وشملت الدعوى اتحاد نقابات العمال في البصرة، ونقابة الحلاقين، والجهة الراعية لها ما يسمى بقسم شؤون المرأة المتمثلة بالدعوة همسة الأسدي والتي تكررت إساءاتها لسمعة البصرة وأهلها من خلال مهرجاناتها الفاضحة والمخلّة للذوق العام، ومنعها من القيام

البصرة (العراق) - تجوب لقطات من عرض أزياء أقيم في مركز تجاري بالبصرة "شنشل مول" مواقع التواصل الاجتماعي، منذ أيام بعد أن ظهرت إحدى العارضات بطريقة "تشبه عارية في مشهد خادش"، خلال فعاليات "مهرجان البصرة تحييكم" في العراق، ما أثار جدلا واسعا وتدخلًا من رجال دين للتحذير والاستنكار وسياسيين لاستغلال الحادثة لتصفية الحسابات مع الخصوم، وسط تباين آراء المستخدمين على مواقع التواصل.

@zynblbrwy1
#مؤيد الأسدي" منظم حفل شنشل مول: الفتاة لم تكن عارية لكن ملابسها تشبه لون البشرة.

ومع انتشار اللقطات من "شنشل مول" ارتفعت المطالب بإغلاق القاعة التي شهدت العرض، ومحاسبة المسؤولين عن الحفل الفاضح، واعتبر البعض أن من كان وراء هذا الحفل هو من أتباع المحتل ويستهدف نشر الفساد والرذيلة في المجتمع العراقي، وجاء في تعليق:

@N_Al_Hashim
#أيها العراقيين الشرفاء يا أبناء علي والحسين هذا ما يفعله المحتل وأعوانه من نشر الفساد والرذيلة؛ أليس منكم رجل رشيد هذا ما حصل ليلة الأسف في شنشل مول - البصرة حكومة فاسدة رذيلة تعين المحتل على قتل الحشد وتسبكت على نشر المحتل للفساد.

وكتب ناشط معتبرا أن محافظ البصرة هو المستهدف من هذا الحفل والضجة التي أثارت حوله بهدف إسقاطه سياسيا:

@mohammedalbasri
#البصرة مهرجان فاضح في شنشل مول في البصرة اقامته نقابة العمال والحلاقين برعاية اثنين من أعضاء مجلس المحافظة الجدد لحسد الكتل الكبرى في البصرة، وسارع أعداء النجاح باتهام محافظ البصرة "أسعد العبداني من أجل إبعاده عن استحقاقه الانتخابي والجماهيري واستخدام الموضوع كورقة تسقيط له.

لكن احدهم سخر من الضجة، ملحما إلى أن خدش الحياء والأخلاق يبقى أقل ضررا من انتشار المخدرات في البلاد:

@Al29987484Zaid
#أحسن من الكتاغون

أزمة الحكومة مع الإعلام المصري في تحديد من أين تبدأ التطوير

الرؤية الإعلامية لن تتحقق قبل تأهيل كوادر قادرة على تطبيقها



التأثير على الجمهور مطلب الحكومة الدائم

وهي مشكلة تتعلق بـعقلية أهل الثقة الذين يعتقدون أن حجب الانتقادات يضمن لهم رضاء السلطة. وهؤلاء همها وضعت لهم خطط وسياسات إعلامية تعتمد على حرية الرأي والتعبير ونقل نبض الجمهور وتناول القضايا المختلفة لعودة تأثير الوسيلة الإعلامية فإنهم لن يتغيروا أو يجددوا لخوفهم المطلق من الوقوع في المحذور.

يغيب عن الكثير من المعروف عنهم بأنهم "كبار المهنة في مصر" أن الرئيس السيسي طالب الإعلام بمناقشة المشكلات بشكل معمق وتحليلي ومفصل، من خلال وجهات نظر مختلفة وعدم الترويج لرؤية واحدة طوال الوقت، لكن تظل هناك مشكلة تتعلق بجهات تنتقي وجوها ممن تضمن ولاعهم.

نجح الكثير من الصحفيين المصريين في إثبات جدارتهم بعيدا عن إعلام بلادهم المحلي، في ظل الإقصاء والتهميش، حيث يعمل الكثير منهم في مكاتب صحف عربية وأجنبية بالقاهرة، وآخرون تأسست على اكتافهم قنوات إقليمية ودولية دون أن تستفيد منهم المنظومة الإعلامية في مصر، أو تفكر في الاستعانة بهم لإعادة الاعتبار للمهنة.

تحتضن المؤسسات الإعلامية كوادر شبابية قادرة على إحداث تغيير، لكنها مكبلة الأيدي بحجة أن البلاد تواجه تحديات تفرص لرسم المزيد من الخطوط الحمراء، بل إدراك الدور الذي يجب أن يتحمله الإعلام قبل أي جهة أخرى، والذي بات يغوص في قضايا حيوية بصورة سطحية حتى فقدت الحكومة أهم وسيط لها مع الشارع.

أوضح سامي عبدالعزيز لـ"العرب" أن المنظومة الإعلامية قادرة على التعافي، والعبرة في حسن توظيف الإمكانيات والأدوات معا، والمشكلة ليست في تبعية مؤسسات لجهات حكومية أم لا، لأن هذه ميزة يمكن الاستفادة منها إذا جرى التحلي بالمصداقية والإدارة بشكل محترف، وقتها لن تحتاج الحكومة إلى من يدافع عنها بانتظام.

جزء من أزمة الحكومة مع الإعلام أنها لم تحدد من أين تبدأ التطوير، هل بوضع سياسة إعلامية ملزمة للجميع تتفق مع خطط الدولة، أم استعادة المصداقية التي تأخذ وقتا طويلا لترميمها، أم تغيير الوجوه التي تنصدر المشهد والاعتماد على أخرى ليست لها سوابق سلبية مع الشارع، أم فتح الباب على مصراعيه أمام الحريات؟ ويشير الواقع المصري إلى صعوبة تحقيق تقدم ملموس في الإعلام قبل إسناد الملف إلى متخصصين وليس لجهات حكومية لا تعلم أهمية سلاح الإعلام وعصرته، مع تصعيد كوارر لديها خبرة في التوازن بين الممنوح والمباح، والافتقار بأن امتلاك إعلام مؤثر ليس معضلة، لكن من المهم أن تتوافر الإرادة وتصعيد الكفاءات.

وهي مشكلة تتعلق بـعقلية أهل الثقة الذين يعتقدون أن حجب الانتقادات يضمن لهم رضاء السلطة.

وهؤلاء همها وضعت لهم خطط وسياسات إعلامية تعتمد على حرية الرأي والتعبير ونقل نبض الجمهور وتناول القضايا المختلفة لعودة تأثير الوسيلة الإعلامية فإنهم لن يتغيروا أو يجددوا لخوفهم المطلق من الوقوع في المحذور.

يغيب عن الكثير من المعروف عنهم بأنهم "كبار المهنة في مصر" أن الرئيس السيسي طالب الإعلام بمناقشة المشكلات بشكل معمق وتحليلي ومفصل، من خلال وجهات نظر مختلفة وعدم الترويج لرؤية واحدة طوال الوقت، لكن تظل هناك مشكلة تتعلق بجهات تنتقي وجوها ممن تضمن ولاعهم.

نجح الكثير من الصحفيين المصريين في إثبات جدارتهم بعيدا عن إعلام بلادهم المحلي، في ظل الإقصاء والتهميش، حيث يعمل الكثير منهم في مكاتب صحف عربية وأجنبية بالقاهرة، وآخرون تأسست على اكتافهم قنوات إقليمية ودولية دون أن تستفيد منهم المنظومة الإعلامية في مصر، أو تفكر في الاستعانة بهم لإعادة الاعتبار للمهنة.

تحتضن المؤسسات الإعلامية كوادر شبابية قادرة على إحداث تغيير، لكنها مكبلة الأيدي بحجة أن البلاد تواجه تحديات تفرص لرسم المزيد من الخطوط الحمراء، بل إدراك الدور الذي يجب أن يتحمله الإعلام قبل أي جهة أخرى، والذي بات يغوص في قضايا حيوية بصورة سطحية حتى فقدت الحكومة أهم وسيط لها مع الشارع.

جزء من أزمة الحكومة مع الإعلام أنها لم تحدد من أين تبدأ التطوير، هل بوضع سياسة إعلامية ملزمة للجميع تتفق مع خطط الدولة، أم استعادة المصداقية التي تأخذ وقتا طويلا لترميمها، أم تغيير الوجوه التي تنصدر المشهد والاعتماد على أخرى ليست لها سوابق سلبية مع الشارع، أم فتح الباب على مصراعيه أمام الحريات؟ ويشير الواقع المصري إلى صعوبة تحقيق تقدم ملموس في الإعلام قبل إسناد الملف إلى متخصصين وليس لجهات حكومية لا تعلم أهمية سلاح الإعلام وعصرته، مع تصعيد كوارر لديها خبرة في التوازن بين الممنوح والمباح، والافتقار بأن امتلاك إعلام مؤثر ليس معضلة، لكن من المهم أن تتوافر الإرادة وتصعيد الكفاءات.

ويرج المسؤولون عن المؤسسات الصحفية على الامتناع عن توجيه انتقادات لأي تصرفات ولو كانت خاطئة والغرض منها التصحيح خشية التعرض إلى اللوم أو الوقوع في خطأ أكبر بسبب ملامسة خطوط حمراء،

لا يزال الوسط الإعلامي المصري يطرح نفس المشكلة منذ سنوات بشأن التطوير والقدرة على التأثير على الشارع دون التوصل إلى نتيجة رغم وضع الخطط، وبقيت الملفات الأساسية عالقة على جميع المستويات.

القاهرة - أعلن رئيس المجلس

الأعلى لتنظيم الإعلام كرم جبر مؤخرا، الانتهاء من إعداد السياسة الإعلامية الجديدة وسيتم رفع تقرير بهذا الشأن للرئيس عبدالفتاح السيسي، ومجلس النواب، لتكون رؤية ترسم ملامح الخطّة الإعلامية خلال المرحلة المقبلة التي لا تزال ملامحها غير واضحة. ومنذ حوالي أربع سنوات، اجتمع الرئيس السيسي مع وزير الدولة للإعلام أسامة هبيل آنذاك، ليطلع على السياسة الإعلامية للدولة، ثم وجه الرئيس بسرعة تطبيق ما سمي بـ"ثقافة الإعلام المحترف"، والاعتماد على الكفاءات الشبابية ليكون الإعلام المصري مؤثرا ومفتحا وقادرا على إعادة تشكيل وعي الجمهور.

ما يلفت الانتباه أن السياسة الإعلامية التي أقرتها الحكومة قبل أربع سنوات لم ينفذ منها سوى القليل وبقيت الملفات الأساسية عالقة على جميع المستويات، ما يعني أن الإعلام المصري ليس بحاجة إلى خطط جديدة، بقدر ما يشند الاعتماد على الكفاءات والخبرات التي تزخر بها المهنة، وهي إشكالية حقيقية تسببت في تعطيل تطبيق السياسة الإعلامية التي أقرتها الحكومة وحدد ملامحها الرئيس السيسي، ولم تنفذ بعد.

ويتقرب إعلاميو مصر تغييرات على مستوى الوجود، وفق تصريحات البرلماني والمدني المقرب من الحكومة مصطفى بكري، الذي أكد أن التغييرات ستستأط 90 في المئة من رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف الحكومية، لكن لا أحد بالضبط يعرف آلية الاختيار ولا هوية الناخبين على تحديد الأشخاص وخبراتهم.

وتنتهي ولاية رؤساء مجلس إدارات وتحرير الصحف القومية في مارس المقبل بعد التجديد لهم لثلاثة أشهر يناير الماضي، وسط توقعات بشمول التغييرات مقدمي البرامج التلفزيونية لتكون لدى الدولة وجود تتواءم مع تطلعات الولاية الثالثة للرئيس السيسي وسوف تبدأ في إبريل، وسط جملة من التحديات الداخلية والإقليمية.

يعاني الإعلام في مصر من أزمة انتقاء العناصر التي يمكنها صناعة النقوص، ونقل المهنة إلى مستوى جيد بإمكانيات قليلة، ومن المهم توافر إرادة حكومية وتسليم الملف لمتخصصين وليس لأشخاص يتدخلون في رسم السياسة التحريرية واختيار وجوه إعلامية، بعضها يفقد الحد الأدنى من الفهم لأبسط القواعد المهنية ما يزيد الأخطاء.

ولا يزال الرئيس السيسي غير راض عن أداء الإعلام، وله تحفظات على الخطاب الموجه للجمهور، والذي يبدو سطحيا ومحليا ولا يتمتع بمهنية أو

«فوتبول ليكس» تقدم كما هائلا من المعلومات يهز عالم كرة القدم

محاميه الفرنسي وليام بوربون، كشف بينتو عن أسباب وجوده في فرنسا حيث أراد "الأول مرة منح السلطات الفرنسية والأجنبية حق الوصول الكامل وغير المحدود إلى البيانات" التي كان يجمعها حتى اعتقاله قبل خمسة أعوام.

وتعتبر المعلومات المتاحة للمحققين أكبر بكثير من تلك التي سُلمت لشبكة التعاون الاستقصائي الأوروبي (الاتحاد الإعلامي الذي تأسس على يد مؤسسات إعلامية كبرى مثل مجلة "دير شبيغل" الألمانية وصحيفة "إل موندو" الإسبانية والصحيفة الإلكترونية الفرنسية الاستقصائية "ميدياإسارت" التي تولت نشر التسريبات حتى الآن).

وأكد مكتب محققي الجرائم المالية في فرنسا أن "العمل على استغلال البيانات يمكن أن يبدأ الآن"، مشيدا بـ"تعاون" بينتو الذي سيساعد في "إعادة إطلاق الإجراءات الجارية حاليا أو التي ستؤدي إلى فتح تحقيقات جديدة". وقال البرتغالي إن الأقراص الصلبة تحتوي على معلومات عن بعض الأندية الأوروبية الكروية الكبرى، الاتحادات الرياضية والشركات، مضيفا "أنا متأكد من أنه لا تزال هناك أشياء كثيرة لم يتم التحقيق فيها".

العام الماضي بتهمة محاولة الابتزاز والدخول غير المصرح به إلى أنظمة الكمبيوتر. وفي نوفمبر الماضي، حكم القضاء الفرنسي على البرتغالي بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بسبب التسريبات المرتبطة بإدارتي سان جرمان، والأسبوع الماضي استجوب محققو مكافحة الفساد الفرنسيون بينتو بالقرب من باريس، بحضور قضاة متخصصين في الجرائم المالية.

المقرصن البرتغالي روي بينتو يمنح السلطات الفرنسية حق الوصول الكامل وغير المحدود إلى البيانات التي سربها

وتتعلق جلسة الاستجواب بتحقيق فرنسي في تسريبات "فوتبول ليكس" الأصلية فُتِحَ في أواخر 2016، وقد حضرها محققون من ألمانيا وبولجيا ودول أخرى. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس ووسائل إعلام فرنسية أخرى في مكتب

باريس - يتحضر عالم كرة القدم لموعدهم محتمل مع سلسلة جديدة من الفضائح، وذلك بعدما سلم المقرصن البرتغالي روي بينتو الذي كان خلف ما يُعرف بتسريبات "فوتبول ليكس"، الأقراص الصلبة الخاصة به إلى المحققين الفرنسيين والأوروبيين حتى مع تخوفه من أن حياته "عالقة تماما".

ويمكن أن يفتح هذا الكم الهائل من المعلومات سلسلة جديدة من الاكتشافات التي قد تهز كرة القدم الأوروبية بشكل خاص. وقال بينتو "أنا متأكد من أنه لا تزال هناك أشياء كثيرة لم يتم التحقيق فيها".

ومنذ بدء التسريبات لأول مرة عام 2015، قام بينتو بنشر رواتب بعض النجوم الكبار على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، واتهام البرتغالي كريستيانو رونالدو بالاعتصاب، كلها مواضيع جوبهت بالنفي بما في ذلك إستراتيجيات التحايل على اللعب المالي الخفيف في مانشستر سيتي الإنجليزي أو التمنيط العرقي في باريس سان جرمان الفرنسي. ودفع بينتو ثمنا شخصيا جراء هذه التسريبات وأوقف في المجر في يناير 2019 وخُكِمَ عليه بالسجن لأربعة أعوام مع وقف التنفيذ في محكمة برتغالية

وقف تمويل الأونروا يزيد أعباء الأردن ولبنان

فيها تمثل خيانة لقيم الأمم المتحدة والأشخاص الذين تخدمهم. وأسفر الهجوم الذي قاده حماس عن مقتل 1200 شخص واحتجاز 240 آخرين وفقا لإحصائيات إسرائيل. ومنذ ذلك الحين، أدى هجوم إسرائيلي إلى مقتل أكثر من 27 ألف شخص في غزة، بحسب مسؤولي الصحة في قطاع غزة الذي تديره حماس.

وتريد إسرائيل وقف عمل الأونروا. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم 31 يناير "إنها تسعى إلى الإبقاء على قضية اللاجئين الفلسطينيين. يجب أن نستبدل الأونروا بوكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ووكالات مساعدات أخرى إذا أردنا حل مشكلة غزة حسبنا نخطط".

وفي الأردن، نظم فلسطينيون احتجاجات ضد أي خطوة من هذا القبيل. ورفعت لافتات خلال احتجاج نظم في الثاني من فبراير في عمان عليها شعار "تدمير الأونروا لن يمر.. نعم لحق العودة".

وقال حلمي عقل وهو لاجئ ولد في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين على بعد 20 كيلومترا شمالي عمان إن بواقته التموينية لدى الأونروا "تثبت أني وأولادي لاجئون.. تحفظ حقي".

الاحتمال يثير قلقا في دول تستضيف لاجئين وتخشى أن يؤدي أي وقف لخدمات الأونروا إلى زعزعة الاستقرار بشكل كبير

ولطالما أيدت دول عربية تستضيف اللاجئين حق الفلسطينيين في العودة رافضة أي اقتراح بضرورة إعادة توطينهم في البلدان التي فروا إليها عام 1948.

وتثير هذه القضية في لبنان مخاوف قديمة بشأن الكيفية التي يؤثر بها وجود هؤلاء اللاجئين ذوي الأغلبية السنية على التوازن الطائفي في لبنان. وتقدر الأونروا عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بما يصل إلى 250 ألف لاجئ. وقال هيكثور حجار وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية إن قرارات دول مانحة بتعليق المساعدات غير عادلة وذات دوافع سياسية وستكون تداعياتها "كارثية" على الفلسطينيين. وأضاف أن القرار سيزعزع استقرار اللبنانيين وكذلك الفلسطينيين واللاجئين الفارين من الحرب في سوريا المجاورة.

وفي الأردن، سلطت أزمة الأونروا الضوء على المخاوف القائمة منذ زمن طويل. ويستضيف الأردن نحو مليوني لاجئ فلسطيني مسجلين يحمل معظمهم الجنسية الأردنية. ويخشى مسؤولون من أن يؤدي أي تحرك لتفكيك الأونروا إلى إضعاف حقهم في العودة مما ينقل العبء إلى الأردن.

وقالت النرويج وهي إحدى الجهات المانحة التي لم تقطع تمويلها عن الوكالة إنها متفائلة إلى حد ما بأن بعض البلدان التي أوقفت تمويلها مؤقتا ستستأنفه مشيرة إلى أن الوضع لا يمكن أن يستمر طويلا. وقالت الولايات المتحدة إن الأونروا تحتاج إلى إجراء "تغييرات جوهرية" قبل أن تستأنف تقديم التمويل لها.



الدول المستضيفة غير قادرة على تعويض الفجوة

بيروت/عمان -

يزيد احتمال أن تضطر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى وقف خدماتها بنهاية فبراير حالة اليأس في مخيمات اللاجئين في أنحاء الشرق الأوسط حيث مثلت الوكالة شريان حياة للملايين لفترة طويلة. ويثير هذا الاحتمال أيضا قلقا في دول عربية تستضيف لاجئين ولا تملك الموارد اللازمة لسد الفجوة وتخشى أن يؤدي أي وقف لخدمات الأونروا إلى زعزعة الاستقرار بشكل كبير.

وتعيش الأونروا، التي تقدم الرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات، أزمة كبيرة منذ أن قالت إسرائيل إن 12 من موظفي الوكالة البالغ عددهم 13 ألفا في غزة شاركوا في الهجوم الذي قاده حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر مما تسبب في اندلاع الحرب في القطاع. ودفع ذلك مانحين لتعليق تمويل الوكالة.

وتأمل الأونروا أن يراجع هؤلاء المانحون قراراتهم بمجرد نشر تقرير أولي حول هذه المزاعم في الأسابيع القليلة المقبلة.

وتتجاوز أهمية الأونروا بالنسبة إلى الفلسطينيين مجرد الحصول على الخدمات الحيوية، فهم ينظرون إلى وجودها على أنه يرتبط بالحفاظ على حقوقهم كلاجئين وخصوصا أمهم في العودة إلى ديارهم التي فروا أو طردوا منها هم أو أسلافهم خلال الحرب التي صاحبت قيام إسرائيل في عام 1948.

وفي مخيم برج البراجنة على مشارف بيروت، قالت رغبة العرجي إنها تعتمد على الأونروا في تعليم اثنين من أطفالها وتغذية الفواتير الطبية لطفل ثالث يعاني من مشكلة في العين. وقالت رغبة (44 عاما) "عندي مثلا ولدان في المدرسة. أنا لا بادفع كتب ما بادفع قرطاسية وما بادفع رسم تسجيل وقسط مدرسة ما بادفع. وباستفيد من الأونروا كطباية.. هلا إذا ما في الأونروا هذا كله أنا ما باقر عليه أعمله".

وأضافت أن الوكالة دفعت أيضا تكاليف علاج السرطان لزوجها الراحل الذي توفي قبل خمسة أشهر. وقالت رغبة إن برج البراجنة، وهو عبارة عن منطقة سكنية مكونة من مباني يرقى لها وشوارع ضيقة، يعتمد على الأونروا بطرق شتى تشمل برامج تقدم 20 دولارا يوميا للعمال وهو دخل مهم للاجئين المتنوع من الحصول على العديد من الوظائف في لبنان.

وصفت الوضع الصعب الذي يعيشه الفلسطينيون في لبنان قائلة "أحنا ميتين وأحنا عايشين". وناشدت المانحين مواصلة تمويل الأونروا "ما تقتلوا فينا الأمل، أنا في أشياء كتير باشوقها صعبة". وتأسست وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في عام 1949 لتقديم الخدمات الحيوية للاجئين. وتقدم الوكالة الخدمات حاليا لنحو 5.9 مليون فلسطيني في جميع أنحاء المنطقة.

ويلتحق بمدارسها أكثر من نصف مليون طفل. وتستقبل عياداتها أكثر من سبعة ملايين زيارة كل عام بحسب موقع الأونروا الإلكتروني. وقالت جولييت توما مديرة التواصل بالأونروا "الدور الذي لعبته هذه الوكالة في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين أساسي".

وقالت الأونروا إنه إذا صحت الاتهامات الموجهة لموظفيها الاثني عشر في القوات الأميركية منذ السابع عشر من أكتوبر 2023 للهجوم من العراق: عندما مرة من العراق وفيه أو من قبل عراقين في القواعد الأميركية في سوريا والأردن؛ وقد يتساءل المرء عما إذا كان السوداني يستحق زيارة إلى البيت الأبيض واستقباله في المكتب البيضاوي مثل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إذا كان كل ما فعله هو محاولة متأخرة للانصياع لوقف إطلاق النار الذي عرضته إيران وشركاؤها الإرهابيون لأن الولايات المتحدة كانت على وشك الهجوم.

ويرى نايتس أن واشنطن يجب عليها أولا أن تترك السوداني يثبت أن دوره أكثر من مجرد "مدير عام" لعصابة التابعين لـ"كتائب حزب الله" ويجب التعمق أكثر في هذه العملية، بما في ذلك إزالة الشركات التابعة للجماعة من النظام المصرفي العراقي بأكمله وأجهزة المخابرات والمطارات والمراكز الجمركية والقطاع الصناعي.

ويجوز

نجاح زيارة السوداني إلى واشنطن تتطلب المخاطرة

فك عقدة الميليشيات الولائية في العراق مدخل لتصفية بقية الملفات

يؤدي رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ربما في أبريل القادم زيارة إلى البيت الأبيض ينظر إليها على نطاق واسع بأنها ستكون مفصلية في تحديد العلاقة المستقبلية لبغداد بواشنطن. ولدى السوداني العديد من الأوراق التي يمكن لعبها، إلا أن ذلك يتطلب مخاطرة.

بغداد - ينتظر أن يؤدي رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني زيارة إلى الولايات المتحدة وسط ملفات شائكة أبرزها سطوة الميليشيات. ويمكن للسوداني، حسب محللين، أن يكون رئيس وزراء حقيقيا لدولة حقيقية ذات سيادة إذا أراد ذلك، لكن ذلك سيتطلب المخاطرة.

وأعلنت "كتائب حزب الله" الإرهابية العراقية في الثلاثين من يناير 2024 أنها ستعلق عملياتها ضد القواعد الأميركية في العراق وسوريا وأي مكان آخر ربما "دفعنا لإجراج الحكومة العراقية".

وفي أعقاب هذا الإعلان، قال وكيل إعلامي لدى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إن تعليق الهجمات يعود إلى الجهود "المكثفة" التي بذلها السوداني الذي "يعمل جاهدا" لكبح جماح الميليشيات.

ويقول مايكل نايتس، المتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي، في تقرير نشره معهد واشنطن، إن السوداني بما أنه يتوق إلى تحقيق طموحه في إجراء زيارة رسمية إلى البيت الأبيض هذا العام، ربما في أبريل، فلهذا ما يكفي من الأسباب ليظهر بمظهر الشخص القوي ذي التأثير الإيجابي.

ويضيف نايتس أن بالنسبة إلى السوداني، كما أي زعيم في العالم يحاول الحفاظ على الاحترام داخل بلاده وخارجها، يعد قبوله في المكتب البيضاوي المعيار الذهبي لبحظى بتأييد دولي، ومن شأن ذلك أن يعزز حظوظه في تعيينه مجددا بعد الانتخابات العامة في أكتوبر 2025 في العراق.

لكن الواقع الحالي المخزي هو أن السوداني لم يتم تعيينه إلا بعد أن استولى القضاء المسيس على انتخابات العراق للعام 2021 لصالح "الإطارات التنسيقية" الذي تقوده عصابة من الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران.

وتم تنصيب السوداني رئيس وزراء مصحوبا بتعليمات لإدارة "حكومة المقاومة" فحسب بصفته "مديرا عاما" لها.

وعلى حد قول أحد المؤيدين البارزين للحركات المدرجة على قائمة الإرهاب الأميركية في العراق بعد تعيين السوداني، يقتصر دوره على "توفير غطاء سياسي للمقاومة".

والسبب الأكثر مصداقية، أي ما دفع حقا "كتائب حزب الله" إلى التنحي، هو وصول قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إلى بغداد.

وقد يكون الدافع وراء هذه الزيارة هو رغبة إيران في تجنب التعرض لضربة من الولايات المتحدة ومن هنا ادعاء "كتائب حزب الله" المضحك بأن إيران لم تكن على علم بالهجمات الكثيرة التي شنتها على الأميركيين. وكذلك ربما لا ترغب إيران في مقتل جزء كبير من قيادة "كتائب حزب الله" على يد الأميركيين.



ميليشيا متفولة

العراقية. لقد وضعت "كتائب حزب الله" العراق في موقف حرج وذلك باعتبارها وسوف تعاقب على فعلتها". وقد ينقلب السوداني على من ساعدوه، ولكن إذا أراد أن يصبح زعيما حقيقيا، فليس هناك وقت أفضل من الآن، وإذا فشل الآن، فيجب على الولايات المتحدة أن تترك أنه لا ينوي أبدا الخروج من عباءة رعاة الإرهاب.

لا ينبغي لقوات الحشد الشعبي الجامعة للميليشيات التي تسمح بغداد بعملها أن تدير مؤسسات الدولة العراقية

يجب طرد عناصر "كتائب حزب الله" من القيادة العليا لقوات الحشد الشعبي: لا ينبغي لأي عضو كبير من أعضاء "كتائب حزب الله"، الذين تستطيع الولايات المتحدة أن تعدد الكثير منهم، أن يدير مؤسسات الدولة العراقية، وتحديد قوات الحشد الشعبي الجامعة للميليشيات التي تسمح الدولة بعملها، ومن بينهم (على سبيل المثال لا الحصر) ابودك (المعروف أيضا باسم عبدالعزيز المحمداوي)، رئيس العمليات الحالي في قوات الحشد الشعبي، وأبويزنب اللامي (المعروف أيضا باسم حسين فالح عزيز اللامي)، رئيس الأمن الفاسد في قوات الحشد الشعبي والخاضع لعقوبات على خلفية انتهاك حقوق الإنسان، وأبوإيمان البهالي (المعروف أيضا باسم عذاب كيطان البهالي، سترار جبار التلعسان)، رئيس استخبارات قوات الحشد الشعبي المدرج على لائحة العقوبات الأميركية. وينبغي في نهاية المطاف حل الولاية "كتائب حزب الله" الثلاثة (45، 46، 47) التابعة لقوات الحشد الشعبي.

يجب نفي زعيم كتائب حزب الله أبوالحسين من العراق: عندما كانت الولايات المتحدة تستهدف وكلاء إيران فيما مضى، غالبا ما كانوا يغادرون إلى إيران لفترة من الوقت. وينبغي انتظار ذلك من الأمين العام لحركة "كتائب حزب الله"، أبوحسين (المعروف أيضا باسم أحمد محسن فرج الحميداي)، وأي أعضاء رئيسيين آخرين تحدهم الولايات المتحدة. وطالما أنهم لم يعودوا إلى العراق، فلن يتم استهدافهم.

يجب اجتثاث "كتائب حزب الله" من الأنظمة المالية والصناعية: استهدفت الولايات المتحدة مؤخرا شركة طيران (فلاي بغداد ومصرف الهدى التابعين لـ"كتائب حزب الله" ويجب التعمق أكثر في هذه العملية، بما في ذلك إزالة الشركات التابعة للجماعة من النظام المصرفي العراقي بأكمله وأجهزة المخابرات والمطارات والمراكز الجمركية والقطاع الصناعي.

يجب اجتثاث "كتائب حزب الله" من الأنظمة المالية والصناعية: استهدفت الولايات المتحدة مؤخرا شركة طيران (فلاي بغداد ومصرف الهدى التابعين لـ"كتائب حزب الله" ويجب التعمق أكثر في هذه العملية، بما في ذلك إزالة الشركات التابعة للجماعة من النظام المصرفي العراقي بأكمله وأجهزة المخابرات والمطارات والمراكز الجمركية والقطاع الصناعي.

معالم الديمقراطية الحاملة وجوهرها البرجوازي: رؤية نقدية للعقد الاجتماعي لإدارة الذاتية

جاء في ديباجة الوثيقة بأن منطقة شمال وشرق سوريا تشكلت من مجموعة من الإثنيات والقوميات والمذاهب، وهم (الكردي، العرب، سريان آشوريون، تركمان، أرمن، شركس، شيشان، مسلمون ومسيحيون وإيزيديون). إن إضفاء مجمل تلك الهويات القومية والطائفية والإثنية يهدف بالأساس إلى طمس المحتوى الطبقي باسم تلك الهويات المفروضة والزائفة. إن غياب إقسانية الإنسان المضطهد بغض النظر عن خلفيته المصطنعة القومية أو الدينية هو تعبير عن جوهر البرجوازي للعقد.

وهذا يتم تكراره بشكل منهجي في معظم بنود العقد بسبغة (الشعوب والمكونات) وتقسيم الوظائف باسمها على هيكلة كل البنود، على سبيل المثال وليس الحصر (كل الشعوب والمكونات، بإرادة الشعوب، التآخي فيما بين جميع الشعوب، ضمان حرية الفكر السياسي لكافة الشعوب والمكونات، وتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع الشعوب، مجلس الشعوب في المقاطعة، مجلس الشعوب الديمقراطي يمثل كافة الشعوب القاطنة في ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية، حق الشعوب... الخ).

وبهذا تحول شمال وشرق سوريا إلى أكثر من 11 مجموعة عرقية وإثنية وقومية من الشعوب التي لا يتجاوز عدد سكانها 5 ملايين نسمة. وهذه التقسيمات التي تحدث في منطقة شمال وشرق سوريا وفق هذه الترتيبات تقضي إلى إنهاك الدولة وتفتيتها وقيام دول عرقية وهذا ما نتعقبه أميركا كما ذكرنا.

من ضمن التعديلات التي أجريت على العقد أيضاً، هو تغيير التسمية من "روح آفا" (غرب كردستان) إلى إقليم شمال وشرق سوريا. بمعنى تحولت الفيدرالية القومية إلى الفيدرالية القومية العرقية والجغرافية، لتشمل وتتوسع خارج النطاق القومي، وهذا ما تم خارج خيارات حزب الاتحاد الديمقراطي، والهدف هو التناغم مع سياسات أميركا وإرضاء وتقوية الدور الإقليمي لدول الخليج المتمثلة بالسعودية والإمارات والعب بورقة العشار العربية، من خلال ضخ الأموال وتقديم الخدمات من أجل تعبئتهم في مواجهة النفوذ الإيراني في سوريا وهي تنمة لسياسيات أميركا.

في الأبواب الأربعة وفي معظم بنود العقد تم التركيز على مفهوم تطبيق الديمقراطية في كل المناحي السياسية والثقافية والاجتماعية، وذكر 129 مرة في سياق العقد.

إن الديمقراطية التي تعترف على أوتارها جميع الحكومات الدكتاتورية والأحزاب والمنظمات والشخصيات والمعارضة البمينية واليسارية على حد سواء، فאלكل بلصقها على واجهته الإعلامية وبرامجه السياسية وينافسون بها معارضيه وأنهم أكثر إخلاصاً لتطبيق الديمقراطية. ويروجون لها على أنها السبيل الأوحـد لخلاص المجتمع من نير الظلم والاضطهاد. وتتمر جميع المشاكل عبر التمسك بالتطبيق الديمقراطية!!! بوصفها الحل السحري لكل المضلات.

سوريا عن المحور الروسي - الإيراني، وتليها مرحلة التطبيع مع إسرائيل وتأمين أمنها.

وفي النهاية، محاصرة النفوذ الصيني بهدف عرقلة وضرب مصالحه المنمثلة بالدرجة الأساس بمشروعها الإستراتيجي طريق الحرير التجاري، حيث إن الحضور المتنامي للصين في الشرق الأوسط وتحول دورها السياسي بشكل تدريجي إلى لاعب رئيسي في قضايا المنطقة، وتحالفات الصين مع روسيا وإيران، كل ذلك يمثل تحدياً كبيراً للنفوذ الأميركي في المنطقة.

إن أميركا تدير صراعها في المناطق التي تتحكم بها في القسم الشمالي والشرقي في سوريا عن طريق تقاسم السلطات بين قسم من المعارضة السورية الموالية لأميركا وبين القوات الكردية تحت قيادة الاتحاد الديمقراطي. وكما ذكرت بأن الصراع لم ينته ولم يحقق لأميركا أهدافها، وهذا يعني تمديد عمر الصراع إلى أطول فترة ممكنة.

الخيارات السياسية لـ"الإدارة الذاتية"، وأهدافها ووسائلها تتناغم مع الإستراتيجية الأميركية في المنطقة

ووفق هذه المعادلة الجديدة، يستوجب على أميركا وضع إعادة خطة لتنظيم المنطقة التي تقع تحت سيطرتها والمنمثلة بإقليم شمال وشرق سوريا، وإعادة صياغتها بشكل يتناسب مع سياساتها الحالية لتحرير مشاريعها على أرض الواقع.

وتعمل أميركا بهذا الصدد على مسارات متعددة، حسب مقتضيات مصلحتها، ابتداءً بإطاعة شرعية رسمية للمنطقة (بالاستقلال الجزئي، الحكم الذاتي، منطقة حظر الطيران، حماية ومقاطعة حرة) أو تشكيل ميليشيات مع العشائر كظاهرة الصحوات في العراق. وكل هذه الاحتمالات تعتمد على تطور مسارات الأحداث التي تتسم بتغيير سريع في خضم الأحداث العالمية المتقلبة. وأن الظلم والاضطهاد القومي الذي وقع على جماهير كردستان في سوريا تحول من حلم تحقيق حياة أكثر إنسانية إلى سراب يقدمه حزب الاتحاد الديمقراطي على طبق من ذهب للسياسة والمصالح الأميركية. وأن مسألة الاضطهاد القومي لجماهير كردستان تحول بالفعل إلى ورقة سياسية في كل من العراق وسوريا لتعزيز قدرة ومكانة أميركا المهيمنة في أهم أربع دول رئيسية في الشرق الأوسط. وأن التيارات القومية الكردية في سوريا التي يمثلها حزب العمال الكردستاني تحت يافطة اليسار أو الماركسية اللينينية، تتعقب أيضاً مصالحها وتحاول أن تواكب الأحداث المتسارعة بتثبيت موطن قدم لها في الحكم، وطلب الشراكة في الغنائم وتأمين حصتها من الأرباح، لأن الحكم والسلطة تعني الاقتصاد، المشاركة، النفط والربح.

عاصر رسول كاتب عراقي

أعلنت "الإدارة الذاتية" في 13 ديسمبر 2023، عن إصدار وثيقة العقد الاجتماعي بعنوان "العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا"، حيث احتوت على تغييرات كثيرة في بنودها وفقراتها مقارنة بالوثائق الصادرة والمبنية عليها.

تأسست "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا" عام 2013 لإدارة المناطق التي سيطرت عليها "وحدات حماية الشعب"، التي أصبحت في 2015 الكون الرئيسي لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) والتي تحكم اليوم نحو ثلث مساحة سوريا.

تضم النسخة الجديدة والمعدلة من العقد الاجتماعي على أربعة أبواب مقسمة إلى 134 مادة، الباب الأول يتحدث عن المبادئ الأساسية، والباب الثاني يتحدث عن الحقوق والحرريات الأساسية، والباب الثالث عن النظام المجتمعي، والباب الرابع يتضمن الأحكام العامة.

سوف أحاول، من خلال هذا المقال، إلقاء الضوء على بعض المضامين الأساسية للوثيقة بشكل عام وننظر إلى أهم بنودها برؤية موضوعية ونقدية.

تحمل الوثيقة الفكر السياسي لحزب العمال الكردستاني وأفكار مؤسسها عبدالله أوجلان، حيث تم إدخال الكثير من مصطلحاته السياسية وتوجهاته الفكرية في متن الوثيقة من مثل (الكوفنغرافية الديمقراطية والأمة الديمقراطية والفكر المجتمعي والحركات الإيكولوجية، الرأسمالية الحداثية وغيرها). وهي ظاهرة طبيعية لكل الأحزاب والحركات السياسية، حيث تضع بصماتها وتأثيراتها على مجريات الأحداث، ومن ضمنها هذه الوثيقة. والسبب يعود بالتأكيد إلى الحضور العسكري والسياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي "pyd" كإحدى الأذرع الرئيسية لها في سوريا، حيث أصبح قوة وأمر واقعاً إبان الأحداث الدائمة في سوريا وحتى الآن. ولكن هذا ليس موضع اهتمامنا الرئيسي في هذا المقال، بقدر ما نحاول أن نتحرى ونبحث عن الأبعاد السياسية والحيثيات التي تقف خلف إصدار وتعديل الوثيقة بهذا الصيغة وفي هذه المرحلة.

بغض النظر عن الرغبات والخيارات السياسية لـ"الإدارة الذاتية"، فإن منطلق حركتها وأهدافها ووسائلها يتناغم مع الإستراتيجية الأميركية في المنطقة. وذلك لسبب مفهوم بسيط، ألا وهو تتبع وإنجرار الحركات البرجوازية الصغيرة والمحلية وراء أفاق وسياسات البرجوازيات الكبيرة، وهذه مسألة موضوعية بحثة.

وبجمع الطرفين أهداف مشتركة، أميركا تسعى إلى خطة لتفتيت الدولة إلى دويلات قومية وطائفية ومذهبية، و"الإدارة الذاتية" تتعقب نفس الهدف تحت غطاء نيل الحقوق القومية والخاص من الدكتاتورية. ومن هنا يظهر دور ومكانة أميركا في اللوحة السياسية التي تعتبر أحد الأطراف الرئيسية في الأحداث السورية، بل الأوضح أن نقول هي الجهة الداعمة التي اختلقت وأوجدت الأزمة. ومن هنا ربما نحصل على إجابة واضحة ومادية تفك اللغز والمعنى الحقيقي في توقيت إصدار هذه الوثيقة.

إن أميركا تتعقب مصالح وإستراتيجية واضحة في الشرق الأوسط، وتمثل سوريا إحدى أبرز النقاط والبؤر الساخنة إستراتيجيتها بمسارات واتجاهات متعددة، منها محاولة إلحاق المنطقة وسوريا بمشروعها المتمثل بـ"الشرق الأوسط الكبير"، ودمج سوريا بالاقتصاد والسوق العالمية تحت الهيمنة الأميركية، وتكتيف جهودها لإبعاد التيارات المتشدة.

دار الإفتاء في مصر تعرقل مدنية الجمهورية الجديدة

كثافة الفتاوى تكلف الحكومة المصرية فاتورة سياسية باهظة



سطوة دينية

وتحتل المؤسسات الدينية في مصر مسؤولية زراعة جانب من التطرف في عقول الناس، فاللجوء إليها هو السبيل لنمط حياة بعيد عن الدخول في دوامة الشك والتحريم، وهذه أزمة تقع على عاتق الحكومة التي أخفقت في رفع الوعي المجتمعي وتركت المواطنين أسرى لجهات الفتوى، وتقوم كل مؤسسة باستغلالهم لترميم شعبيتها واستعراض نفوذها ولو أدى ذلك إلى تدين المجتمع وتعطيل محاولات عصرنته.

وأضاف منتصر لـ"العرب" أن الرقم المليونى للفتاوى لا يدعو للفخر، فهو ببساطة يعنى أن المصريين يعيشون بأجسادهم في العصر الحديث وعقولهم في القرون السابقة، والمجتمع وحده يتحمل صنع هذه القدسية على رجال الفتوى، وما يحدث دليل على الشلل العقلي وققدان الناس لتقديهم بأنفسهم، ولذلك يتهافتون على طلب الراي الفقهي في كل ما يخص شؤون حياتهم.

ويؤسس هذا النهج لمواجهة فكرية واستقطاب ثقافي حاد بين الراغبين في الانفصاح والتحرر بعيدا عن القيود الشرعية، وبين فئة تقدر الالتزام بالرؤى الدينية، في حين لا تعبأ المؤسسة الدينية بهذا الأمر، كونها تستهدف فقط تعويض خسارتها في ملفات حيوية مثل تجديد الخطاب الديني، والإخفاق في مواجهة التشدد الفكري في المجتمع، دون إكترات بتبعات تقديس الفتوى وانعكاسها على سلوك الناس.

وأكد سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة لـ"العرب" أنه كلما ارتفع الطلب على الفتوى ارتفع منسوب التشدد في المجتمع، وهذا يحمل خطورة سياسية تتعلق بتغيير العقل، ويصعب التحجج بأن الفتوى يجب أن تكون الفصيل عندما يعيش الناس في حيرة أو أن مبادئ الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع، لأن ذلك مرتبط فقط بالقوانين التي تلامس الدين وليس حياة البشر.

وقد يكون سعي جهات الفتوى لاستسهال تقديم رؤى دينية حول كل شيء وأي شيء هو محاولة للالتفاف على ملف تجديد الخطاب الديني بدعوى أنها تقوم بذلك من خلال نوعية الناس بالدين عبر تصحيح مفاهيم الفتاوى وموروثاتها، وهذه كارثة، لأن أغلب الآراء الدينية مأخوذة من التراث المتهتم بتجديد الخطاب.

ويقود ارتفاع الجرعة الدينية في المجتمع المصري إلى مخاطر أمنية تتعلق بأن المتشدين سيجدون المنفذ الذي يصلون منه إلى الناس، فقد اعتادوا بناء شعبيتهم من خلال الفتاوى، ولأن جهة الفتوى الرسمية تتكالب لاستقطاب الناس بنفس الأسلوب، فالتطرفون سوف يبارزونهم بالسلاح نفسه، على الرغم من أن الدولة دفعت فاتورة سياسية وأمنية باهظة لتظهر البلاد من التيارات المتشدة.

الفتاوى لا تزال تأخذ حيزاً كبيراً في حياة المصريين وتحدد سلوكهم وتوجهاتهم الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما يتعارض مع مساعي مدنية الدولة. ويحذر مراقبون من أن كثافة الفتاوى قد تكلف الحكومة المصرية فاتورة سياسية باهظة.

التهافت على الفتوى يقدم خدمة مجانية للمتطرفين تسمح بوصولهم إلى الناس من ثغرة تلامس احتياجهم لرجل الدين.

وقال الكاتب خالد منتصر لـ"العرب" إن دخول رجل الدين كمرجعية في كل تفاصيل حياة الناس إعلان صريح عن إفلاس العقل، ويمهد لجعل هموم المجتمع وتحدياته رهينة فتوى، والمشكلة أن رجال الدين ينظرون إلى آراء الفقهاء القدامى الذين رحلوا وهم الآن في قبورهم، ويعبدون التسويق لفتاواهم ورؤاهم الدينية.

ويعبر عدم تدخل الحكومة بوضع حد لهيمنة سلطة الفتوى عن قبول طاماً يحصل الناس على ما يحتاجون إليه من رؤى دينية عبر مؤسسة رسمية تسعى لإيجاد حلول لمشكلات تلامس الدين، ما يجب النظام الدخول في خصومة مع أي تيار أو مؤسسة أو فصيل يملك رؤى متشدة.



ولا يسمح الظرف السياسي برؤى موازية في المجالات المرتبطة بالمجتمع أو وجود اتجاهات متطرفة، وبالتالي فإنناج المزيد من الفتاوى الرسمية المتوازنة يقدد السلطة من تهمة معاداة الدين التي يحاول خصومها من الإخوان وبعض شيوخ السلفيين الترويج لها، بهدف استقطاب الناس إليهم بعيداً عن اللجوء إلى مؤسسة تابعة للدولة، مثل دار الإفتاء، للحصول على ردود شرعية لمشكلاتهم الحياتية.

وتظل أزمة أي مؤسسة دينية رسمية في مصر أنها لا تكل من التجاوب مع طالبي الفتوى مهما كانت طبيعة استفساراتهم، أسرية واقتصادية وطبية وربما سياسية، ودائماً ما يكون الرد جاهزاً، وأصبح لكل مشكلة شخصية أو عامة حل ديني. وإذا كانت هناك صعوبة في السؤال الذي يبحث صاحبه عن فتوى ولا يوجد له نص يبيحه أو يحرمه، يبادر رجال الدين باختراع نصوص خشية أن يتم وصمهم بالجهل، وباتت جهة الفتوى أقرب إلى الإدمان عند البعض، ويعتبرونها ملاذاً آمناً.

أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أحدثت إحصائية لدار الإفتاء المصرية بشأن عدد الفتاوى التي طلبها مواطنون العام الماضي صدمة للكثيرين، لأنها تجاوزت المليون وستمئة ألف فتوى تفاعلت معها الدار، وأصدرت بشأنها أحكاماً شرعية بما يجوز ولا يجوز، المحرم والمباح، ما عكس تأثير الفتاوى في حياة الناس، بشكل يعرقل مدنية الجمهورية الجديدة في مصر، ويجعل دار الإفتاء متهمة بالمشاركة في تغيبب العقول.

وأبدت دوائر مصرية مخاوفها من استمرار دار الإفتاء على نفس الوتيرة في استسهال تقديم رؤى شرعية حول كل مناحي الحياة، ما يتعارض مع جهود السلطة في تكريس مدنية دولة تقوم على الانفتاح والتحرر من سلطة الفقيه وتسعى لإعمال العقل والمنطق بلا تقديس من جانب المواطنين لخطاب يكرس داخلهم السمع والطاعة.

وأقر مفتي مصر شوقي علام أن الدار استقبلت العام الماضي مليون و607 ألف و246 سؤالاً، أصدرت بشأنهم فتاوى بين شفوية وهاتفية ومكتوبة وإلكترونية وعبر تطبيق الدار والبث المباشر وصالات التواصل الاجتماعي.

وضاف استحداث تطبيق "نبض الشارع" لرصد ما يشغل المجتمع من قضايا ومسائل تحتاج بيان الراي الشرعي عند الفتاوى، أي أن الدار تذهب للناس ولا تنتظرهم أن يأتوا إليها.

وطرحت الإحصائية تساؤلات حول المبررات التي يمكن أن تدفع هذا العدد الغفير من الناس لطلب فتاوى خلال عام واحد، هل لأن هناك مشكلة مرتبطة بارتفاع الأمية والتدين أم أن جهة الفتوى تصر على فرض الهيمنة، وما دوافعها في ذلك، وكيف يمكن بناء دولة معاصرة يصبح فيها الدين مفردة رئيسية في حياة المواطنين؟

وتحمل الطريقة التي جرى بها تسويق مليونية الفتاوى جزءاً من تفسير المشكلة، لأن دار الإفتاء نباهت بحجم الإقبال عليها، إلبات شعبيتها ومصداقيتها عند الجمهور المستفتي، على أمل محو نتيجة استطلاع صادمة منذ عامين، قالت إن 70 في المئة من طالبي الفتوى يحصلون عليها من منابر ومضامات أخرى.

ويحصل الترويج لتحقيق انتصار ديني من خلال زيادة إقبال الناس على طلب الفتوى انتكاسة لجهود الدولة التي تنتشد الخلاص من تركة الإخوان والسلفيين والتحرر من هيمنة الرؤى الفقهية على عقول الناس، فاستمرار



بصمات الإدارة الأميركية حاضرة بقوة

دوامة حرب غزة

الإفراج عن سجناء فلسطينيين، وفقا لنسبة متداولة تفوق المعدلات التي تم التوافق عليها في الهدن الأخيرة، وهي ثلاثة فلسطينيين لكل إسرائيلي، باعتبار أن المراحل المقبلة تتضمن جنديات إسرائيليات في المرحلة الثانية، ثم جنودا في المرحلة الثالثة والأخيرة.

الانقسام في المواقف الآن ربما يبدو متسعا، ولكن الضغوط الواقعة على طرفي الإزمة ولاسيما ما يتعلق باستمرار القتال لأكثر من مئة يوم، يمكن أن يسفر عن انحسار تدريجي للتشدد. ولكن علينا - كمراقبين - الحذر في بناء توقعات إيجابية لأنه في ظل غياب أي تصورات واضحة لدى طرفي الصراع حول مرحلة ما بعد الحرب، تصبح مواصلة القتال مسألة لا مناص عنها، لاسيما بالنسبة للجانب الإسرائيلي الذي يصعب عليه القبول بفكرة وقف نهائي لإطلاق النار من دون تنفيذ الهدف الإستراتيجي الأساسي الذي وضعه لهذه الحرب وهو استئصال حركة حماس من قطاع غزة، وبالتالي القضاء على أي مصدر تهديد أمني محتمل لإسرائيل ومنع فرص تكرار حدوث هجوم السابع من أكتوبر.

المعضلة أن استمرار هذه الحرب لم يعد شائنا إسرائيلياً - فلسطينياً فقط، حيث تتسع جبهة هذه الحرب بشكل تدريجي لتشمل بؤرا أخرى لا تقتصر على باب المندب بل تشمل العراق وسوريا ولبنان، كما أن نهايتها لم تعد كذلك شائنا ثنائيا بل باتت شائنا إقليميا ودوليا، حيث تقترب الأطراف الإقليمية نهاية هذه الحرب باعتبار هذه النهاية ستكون بداية لمرحلة أخرى من الصراع الإقليمي بين الاعتدال والتطرف.

بلا شك، أن اعتقاد كل من طرفي الصراع بإمكانية حسم الصراع الوجودي لمصلحته يعقد فرص التوصل إلى حلول لإنهاء هذه الحرب، ولاسيما في ظل استئثار كل منهما للمخاطر التي تترتب على انتهاء الصراع العسكري الراهن من دون حسم، فضلا عن أن الإحساس بالتهديد يغذي التوجه نحو استمرار الحرب بالنسبة لإسرائيل. كما أن الخوف من المصير المجهول من ناحية وإغراء الانفراد بقيادة الموقف الفلسطيني من ناحية ثانية يغريان حماس بمواصلة القتال مهما كانت الخسائر في صفوف المدنيين.

مشهد الصراع العسكري الدامي في غزة مرشح للاستمرار. ويتحول تدريجيا إلى حرب استنزاف لا نهاية لها بحكم طبيعة هذا النوع من الصراعات غير التقليدية، التي لم يحقق أي جيش في العالم بما في ذلك الجيش الأميركي نصرا عسكريا حاسما فيها، ما يجعل من الصعب بناء تصور متماسك حول نهاية منطقية وشيكة لهذه الحرب.

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

الشواهد جميعها تقول إن إسرائيل وحركة حماس محتاجان إلى وقف لإطلاق النار، بغض النظر عن المسمى الذي يمكن تحقيق ذلك من خلاله، سواء كان هدنة مؤقتة أم وفقا دائما لإطلاق النار. فالجانبان يتعرضان لخسائر كبيرة في الأفراد ويصعب عليهما مواصلة القتال، في ظل ظروف ميدانية وجوية صعبة للغاية. ورغم هذه المعطيات التي يدركها كل طرف جيدا، فإن هناك صعوبات على صعيد المفاوضات، حيث يسعى كل طرف إلى صفقة سياسية بالدرجة الأولى.

من الجانب الإسرائيلي، هناك ضغوط هائلة على حكومة بنيامين نتنياهو لاستعادة الرهائن، حيث تحول هذا الملف إلى معضلة كبرى تتعارض مع بقية خطط الحكومة فيما يتعلق بالتعامل مع حركة حماس، التي تدرك من جانبها هذا الأمر جيدا وتستغل هذه الورقة بشكل جيد إعلامياً في تصعيد الضغوط الداخلية على نتنياهو وأعضاء حكومته.

الخلاف الأعمق برآي يتمحور حول صيغة وقف لإطلاق النار، وهل هو هدنة أم وقف نهائي لإطلاق النار وهي بالفعل نقطة محورية للغاية، لأن حماس تدرك أن استئناف القتال بعد أي هدنة يتم خلالها تسليم أعداد جديدة من الرهائن، تعني إضعاف موقف الحركة مقابل تعزيز موقف الجيش الإسرائيلي. ولذلك، فهي تضغط بكل قوة من أجل الحصول على كل شيء أو على الأقل تحقيق أقصى المكاسب التفاوضية، ولاسيما ما يتعلق بمصير قادة الحركة.

تدرك حماس أيضاً أن نقطة القوة لديها الآن تكمن في الرهائن. وأن أي صفقة تفضي إلى تسليم هؤلاء الرهائن بشكل كامل، تعني بالمقابل اكتشاف الحركة أمام الضغوط العسكرية الإسرائيلية، حيث تنعدم تماما أي خطوط حمراء للعمل العسكري الإسرائيلي ضد الحركة في كل مناطق القطاع من دون استثناء، وبالتالي فهي تتمسك بكل قوة بمسألة الوقف النهائي لإطلاق النار.

على الجانب الآخر، تتمسك إسرائيل بفكرة الهدنة أو الهدن القابلة للتמיד وفقاً للظروف، على أمل استعادة الرهائن بشكل كامل، ومن ثم إطلاق يد الجيش الإسرائيلي في العمل ضد حركة حماس من دون قيود.

في ضوء ما سبق، برزت خطة الـ 90 يوما التي تداولتها تقارير إعلامية غربية في الأونة الأخيرة. وهي خطة قائمة على ثلاث مراحل يتم خلالها إطلاق سراح رهائن مقابل أكثر من الإبرانيين.



تحرير فلسطين أم حراسة الهيمنة الإيرانية

يملك مفتاح الحل في مواجهة الكيان المحتصّب وأن إيران هي القوة التي ستعيد للفلسطينيين حقوقهم فيما فشل العرب بذلك. وهو ما دفع ذلك الجمهور إلى تأليف أطول معلقة في هجاء العرب. وهي المعلقة التي تفوق الشاهنامة طولا.

منذ أن احتلت فلسطين وأقيمت الأنظمة الوطنية العربية توقف العقل العربي الناشئ عن التفكير وانتهى الأمل بولادة نهضة عربية جديدة وانقطعت صلة العالم العربي بالعالم.. أنت تسال والحزب يجب

ما تعيشه في الواقع ليس حقيقيا. ذلك لأن كل الجماعات المسلحة التي وجدت في غزة مناسبة لاستعراض عداثها للولايات المتحدة لا تجرؤ على توجيه صاروخ واحد في اتجاه إسرائيل. ذلك موقف إيراني صارم. ليست فلسطين قضيتهم. لا يجد زعماء تلك الميليشيات ضرورة في أن يكونوا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، بقدر شعورهم بضرورة أن يكونوا إيرانيين أكثر من الإبرانيين.

قوة مسلحة تتفاوض مع عدوها من خلال فوهة البندقية، فقد سحب العرب أوراق دفاعهم عن القضية، لكن بعد أن صار أمنهم القومي مخترقا وصار في إمكان أي عابر سبيل أن يرسم في الهواء خططا لتحرير فلسطين ليمزجها بطين مزاجه في اليوم التالي، بغض النظر عن الثمن الغالي الذي يدفعه البشر الذين وصلوا إلى مرحلة اليأس وهم يرددون الأناشيد الوطنية. ذلك ما فعله حزب الله الذي هو في حقيقته مترجم مُحلّف لكلمات الولي الفقيه في إيران عام 2006. فإذا كانت ضرورة وجود ذلك الحزب قد انتهت عام 2000 بتحزير الجنوب اللبناني، فإن ذلك الحزب الذي هو ميليشيا مسلحة قد وجد في الدخول إلى المزاة الفلسطيني مناسبة لاستعادة شرعيته. هي شرعية مضللة مارس من خلالها الحزب هيمنته على الحياة السياسية في لبنان وصولا إلى تحويله إلى بلد منزع السيادة، تابع بطريقة أو بآخرى إلى إيران.

هناك من يقول "لقد أخطأ العرب في ركوب الحصان الفلسطيني". في لحظة ضعف تاريخية جرد الفلسطينيين من قضيتهم. كل الأنظمة السياسية العربية التي تاجرت بفلسطين كانت قد مهدت للتضليل الذي تمارسه المقاومة الإسلامية التابعة إلى إيران أن جمهورا لا يستهان بنسبته من العرب صار يؤمن بأن محور المقاومة الإسلامية الذي تقوده إيران هو الذي

وهم يقصدون قيام إسرائيل، كانت خشية نعضهم. وافقوا على قرارات دولية كانوا رفضوها حين صدرت، لكن بعد فوات الأوان. ولقد سمحوا للعالم بأن يضحك عليهم، فيما كانوا يقيمون أنظمة استبدادية مخافة أن تسمح الحرية بضيايع قضيتهم المركزية الأولى. أجلوا الحياة الحقيقية. وحرمت الأنظمة شعوبها من أن تتقف عند الحد الأدنى من إنسانيتها بسبب رغبتها في التفرغ للقضية. كبلوا أنفسهم بالأصافد من أجل تحرير فلسطين. وكان السؤال الحائر "يمكن للمستعبد في وطنه أن يقاتل من أجل تحرير الآخرين في بلاد أخرى؟"، كانت فلسطين شعارا استنزفت من أجله ثروات شعوب، عاشت تنتظر على أمل أن يكون تحريرها نهاية لما تعيشه من ذل وهوان وإفقار وتخلف وانحطاط. كانت الشعوب تكذب على نفسها، فالأحزاب التي استباححت دوليا باكملها وكانت فلسطين رايتها لم تكن في حقيقتها إلا مدارس للإرهاب الذي يمارس برعاية القانون. فمنذ أن احتلت فلسطين وأقيمت الأنظمة الوطنية العربية توقف العقل العربي الناشئ عن التفكير وانتهى الأمل بولادة نهضة عربية جديدة وانقطعت صلة العالم العربي بالعالم. "أنت تسال والحزب يجب".

أما حين انتقلنا إلى زمن، انتهى فيه الكفاح الوطني الفلسطيني حين اختارت منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون جهة سياسية مفاوضة بعد أن كانت

فاروق يوسف
كاتب عراقي

المزاد الفلسطيني مفتوح. منذ متى؟ منذ وعد بلفور. حين صارت فلسطين أرضا من غير شعب لتوهب إلى شعب من غير أرض. كذبة على الضفتين. أما حين انسحب المحتل البريطاني وسلمها لليهود ليقبضوا على أرضها دولتهم فقد بالغ العرب في حبها و"أخي جاوز الظالمون المدى". تنافسوا عليها. وصار بعضهم يشهر بالبعث الآخر. وكان سلاحهم فاسدا. وعصف بهم أحمد سعيد من إذاعة صوت العرب ليكتشف عن معجزتهم الوحيدة كونهم أمة لسان. "العرب ظاهرة صوتية"، كما قال السعودي عبدالله القصيمي. انتقل الخط البياني من نكبة إلى نكسة إلى نصر لم يكتمل. فاجأهم بطل العبور بزيارته الطائشة إلى إسرائيل. أما حين عزلوا مصر فقد بدأ الخط البياني لانتهاء مشروعهم القومي الذي مُسح بالأرض يوم احتلت القوات العراقية الكويت. في ذلك اليوم المشؤوم، كانت ورقة فلسطين جاهزة على المنصة فيما المطرقة تنتقل بين الرؤوس كما لو أنها تضرب على مفاتيح بيانو. لقد اتضح أن فلسطين لم تكن إلا خلفية لصراع عربي - عربي ونسبت إسرائيل.

من الظالم ومن المظلوم؟ يعتقد الفلسطينيون أن العرب ظلموهم. في المقابل، فإن العرب يعتقدون أن فلسطين،

هل تعترف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية

الجنسي ضد النساء. على مدى أشهر الحرب، صدرت تقارير وشهادات وروايات عن حالات عنف واعتقال غير مبرر في الضفة الغربية. وهذا دليل على سكوت العالم وعدم اكتراثه بما يحدث في غزة والضفة الغربية، حيث عجزت الولايات المتحدة عن منع تغول إسرائيل في قتل الأبرياء.

وفي تقديري، سوف تعجز عن الاعتراف الشفهي أو المكتوب بالدولة الفلسطينية، وإذا تحقق ذلك يبقى الاعتراف مجرد حبر على ورق.

دعاه غير المحدود لها. وفي نفس الوقت يريد كسب أصوات الناخبين العرب والمسلمين الذين هددوا بعدم انتخابه في الانتخابات القادمة. بالمختصر، بايند اليوم يقف على عتبات انتخابات قادمة، فهو يراوغ الكل من أجل تحقيق مصلحته، لكن في المحصلة النهائية لا يوجد لديه عصا سحرية لكي يضغط باتجاه إقامة دولة فلسطينية والشواهد على ذلك كثيرة. من الفصول المساوية المظلمة في حرب غزة الراهنة، الانتهاكات والعنف

إسحاق رابين، الذي اغتاله يميني متطرف، لأنه وقع على اتفاق أوسلو. إذا، المعضلة ليست في رفض الفكرة من باب المد الصهيوني الذي يريد أن يحقق حلم إسرائيل الكبرى فحسب، بل حتى العلمانيون متشبهون بفكرة أرض الميعاد ومتمسكون برفض الدولة الفلسطينية، والجدار الحديدي لليهودي جابوتنسكي هو خير مثال ودليل على عدم قبول فكرة دولة أخرى إلى جانب إسرائيل. وفكر جابوتنسكي هو الحاضر دائما لدى حكام إسرائيل بمختلف مشاربيهم.

إسرائيل ما زالت متمسكة بيهودية الدولة، وهذا بحد ذاته مشكلة أخرى تتقف حاجزا منيعا أمام تحقيق حلم الدولة الفلسطينية. وما نشاهده في الداخل الفلسطيني من مضايقات وتعكير صفو الفلسطيني ما هو إلا مقدمات لترحيلهم وإحلال يهود مكانهم.

الولايات المتحدة أمام استحقاق انتخابي خلال الشهور العشرة القادمة، ومن هذه اللحظة بدأ العد العكسي للداعية الانتخابية. بايند يريد أن يصطاد عصفورين بجر واحد، كسب الناخب اليهودي من جهة، وقد جمل صورته أمامهم عندما قدم لإسرائيل مهرولا بعد أحداث 7 أكتوبر مقدما

وجود دولة فلسطينية فاصلة بين الأردن وإسرائيل انتهاء للمشروع الصهيوني، وتبخر حلم إسرائيل الكبرى. ولا زال اليمين الديني حتى اليوم يتمسك بهجوير الفلسطينيين وطردهم لتكون إسرائيل دولة يهودية خالصة "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل".

بايند يقف على عتبة انتخابات قادمة ويبراغ من أجل تحقيق مصلحته، لكن في المحصلة النهائية لا يوجد لديه عصا سحرية لكي يضغط باتجاه إقامة دولة فلسطينية والشواهد على ذلك كثيرة

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يجري أي رئيس وزراء إسرائيلي بالتنازل عن الضفة الغربية لصالح الدولة الفلسطينية؟

منع قيام دولة فلسطينية، وما زال مصرأ على ذلك. يقولها علنا لا دولة فلسطينية ولا عودة لحدود 67. وهو يرى في

بصرف النظر عن مدى جدية بايند وحقيقة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ثمة مقدمات ينبغي على الإدارة الأميركية اتخاذها، وهي أولا وقف الاستيطان بشكل كلي، والتأكيد على كبح جماح المستوطنين الذين يعيشون في الضفة الغربية خرابا ودمارا واعتداء ممنهجا على المزارعين والحقول الزراعية وقلع الأشجار ومصادرة الآلات الزراعية.

لقد سمعنا من الإدارات الأميركية السابقة كثيرا من الوعود، ولكن لم يتحقق شيء منها على الأرض. على سبيل المثال حل الدولتين، وخارطة الطريق، وآخرها ما قام به الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عندما نقل السفارة الأميركية إلى القدس. وقد شهدت القضية الفلسطينية وقتها تقريبا لم يسبق له نظير، واليوم يتكلم الإعلام عن صفقة أميركية تحمل عنوان عقيدة بايند ونظريته لحل القضية الفلسطينية وتحجيم إيران. والعالم برمته يترقب ماذا سيتمخض عن

بايند؟

أما عن إسرائيل فحدث ولا حرج.. بنيامين نتنياهو قبل ذلك صرح بأنه منع قيام دولة فلسطينية، وما زال مصرأ على ذلك. يقولها علنا لا دولة فلسطينية ولا عودة لحدود 67. وهو يرى في

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

تصريحات جون بايند الرئيس الأميركي حول نيته الاعتراف بالدولة الفلسطينية في غضون الشهور المقبلة أثارت جدلا واسعا. قبل عدة شهور قال توماس فريدمان الصحافي الأميركي البارز في صحيفة نيويورك تايمز: لا يساورني شك في أن بايند سيحمل الرئيس الإسرائيلي رسالة مفادها أنه عندما تكبر الهوة بين مصالح وقيم حكومة أميركية وأخرى إسرائيلية، فإن إعادة تقييم العلاقة بين البلدين تصبح أمرا لا مفر منه.

وأضاف "لقد أوضحنا علنا أننا نؤيد إقامة دولة فلسطينية مستقلة. لقد كانت هذه هي سياسة الولايات المتحدة لبعض الوقت. لقد كانت سياسة هذه الإدارة. لقد راينم الوزير يتحدث عن ذلك علنا".



وعود قابلة للتنفيذ أم حبر على ورق

ثبات الموقف المغربي إزاء دبلوماسية تبادل الأدوار بين جنوب أفريقيا والنظام الجزائري



إساءة بليغة لتجربة دبلوماسية عميقة

هاري بومدين البائد، حيث كان نظام بومدين في الجزائر يستفيد من تمويل القذافي لميليشيا بوليساريو بأحدث الأسلحة والعتاد لتحقيق اختراق جيوسياسي جزائري في الصحراء. العقل الإستراتيجي المغربي انطلاقا من الثوابت المؤسسة لسياسته الخارجية والمواقف الراسخة إزاء قضيته الوطنية الأولى، قادر على إجهاض كل المؤامرات الدنيئة والمخططات الخبيثة التي تستهدف المغرب ووحدته الترابية، جنوب أفريقيا كدولة فاعلة في محيطها القاري والدولي اليوم سياساتها المتهورة تسير في إطار ممنهج ضد مصالح الأجيال القادمة، وبشكل يخالف الأسس التي انبثت عليها فكرة دولة جنوب أفريقيا ما بعد الأبارتايد، بمرأستها على نظام شمولي غير ديمقراطي لا رؤية إستراتيجية له، من أجل بناء محور قاري بين الجزائر وبريتوريا، وجوده مرتبط بمعاكسة دولة ذات سيادة تروم الحفاظ على وحدتها الترابية وأمنها القومي بإبعاد المتعددة. المملكة المغربية تصر اليوم من خلال مقاربتها الحضارية الشاملة على بناء صرح قاري قادر على الحفاظ على مقدرات الشعوب الأفريقية وضمان حقوق الأجيال القادمة من الأفرقة في العيش الكريم والأمن والسلام والاستقرار.

واستجداء وساطات في قضايا إقليمية معقدة تتم دون فلسفة سياسية مباشرة، كمحاولة العبث في ملف سد النهضة، أو التدخل المرفوض في الملف الليبي أو المالي، وآخرها استقبال رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان وادعاء قدرة على حل الأزمة السودانية بتسوياتها الإقليمية. انهيار السياسة الخارجية الجزائرية وبشكل خاص في محيطها الإقليمي بعد انسحاب مالي من اتفاق الجزائر، والانتقالات العسكرية الأخيرة التي عرفتها دول الساحل، وسعي هذه الدول للخروج من عباءة السيطرة الفرنسية والأنظمة الوظيفية التي تدور في فلكها، كالنظام العسكري الجزائري الذي أصبح يعيش في ما يشبه "الحصار الجيوسياسي" نتيجة سياساته العدائية ورغبته في فرض هيمنته الإقليمية وأجنداته التوسعية، كل هذه العوامل تستدعي من النظام الجزائري إدخال لاعب إقليمي جديد لتوفير "تغطية دبلوماسية" لإسناد صراعه مع المغرب. لذا، فالدولة الأنسب للقيام بهذا الدور هي جمهورية جنوب أفريقيا والاستفادة من تاريخها النضالي وكفاحها التاريخي ضد نظام الفصل العنصري وشبكة علاقاتها الدولية. وهو بالمناسبة نفس الوضع الذي كانت تلعبه ليبيا القذافي في عهد

على الدور الحصري للأمم المتحدة بشأن القضية الوطنية، يترجم بشكل واضح لا لبس فيه الدعم الأفريقي للمسلسل السياسي الجاري في إطار الأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وبراعماتي ومستدام لقضية الصحراء وعلى أساس التوافق، والذي أنهى بشكل عملي الدور المزعوم والمشبوه لرئيس الموزمبيق السابق خواكيم شيسانو الذي عين من طرف الاتحاد الأفريقي كمبعوث أفريقي للصحراء المغربية، والذي تم تعيينه في هذا المنصب بدعم من جنوب أفريقيا والجزائر في يونيو 2014. لا يخفى على أحد أن الجزائر اليوم تعيش تحت وطأة أزمة داخلية خانقة، تتجلى في تدهور الوضع الاقتصادي الذي يلقي بظلاله على الوضع السياسي، والذي تحول بسبب السياسات الخارجية غير المُنزَنة إلى عزلة سياسية القت بظلالها الكثيفة على الدبلوماسية الجزائرية، التي تفقد لرؤية إستراتيجية واضحة وخارطة طريق متكاملة وهوية إقليمية واضحة، حيث تبني مواقفها على ردود الأفعال والمزايدات الشعبية ومحاولة الركوب على القضايا الدولية وتوهم إمكانيات، لذا، فالدبلوماسية الجزائرية لا أساس لها في الواقع. ومحاولة البحث على لعب دور إقليمي

والعسكري لحركة انفصالية بتمددات إرهابية وإجرامية في منطقة الصحراء الكبرى والساحل الأفريقي. تاجر جنوب أفريقيا على الوحدة الترابية للمملكة المغربية ابتداء بشكل علني سنة 2004، وهي السنة التي أعلنت بريتوريا فيها الاعتراف بالكيان الوهمي في فترة قيادة نكوسازانا دلاميني زوما لوزارة الخارجية، بل أظهرت رفضها لعودة المغرب إلى حضنه الأفريقي سنة 2017 أثناء رئاستها لمفوضية الاتحاد الأفريقي، بعد تلكؤها في إجراء المساطر الإدارية المتعلقة بطلب المغرب في نفس الموضوع. بالعودة لحصر مواقف جنوب أفريقيا العدائية تجاه المملكة المغربية، نجد إصرارا واضحا ودائما على الإضرار بمصالح المغرب وتهديد أمنه واستقراره بدعم جماعة انفصالية، تعلن في أكثر من مناسبة وبشكل مستمر على نيتها تنفيذ عمليات إرهابية في العمق المغربي. وهو الوضع الذي تتقاسمه مع النظام الجزائري الذي لا يتوانى لحظة واحدة في تكريس سلوكه العدائي الذي يشكل جزءا من سياسات عدوانية تهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي. إستراتيجية تبادل الأدوار الدبلوماسية بين بريتوريا والجزائر لمعاكسة سياسات المغرب الأفريقية تتعلق بمحاولة لهذا المحور القاري المؤسس على مزايدات أيديولوجية باذة، ورؤية قاصرة لتحديات القارة الأفريقية ودولها العمل على تعطيل جهود المغرب التنموية إزاء القارة الأفريقية وشعوبها، حيث تظل المبادرات المغربية ذات الأبعاد الهيكلية هي الأمل الوحيد أمام أكثر من مليار ونصف مليار من الأفارقة، لمواجهة مختلف التحديات التنموية للقارة الأفريقية، في إطار مقارنة جديدة شاملة ومتعددة الأبعاد تقوم على الترابط الوثيق بين السلم والأمن والتنمية. الملاحظ، أنه هناك شبه اتفاق بين محور بريتوريا - الجزائر على تحجيم دور المغرب قاريا. فالتقدم الكبير الذي حققه المغرب في أفريقيا، وخاصة في شرقها وجنوبها، أصبح يزعج مراكز القرار السياسية في بريتوريا والاقتصادية في جوهانسبورغ، كما أن قوة ومرونة وجاذبية الاقتصاد المغربي أصبحت تشكل منافسا حقيقيا لقوة الاقتصاد الجنوب أفريقي في القارة. التمدد الجيوسياسي المغربي في أفريقيا باستخدام قنوات دبلوماسية متعددة الأطراف، كالاتفاقيات الإقليمية والقارية المرتبطة بالمناخ، والعودة

بكل وضوح، الزيارة الأخيرة التي أجراها المبعوث الأممي للصحراء المغربية ستيفان دي ميستورا إلى جنوب أفريقيا وطبيعة المواضيع التي تم التداول فيها هي حدث غير ذي شأن وإساءة بليغة للتجربة الدبلوماسية الرفيعة لرجل له خبرة محترمة في حل النزاعات والوساطات الدولية والأمنية. لأن هذه الزيارة للأسف، تقع خارج السياق السياسي ملف الوحدة الترابية للمملكة المغربية. وتهدد الحداثة المطلوب من "مؤسسة المبعوث الأممي" لكي تمارس دورها الفعال المنتظر منها، والمركزة على الفهم الدقيق والعميق والمتوازن لدور كل طرف في الملف، من أجل التوصل إلى نتيجة واحدة وهي التوصل في إطار الشرعية الدولية إلى حل سياسي نهائي متفاوض عليه لنزاع مفتعل يهدف أساسا إلى زعزعة الاستقرار والأمن في منطقة جغرافية تعج بالمخاطر والأزمات والصراعات. وتظل الصحراء المغربية أكثر المناطق أمنا واستقرارا في هذا الحيز الجغرافي الممتد من البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي، بفضل القارية المغربية الشاملة للأمن البشري المرتبط بالتنمية المستدامة التي تستمد ثوابتها من الرؤية الملكية المستنيرة، والتي حولت الأقاليم الجنوبية المغربية بمدنها ومدارسها إلى ورش تنموي مستدام وفضاء آمن للسلم والبناء، بفضل السياسات المغربية الجريئة التي جعلت من الأقاليم الجنوبية للمملكة جسرا حضاريا تنمويا يحقق الازدهار والاستقرار للشعوب الأفريقية، من خلال المبادرات التنموية الواعدة والهيكلية التي يبتناها المغرب كمشروع أنبوب الغاز أفريقيا - الأطلسي ومبادرة المغرب الأطلسية لدول الساحل ومشروع الربط الكهربائي مع دول القارة الأفريقية، وغيرها من المشاريع الكبرى التي تستهدف أساسا خدمة الإنسان الأفريقي بالدرجة الأولى انطلاقا من حلول أفريقية للإشكالات الأفريقية. لا يمكن تناول السلوك العدائي لجمهورية جنوب أفريقيا تجاه المغرب دون التحدث عن التنسيق الجزائري - الجنوب أفريقي على أكثر من مستوى، بهدف الإضرار بالمصالح العليا للشعب المغربي وتهديد الأمن القومي للمغرب ومحاولة المساس بوحدة الترابية، عن طريق تقديم الدعم السياسي والمالي



البراف شادي عبدالسلام كاتب ويبحث مغربي

الدبلوماسية الاقتصادية لتونس تنتفض وتنفض غبار العشرية الماضية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولا يخفى على أحد من المراقبين، ظهور توترات في علاقة تونس مع شركاء تقليديين ظلت تربطها معهم علاقات اقتصادية مميزة ومستقرة على غرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وذلك على خلفية ما أسمته تونس بـ"تدخلات في شأنها الداخلي". وفي هذا الإطار، تم استدعاء القائمة بأعمال السفارة الأميركية للاحتجاج على تصريحات وزير الخارجية انتوني بلينكن واعتباره "تدخلا سافرا" في الشأن الداخلي التونسي، كما رفضت تونس مواصلة التفاوض مع صندوق النقد الدولي وإملاءاته، فضلا عن توتر العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في خصوص ملف الهجرة غير النظامية، ورفض لما يعتبره الرئيس التونسي "ابتزازا" مقابل مساعدات مالية. كل هذا يقرب تونس من المحور الصيني - الروسي في دبلوماسيتها الاقتصادية، لكنه لا ينسف صداقاتها التقليدية، وإنما وفق مبدأ احترام السيادة الوطنية التي توليها سياسة تونس الخارجية الآن الاهتمام الأكبر ضمن ما تسمح به طبيعة تبادل المصالح بين الدول.. ولا شيء يدعم هذه الروابط غير الشأن الاقتصادي الذي على أساسه تبني كل العلاقات وتتأسس الثقافات بين الشعوب.

جديدة للاستثمار والتعاون بعد الترهل الذي أصاب الأسواق التقليدية نتيجة تخطبات سياسية ونزعات شعبية في أوروبا على وجه التحديد. سياسة الرئيس التونسي قيس سعيد لا تسعى إلى نسف صداقات تقليدية تملئها الجغرافيا والتاريخ بل الانفتاح نحو تكتلات ناشئة وقوى اقتصادية صاعدة من شأنها أن تضمن لتونس أمنا واستقرارا اقتصاديا ولا بد من الإشارة هنا إلى أن سياسة الرئيس قيس سعيد، لا تسعى إلى إيجاد بدائل للتعاون الاقتصادي أو نسف الصداقات التقليدية التي تملئها الجغرافيا والتاريخ بل الانفتاح نحو تكتلات ناشئة وقوى اقتصادية صاعدة من شأنها أن تضمن لتونس أمنا واستقرارا اقتصاديا بات اليوم مهددا في بلدان كثيرة بفعل الحروب والهزات والمتغيرات الطبيعية والاجتماعية.

الجالية التونسية بهدف إشراكها في الأنشطة الاقتصادية والثقافية، ولمساندة ودعم الجهود التنموي الوطني الذي ينبغي أن يشمل جميع الأطراف بعيدا عن العقليات الاحتكارية التي كانت سائدة في العشرية الماضية، والتي كانت تغلب مصالح فئة منتفعة تقود السياسة الخارجية نحو أهدافها المبنية على حسابات أيديولوجية خاصة، كما هو الشأن لدى الإسلاميين الذين كانوا يشوهون صورة تونس في المحافل الدولية. ويذكر أن السياسة الخارجية التونسية، ومنذ ما يزيد عن نصف قرن من الاستقلال، مرت بمراحل ومحطات عديدة اتسمت في أغلب الأحيان بالهدوء والأتزان مركزة على عدد من الثوابت المتمثلة في خدمة المصالح التونسية، والشجاعة في إبداء الرأي في القضايا العادلة والتمسك بالشرعية الدولية، وتجنب الاصطاف وراء محاور إقليمية ودولية. ومنذ السنوات القليلة الماضية، عملت الحكومة التونسية على جبهتين، تتمثل الأولى في استرجاع وتلميع الدور التونسي الذي تعثر وحاد عن طريقه المُنزَنة بفعل سياسات هوجاء ورعناء ارتكبت في العشرية المنقرطة، كما تتولى الجبهة الثانية التأقلم مع المستجدات الدولية والبحث عن بوابات

والتونسين بالخارج ملتقى إعلاميا حول الدبلوماسية الاقتصادية للوقوف عند مفهومها الحقيقي وأهميتها في دفع اقتصاد البلاد وهامش تدخل كل هياكل الدولة في هذا المجال. وأوضح نبيل عمار، الدبلوماسي المحنك الذي أعاد ضخ دماء جديدة في التدخلات الخارجية لبلاده، مسائل كانت محل ريبة وغموض بالنسبة للمراقبين في الداخل والخارج أخذين عليها بعض البطء والجمود، وعدم المواكبة كما ينبغي للمتغيرات الدولية على غرار حكومات مجاورة. وأرجع الوزير ذلك إلى أسباب كثيرة، منها محدودية الأموال المرسودة لميزانية وزارته، إلى جانب ضعف الزاد البشري في العمل الدبلوماسي صلب الإدارة العامة للدبلوماسية الاقتصادية. وعلى الرغم من هذه المآخذ، فإنه بحسب للدبلوماسية التونسية في الأشهر الأخيرة الماضية، نشاط مكثف ومدرّوس وقد تخلّى عن تلك النظرة التقليدية للعمل الدبلوماسي الذي كان يكفّي باللقاءات البروتوكولية وجمع المعلومات واتفاقيات التعاون في حدّها الأدنى بطرق غير مدروسة وغير ديناميكية. وفي هذا الإطار، تعمل بعثات تونس في الخارج على تطوير مقاربة اندماجية شاملة. كما جاء على لسان عمار. مع



حكيم مرزوقي كاتب تونسي

هل بات من الأجدر التفكير بالبديهيّات المتمثلة في الارتباط العضوي والدائم بين السياسة والاقتصاد كي تنعّظ بعض الأصوات المنتقدة للدبلوماسية التونسية في حلتها الجديدة بعد أن بغضت عنها غبار العشرية الماضية، وما علق بها من لي لعق المنطق في تغليب الأهواء الفئوية والحساسيات الأيديولوجية على المصالح الوطنية للبلاد؟ يكفي الإلمام بأسسط دروس التاريخ والجغرافيا في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كي نمسك بالبوصله التي ينبغي أن تهدّي إليها الدبلوماسية التونسية.. مع بعض التحسب لكل ما يمكن أن يطرا من تغيرات إقليمية ودولية. وفي هذا الإطار، كان على رئيس الدبلوماسية التونسية نبيل عمار، أن يخرج السياسة الخارجية لبلاده من صمتها الإعلامي وتصريحاتها الشحيحة، رغم نشاطها الملحوظ في الآونة الأخيرة.. ومن يعمل كثيرا لا يتحدث كثيرا كما يقال. وفي سابقة وصفت بأنها الأولى من نوعها، نظمت وزارة الخارجية والهجرة

بغداد تدرس اعتماد آلية خاصة لبيع الدولار للمسافرين

وحددت السلطات التعامل بالدولار حصرا بالبنك المركزي ومكاتب الصيرفة المجازة وذلك تزامنا مع كثيف الحملات لمراقبة غلاء أسعار المواد الغذائية والدوائية في الأسواق المحلية في بغداد بالتنسيق مع دوائر الرقابة التجارية وأجهزة الاستخبارات. ويأتي الإعلان بعد أيام على قرار يمنع ثمانية بنوك تجارية محلية من التعامل بالدولار، في إطار الإجراءات المتخذة للحد من عمليات الاحتيايل وغسيل الأموال وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للعملة الأميركية.



علي الحلاق

هدفنا هو تقليل

اعتماد الاقتصاد على

العمليات النقدية

وتشمل البنوك المحظورة كلا من آشور الدولي للاستثمار والاستثمار العراقي والاتحاد العراقي وكردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتمويل والجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل والعربية الإسلامي وحمورابي التجاري. وبموجب القرار، سيحظر على هذه البنوك المشاركة في المزاو اليومي للدولار الذي ينظمه البنك المركزي. وبعد المزاو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

ومنعت الحكومة في يوليو الماضي 14 بنكا من إجراء معاملات بالدولار في إطار حملة أوسع استهدفت الحلولة دون تهريب الدولار إلى إيران آنذاك عبر النظام المصرفي العراقي. وقال مسؤولون عراقيون وأميريكيون إن القرار جاء بعد طلب من واشنطن.

ويقول البنك المركزي إنه يُسمح للبنوك الممنوعة من التعامل بالدولار بمواصلة العمل وإجراء معاملات بالعملات الأخرى.

آفاق ضبابية تحاصر عمالة طاقة الرياح

لزيادة قدرة الطاقة البديلة بمقدار الضعفين ونصف بحلول 2030، أي أقل من الهدف البالغ ثلاثة أضعاف المتفق عليه في مؤتمر المناخ العام الماضي في دبي.



كريستيان بروتش

توسع مصادر

الطاقة المتجددة لا

يزال غير كاف

وبالإضافة إلى ذلك، أدى ارتفاع أسعار المواد الخام والمكونات بالإضافة إلى التأخير التخليبي إلى انخفاض قيمة الأصول والخسائر في صناعة طاقة الرياح، على الرغم من الطلب القوي على التكنولوجيا المتجددة.

ويمنع استمرار انقطاع سلسلة التوريد وارتفاع كلفة توربينات الرياح الشركات من الاستثمار في هذا المجال، لأنها تبحث عن بدائل أقل كلفة.

وقال أندرس شيلد، كبير مسؤولي الاستثمار في الصندوق الدنماركي أكاديميكربنسيون، إن "ظروف السوق في طاقة الرياح البحرية بحاجة إلى إعادة ضبط من أجل جعل القطاع مربحا مرة أخرى".



التسلق إلى القمة ليس سهلا

بغداد - كشف البنك المركزي العراقي أنه سيطلق آلية خاصة ببيع الدولارات تضمن وصولها إلى المسافرين الحقيقيين فقط في سياق سد ثغرات تسرب العملة الصعبة إلى السوق الموازية أو تهريبها إلى الخارج.

وقال محافظ البنك علي الحلاق لوكالة الأنباء العراقية الرسمية الثلاثاء الماضي، إن المركزي والحكومة "يعطيان أولوية كبيرة لموضوع الدفع الإلكتروني لما له من انعكاسات اقتصادية مهمة والارتقاء بمستوى المعاملات بعيدا عن الاستخدام المفرط للنقد".

ولم يحدد الحلاق بدقة موعد إطلاق الآلية الجديدة، غير أنه أوضح أن الاقتصاد العراقي نقدي بامتياز وعملية الدفع الإلكتروني تهدف إلى تقليل درجة اقتصادية النقد بشكل كبير.

وأكد أن السلطات قطعت شوطا مهما في ترتيب الدفع الإلكتروني على مستوى الجباية والدفع في مؤسسات الدولة، إضافة إلى أن الحكومة أقرت حزمة من القرارات "المهمة"، التي تسهل هذه العملية وعدم تحميل المواطنين المعوقات المترتبة.

وحظر العراق مع مطلع 2024 السحب النقدي والمعاملات بالدولار الأميركي، في خطوة للحد من إساءة استخدام الاحتياطات النقدية في الجرائم المالية والتهرب من العقوبات الأميركية على إيران.

وبإمكان العراقيين سحب أموال بالدولار قبل سفرهم، لكن ذلك أنتج إشكالية جديدة، بحسب المختابرين. وخلال الأشهر الماضية، أوقفت السلطات في مطارات البلاد العديد من المسافرين بحوزتهم بطاقات بنكية يستخدمونها لسحب الآلاف من الدولارات من الخارج بالسعر الرسمي، ثم يبيعها من جديد بسعر السوق السوداء داخل العراق.

تونس توسع فرص الانفتاح التجاري على أسواق أفريقيا

البنك المركزي أول مؤسسة نقدية في شمال القارة تنضم إلى نظام «بابس» لتسوية المدفوعات



عقدتم الشراكة، الآن حان وقت التنفيذ

لاستغلال موقع تونس في القارة على النحو الأمثل لمنافسة المغرب، بهدف الدخول في أسواق دول وسط أفريقيا وجنوبها وعدم الاقتصار على الشريك التقليدي الاتحاد الأوروبي.

ومنذ سنوات تتعالى الأصوات المنادية بالتقليص من التبعية للأسواق الأوروبية، وأيضا تركيا، والتوجه إلى فتح أسواق جديدة صاعدة كإفريقيا والصين.

وتعليقا على الخطوة، شددت بن رجب على أهمية الانضمام إلى مثل هذه المنصة التي من شأنها تعزيز الاندماج في القطاع الرسمي والنهوض بالصادرات البينية الأفريقية، مع إتاحة التخفيض في تكاليف المعاملات والتقليص في أجل معالجتها.

وتصمت الموافقة على هذا النظام من قبل البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد والاتحاد الأفريقي في القمة الاستثنائية الثانية عشرة للاتحاد الأفريقي التي عقدت في يوليو 2019 المنعقدة في النيجر ليكون أداة رئيسة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية (زيلكاف).

وفي يناير 2022 أطلق البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير هذه المنصة، وهي تضم حاليا 108 مشاركين، من بينهم 12 بنكا مركزيا و96 بنكا تجاريا أفريقيا.

وفي السنوات القليلة الماضية، سعت تونس إلى إطلاق مبادرات لمعالجة تأخرها على الانفتاح على أفريقيا بتقديم حوافز وتسهيلات للشركات، في ظل تنافس دولي شديد لانتزاع حصص في تلك الأسواق الواعدة مع الانطلاق الفعلي لمنطقة زيلكاف.

وتتوخى الحكومة إستراتيجية أكثر انفتاحا على أسواق القارة بعد دخولها السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا

وقال العباسي في بيان نشره البنك المركزي على منصته الإلكترونية عقب توقيع الاتفاقية إن "الهدف من الانضمام، هو تهيئة الطريق أمام تونس نحو ديناميكية تجارية جديدة مع أفريقيا وتوسيع نطاق الفرص مع هذا الفضاء التجاري الذي ينطوي على إمكانيات هائلة".

واعتبر في هذا السياق، أنه بات يتعين على البنوك التونسية "الانضمام إلى هذه الآلية السريعة والأمنة والأقل كلفة، وذلك قصد مرافقة الفاعلين الاقتصاديين التونسيين على النحو الأمثل في معاملاتهم الاقتصادية والمالية في القارة الأفريقية".

ويهتم هذا النظام بمجال التسوية الفورية والأمنه للمعاملات التجارية العابرة للحدود بالمعاملات المحلية والدولية، في إطار اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية التي انضمت إليها تونس منذ شهر يوليو 2020.

ويعمل النظام بالتعاون مع البنوك المركزية في أفريقيا لتوفير خدمة الدفع والتسوية وتمكين البنوك التجارية ومقدمي خدمات الدفع في أنحاء القارة من الحصول على هذه الخدمة عبر الانضمام إلى النظام كمؤسسات مالية مشاركة.

وتراهن تونس على إعطاء شراراتها مع قارة أفريقيا جرعة تحفيز جديدة لإنعاش اقتصادها المتعثر ومعالجة مشاكل الاستثمار، التي تواجه المشاريع في فترة يتسم فيها الاقتصاد العالمي بالكثير من التقلبات بفعل انعكاسات التغيرات السياسية والتغيرات المناخية. ويعمل المسؤولون بكل جهد لطى صفحة الخمول في تنمية الاستثمارات

وضعت تونس أساسا جديدا لدعم المبادلات التجارية بين دول أفريقيا مع انضمام بنكها المركزي إلى منصة مشتركة لتسوية المدفوعات كأول مؤسسة نقدية في شمال أفريقيا، في مسعى جديد لتطوير الشراكات حتى تساهم في تقوية الروابط الاقتصادية.

تونس - انضم البنك المركزي التونسي إلى نظام الدفع والتسوية بين الدول الأفريقية المعروف باسم "بابس"، الذي يُعتبر بمثابة البنية التحتية للسوق المالية في القارة، ليكون بذلك أول مؤسسة نقدية في شمال القارة تنخرط في هذه المنصة.

وأبرم محافظ البنك مروان العباسي الثلاثاء الماضي على اتفاقية الانضمام بحضور مايك أوقبالو الرئيس التنفيذي لنظام بابس، وجورج إلومبي نائب رئيس البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، بالإضافة إلى كلثوم بن رجب وزيرة التجارة وتنمية الصادرات التونسية. وبإس هو نظام مركزي للبنية التحتية المالية يتيح تحويل الأموال عبر الحدود في جميع أنحاء القارة الأفريقية بشكل آمن وفعال، والحد من المخاطر والمساهمة في تحقيق التكامل المالي بين أسواق القارة.

ورحب إلومبي بانضمام البنك المركزي التونسي إلى هذا النظام، واصفا ذلك بـ"الحدث التاريخي" لكونه أول انضمام لبنك مركزي من شمال أفريقيا إلى المنصة.



جورج إلومبي

انضمام البنك المركزي

التونسي إلى النظام

حدث تاريخي

مروان العباسي

هدفنا تمهيد الطريق

لديناميكية تجارية

جديدة مع القارة

مراد بن حسين

ثمة قيمة تصديرية

غير مستغلة لتونس

تفوق المليار دولار

ويعتبر موضوع تيسير المبادلات التجارية وتأثيرها على سوق العمل، وفق اللجنة الاقتصادية للاتحاد الأفريقي، مسألة محورية في الدول العربية وخاصة مع دول شمال أفريقيا.

ورغم ما تتمتع به المنطقة من العناصر الأساسية لسوق نشطة ومنمجة، من بينها القرب الإقليمي وتوفر البنى التحتية، إلا أن ضعف الاندماج الإقليمي يفقد هذه البلدان نقاط نمو. ويحد من توفير فرص عمل إضافية للشباب.

إقرار تعديل تشريعي في تونس يتيح للمركزي إقراض الحكومة

أشارت إلى أن مديرية صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا أبلغت الوفد التونسي في دافوس الشهر الماضي بأنها منبهرة بصمود تونس في مواجهة الأزمة المالية.

وتونس في مواجهة الأزمة المالية. ووجه نواب انتقادات إلى الخطوة. وقال النائب المستقل هشام حسني إن الحكومة وبعدمها تعذر عليها الاقتراض من الخارج، لجأت إلى الاقتراض من الداخل.

وقال الخبير الاقتصادي أرام بلحاج إن اللجوء إلى البنك المركزي التونسي هو "نتيجة مباشرة لإغلاق الأبواب" في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول قرض بنحو مليار دولار.

وتواجه تونس صعوبات كبيرة في الحصول على تمويلات خارجية، بسبب تعثر المفاوضات مع صندوق النقد، والتي ترى السلطات أن شروطه مجحفة وتؤثر على التماسك الاجتماعي.

حدود مبلغ صاف يقتر سبعة مليارات دينار (2.25 مليار دولار) تسدد على مدة عشر سنوات منها ثلاث سنوات إهمال ودون توظيف فوائد.

وستتج هذه المبالغ "تمويل جزء من عجز ميزانية الدولة لسنة 2024" بما في ذلك ديون خارجية بنحو 16 مليار دينار (5.2 مليار دولار) وديون مستحقة هذا الشهر بقيمة 850 مليون يورو.

وشددت وزيرة المالية سهام البوغديري خلال جلسة المناقشة أمام البرلمان على أن هذه المبالغ "ليست مخصصة لتمويل نفقات جارية".

وقالت إن ثلاثة مليارات دينار ستستخدم لسداد ديون خارجية، لكن "جزءا من (القرض) سيستخدم لتمويل استثمارات عامة". وأكدت أن الحكومة ملتزمة بسداد جميع ديونها ولا يمكنها قبول فكرة جدولتها.

تونس - أقر البرلمان التونسي تعديلا يمكن البنك المركزي من منح تسهيلات لفائدة الخزينة العامة للدولة، في خطوة "استثنائية" وفق الحكومة لكن تداعياتها المحتملة على التضخم وقيمة الدينار تثير قلق الخبراء.

وتسلط هذه الخطوة الضوء على الصعوبات الشديدة التي تواجه تونس، خاصة وأنها ستسدد أربعة مليارات دولار من الديون الخارجية في 2024، بزيادة 40 في المئة عن 2023، وسط شح في التمويل الأجنبية.

وبغالبية 92 صوتا من أصل 133 أقر مجلس نواب الشعب مساء الثلاثاء الماضي تعديلا للقانون، الذي يضمن استقلالية المركزي وكان يمنعه من تمويل الخزينة العامة.

ويُرخص النص الجديد للمركزي "بصفة استثنائية منح تسهيلات لفائدة الخزينة العامة للبلاد التونسية في

الإمارات تصفي زخما على نشاطها الاستثماري في الهند

جهاز أبوظبي للاستثمار يعتزم ضخ ما بين 4 و5 مليارات دولار عبر مركز مالي جديد في ولاية جوجارات



بوابة جديدة لعالم المال والأعمال في الشرق

لدى الشركة الهندية 95 صندوقا محليا وعالميا بالتزامات تبلغ 30 مليار دولار واستثمارات تزيد عن 2.93 مليار دولار.



نيرمالا سيثارامن

نريد تحويل جيفت سيتي إلى بوابة لرأس المال العالمي

وقال المصدر الثاني لرويتزر "تجري هيئة الخدمات المالية الدولية مناقشات مبدئية مع صناديق ثروة سيادية أخرى لبدء عمليات في جيفت سيتي".
وضّح جهاز في أكتوبر الماضي حوالي 598 مليون دولار في شركة ريليانس ريتيل فينشرز المملوكة للملياردير الهندي موكيش أمباني في أحدث رهان على أكبر شركة للبيع بالتجزئة في الهند.
وجاء في وثيقة تنظيمية نشرت في ذلك الوقت أن استثمار الجهاز سيزجرح إلى حصة قدرها 0.59 في المئة في الشركة التي تملّك وحدة البيع بالتجزئة التابعة لمجموعة ريليانس التي تعمل في مجالات تمتد من النفط إلى البيع بالتجزئة.

ووفقا لبيانات حكومية، بلغ حجم التجارة البينية بين الهند والإمارات 85 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في مارس 2023.

وتستضيف الدولة الخليجية العربية واحدة من أكبر الجاليات الهندية في العالم التي يبلغ عددها 3.5 مليون نسمة، أي ما يقرب من 35 في المئة من إجمالي سكان الإمارات.

وقال المصدر الأول دون الخوض في التفاصيل "بحلول منتصف هذا العام سيتمكن جهاز أبوظبي للاستثمار من بدء الاستثمار من خلال هذا الصندوق، وسيتم استثمار الأموال المخصصة في الهند في غضون فترة من الزمن".

50 مليار دولار تنوي الإمارات ضخها في السوق الهندية خلال السنوات القليلة المقبلة

ووفقا للقواعد، يمكن للصناديق التي تؤسس في جيفت سيتي الاستثمار في أسهم الشركات الهندية والأجنبية وسندات الدين، من بين أمور أخرى.

وبهذه الموافقة، سيصبح الجهاز أول صندوق للثروة السيادية يبدأ الاستثمار في جيفت سيتي، وتأتي الموافقة قبل أيام من زيارة مودي إلى إمارة أبوظبي لافتتاح معبد عملاق.

ومنذ أن أصبح رئيسا للوزراء قبل عقد من الزمن، زار مودي الإمارات ست مرات، ومن المقرر أن يزورها مرة أخرى الأسبوع المقبل، لتعزيز العلاقات مع ثالث أكبر شريك تجاري للهند.

ومنذ سنوات تعمل سلطات أبوظبي على تحويل الإمارة الخليجية الغنية بالنفط والغاز إلى مركز إقليمي لإدارة الأصول وجذب الأموال الاستثمارية الكبرى واقتناص الفرص المهمة لتوسيع نشاطه في الخارج.

ووسعت الإمارات من فرص تعزيز مناح الأعمال وترسيخ دعائم أكبر صناديقها السيادية على أسس مستدامة بعد أن قررت الحكومة الاتحادية في منتصف 2020 إعادة هيكلة الجهاز ليكون دوره أكبر في المستقبل.

وتظهر بيانات معهد صناديق الثروة (أس.دبليو.آف) المتخصص في تتبع نشاط الأنواع السيادية للحكومات، والتي نشرها في ديسمبر الماضي، أن جهاز يحتل المركز الرابع عالميا باصول تبلغ 984 مليار دولار.

تستعد الإمارات لتدشين مسارها الجديد في استثماراتها الخارجية، وخاصة في الأسواق الآسيوية، ضمن إستراتيجية التوسع لتحقيق أقصى استفادة من الفرص الواعدة التي تخول لها جني المزيد من العوائد ذات القيمة المضافة.

أبوظبيي - قطع جهاز أبوظبي للاستثمار خطوة أخرى في إستراتيجيته الطموحة لتطوير نشاطه مع تحوله إلى التركيز على دعم أعماله في مجالات واحدة في الأسواق العالمية لتعزيز أصوله.

وتكشف مصدران لرويتزر الأربعاء أن أكبر صندوق سيادي في الإمارات يعتزم إنشاء صندوق بقيمة تتراوح بين 4 و5 مليارات دولار للاستثمار في الهند عبر مركز مالي يتمتع بالحياض الضريبي في ولاية جوجارات، مسقط رأس رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

وقال المصدران، اللذان طلبا عدم ذكر اسميهما لأنها غير مألوفان بالحديث لوسائل الإعلام، إن "الهيئة التنظيمية المعنية بالخدمات المالية في جوجارات إنترناشيونال فاينانس نيك سيتي (جيفت سيتي) منحت موافقة مبدئية لجهاز لإنشاء الصندوق".

وتهدف هذه النوعية من المشاريع إلى جعل الجهاز، الذي تأسس في عام 1976 لاستثمار فوائض الإمارة من الدولارات، التي تحصلها من صادرات النفط والغاز، أكثر كفاءة وفعالية.



وتم الإعلان عن نية الجهاز في ترسيخ حضوره في جيفت سيتي لأول مرة في شهر يوليو الماضي في بيان مشترك صادر عن الهند والإمارات. ولم يكشف من قبل عن حجم الاستثمار المزمع أو موافقة الهيئة التنظيمية.

ورفض المتحدث باسم جهاز التعليق. ولم تعلق هيئة الخدمات المالية الدولية التي تنظم الخدمات المالية في جيفت سيتي.

قفزة كبيرة في نمو التجارة الإلكترونية عالميا خلال 2023

وتركزت التجارة الإلكترونية الصاعدة حول آسيا، وبرزت القليلين والهند باعتبارهما أسرع الأسواق نموا استنادا إلى المبيعات بمعدل 20 في المئة، وأشارت المنصة الدولية إلى أن الهواتف الذكية شكلت في عام 2023، أكثر من 70 في المئة من جميع زيارات مواقع البيع بالتجزئة في جميع أنحاء العالم.

ويحظى التسوق الرقمي بشعبية خاصة في آسيا، إذ تحقق دول مثل الصين وكوريا الجنوبية أكثر من ثلثي إجمالي مبيعاتها عبر الأجهزة المحمولة. وذكرت ستاتيسستا أن الأزياء والإلكترونيات الاستهلاكية تعد من بين أفضل قطاعات التجارة الرقمية حتى الآن وتساهم في أكبر حصة من مبيعات التجزئة عبر الإنترنت.

وقالت المنصة في تقرير لها بعنوان "السكان الرقميّن 2024" والصادر قبل أيام إن "اعتبارا من يناير 2024، كان هناك 5.35 مليار مستخدم للإنترنت في جميع أنحاء العالم، وهو ما يمثل 66.2 في المئة من سكان العالم".

وأوضحت أن من هذا المجموع، كان هناك 5.04 مليار شخص، أي ما يعادل 62.3 في المئة من سكان العالم، من مستخدمي الشبكات الاجتماعية. وبحسب ستاتيسستا، كان موقع فيسبوك، أول شبكة اجتماعية تتجاوز مليار حساب مسجل، ويبلغ عدد مستخدميها النشطين حاليا أكثر من ثلاثة مليارات مستخدم شهريا. وتمتلك مجموعة ميتا بلافورمز أربعاً من أكبر منصات الوسائط الاجتماعية، ولكل منها مليار مستخدم نشط شهريا وهي فيسبوك واتساب وإنستغرام وماسنجر.

هامبورغ (ألمانيا) - أظهرت بيانات حديثة لمنصة ستاتيسستا الألمانية المتخصصة في الإحصاء والتحليل أن حجم التجارة الإلكترونية حقق قفزة كبيرة في العام الماضي، مع نمو عدد المستخدمين وتزايد أعمال الشركات عبر الإنترنت.

وبلغت مبيعات التجارة الإلكترونية بالتجزئة العالمية خلال 2023 ما يقدر بنحو 5.8 تريليون دولار، مع توقعات تشير إلى نمو هذا الرقم بنسبة 39 في المئة خلال السنوات المقبلة، ليصل إلى أكثر من 8 تريليونات دولار بحلول عام 2027.

وكانت ستاتيسستا قد أصدرت تقريرا أواخر ديسمبر الماضي، توقعت فيه أن يبلغ حجم التجارة الإلكترونية 20 في المئة من إجمالي مبيعات التجزئة حول العالم، ويتقديرات تبلغ 6.3 تريليون دولار وذلك عبر موقعها.

وقالت في تقرير أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إن "شركة التجزئة الصينية العملاقة علي بابا تحمل لقب أكبر متاجر التجزئة للتجارة الإلكترونية على مستوى العالم، حيث تمثل حصة سوقية تبلغ 23 في المئة".

وتشير التوقعات إلى أن عملاق التجارة الإلكترونية أمازون سيتفوق على علي بابا خلال السنوات الثلاث المقبلة في المبيعات المقدرة، لتصل إلى 1.2 تريليون دولار.

وأوضحت ستاتيسستا أن سوق التجارة الإلكترونية الصيني هو الأكبر على مستوى العالم في 2023، حيث استحوذت مبيعات الإنترنت على ما يقرب من نصف معاملات التجزئة في البلاد.

وجاءت إندونيسيا بالمركز الثاني بحصة مبيعات عبر الإنترنت

سوفت بنك توقف سلسلة الإخفاقات بفضل وحدتها للرقائق

وإزاحت أرم، بحصتها الضخمة من صافي قيمة أصول من سوفت بنك، على بابا الصينية بوصفها درة تاج محفظة أصول المجموعة اليابانية. وتعمل سوفت بنك، التي تخشئ التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، على الحد من اعتمادها على بكين تدريجيا وأوقفت ضخ الاستثمارات الجديدة في البلاد لأشهر.

ويرى بوردي أن نقطة قوة سون تتمثل في أنه عندما تكون لديه قناعة، فهو على استعداد لضخ الاستثمار، ويمكنه اقتراض الكثير من الأموال بتكلفة زهيدة للغاية.

وقال إنه "يحتاج إلى استثمار ناجح واحد أو اثنين فقط، وإذا لم يستثمر في علي بابا، فلم نكن لننحدث حتى عن سوفت بنك، لكنه حقق الأول والثاني.

استثمرا ناجحا آخر". ورغم ذلك، ما زالت توجد شكوك محيطة بمحفظة أصول سوفت بنك التي تضم المئات من الشركات الناشئة الخاصة في صندوق رؤية الأول والثاني. وتكبد صندوق رؤية الثاني الممول بالكامل من سوفت بنك وسون شخصا، خسائر عميقة بعد سلسلة من عمليات الشطب التي فرضتها حقبة مضطربة لأسهم التكنولوجيا.

كما هبط سهم المجموعة بما يفوق 35 في المئة من ذروته خلال 2021، بينما يجري تداوله أقل من صافي قيمة الأصول بنحو 50 في المئة.

واتسع الخضم، وهو أحد المقاييس المستخدمة لقياس إمكانية إعادة شراء الأسهم خلال ديسمبر مع صعود سهم أرم. ويعد هذا الخضم الذي يعادل 50 في المئة أو أكثر هو الأعلى منذ سبتمبر 2020 حينما تأثر بالأزمة الصحية.

واحد من أعلى مستوياته منذ عامين تقريبا.

وخلال الربع الأخير من العام الماضي، صعدت سهم شركة تصميم الرقائق الإلكترونية إلى 77.47 دولار، ما يضع قيمتها عند 79 مليار دولار.

ونسبت بلومبرغ إلى كيرك بودري محلل أديسوري قوله "يعد هذا تقدما جيدا للغاية، سيقولون، انظروا، نحن مستثمرون جيدون لأن صافي قيمة الأصول الخاص بنا أخذ بالارتفاع".

وأضاف "ستكون هذه هي النقطة الأولى، أما الثانية فتنتمثل في أن قيمة الأصول مدفوعة بصعود الذكاء الاصطناعي، وهذا سيدعم نجاح المؤسسة في القطاع".

وكانت مكاسب أرم مدفوعة بتوقعات أنها ستقوم بدور كبير بصورة متنامية في إنتاج أشباه الموصلات الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

2.5 مليار دولار للربع الأخير من 2023 مع تخطي قيمة الأصول 121 مليار دولار

وسجلت أسهم شركات الرقائق في 2023 أفضل سنة لها منذ ما يفوق العقد، مدفوعة بمشتريات شركات تصنيع الرقائق التي قد تستفيد أكثر من الذكاء الاصطناعي.

وتبرز إنفيديا الأميركية كمنافس قوي، حيث تضاعفت أسهمها بما يتجاوز 3 أضعاف، وباتت شركة تصنيع الرقائق الأولى التي تفوق قيمتها التريليون دولار.

طوكيو - تتجه مجموعة سوفت بنك اليابانية لوقف سلسلة طويلة من الإخفاقات بعدما صحح مؤسسها ماسايوشي سون وضعها وجعلها على طريق تسجيل واحد من أقوى فترات الربع سنوية منذ أعوام، بما في ذلك تسجيل أول أرباح لها منذ ما يتجاوز السنة.

واستبق محللو بلومبرغ إعلان المجموعة نتائج أعمالها بوضع تقديرات بصافي دخل يبلغ 373 مليار ين (2.5 مليار دولار) للربع الأخير من العام الماضي.

وباتي هذا بفضل مكاسب حصتها في شركة تي - موبايل يو.إس.أي، والتقييمات الصاعدة للشركات الناشئة بمحفظة صندوق رؤية التابع لها، والذي تستثمر فيه السعودية.

ومن المرجح أن يعلن صندوق رؤية عن أكبر أرباحه عند 750 مليون دولار منذ يونيو 2021، بحسب شركة أستريس أديسوري.

وعلاوة على ذلك، صعد أعلى أصل من حيث القيمة بالنسبة إلى سون، وهو شركة أرم هولنديينغز البريطانية مصنعة الرقائق المتقدمة، بما يفوق 40 في المئة منذ طرحها للاكتتاب العام في بورصة نيويورك السنة الماضية.

ويعتقد محللون أن هذه الارتفاعات لن تؤثر على بيان إيرادات سوفت بنك بسبب قواعدها المحاسبية المعقدة، إلا أنها ستسهم في صافي زيادة قيمة أصولها، وهو أحد المقاييس المفضلة بالنسبة إلى سون لتحديد قوة المجموعة.

ويتوقع أن تخطي صافي قيمة أصول سوفت بنك 121 مليار دولار مدعوما بارتفاع قيمة أرم، وذلك في

«مراكش للكتاب الأفريقي» يحول المدينة الحمراء إلى ملتقى لآداب القارة السمراء مقاه أدبية ومقابلات وتوقيعات كتب في الدورة الثانية من المهرجان

جميع الأعمار، تسعى لتقريب الثقافة والفن سواء لمن هم شغوفون بهما أو لمن يشعرون أنهم بعيدون عنهما. وأضاف الفاعل الثقافي والفنان التشكيلي أن من خلال انعقاد المهرجان بالتزامن مع تظاهرة "1-54 معرض الفن الأفريقي المعاصر"، في مراكش، فإنه سيجع في المدينة الحمراء كتابا وروائين وشعراء وفلاسفة ومتقنين وفنانين من مختلف أنحاء القارة ومن جالياتها بالخارج، لحكي أفريقيا الأمس، والتحدث عن أفريقيا اليوم، والتفكير في أفريقيا الغد.

واكد بينين أن إحداث مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي الذي تنظمه جمعية "نحن فن أفريقيا" نابع من قناعة قوية بضرورة إعادة اكتشاف وتعزيز الروابط التاريخية القوية والثابتة التي تربط جميع الأفارقة.

وأبرز أن إضافة إلى هوياتهم المتعددة، وتنوع اللغات التي يتحدثونها والديانات التي يعتنقونها، وجغرافياتهم المختلفة والبعيدة، فإن سكان أفريقيا وجالياتها في الخارج يتقاسمون ذاكرة وتاريخا مشتركين، ويتطلعون إلى عالم جديد مضياف يتعايش فيه الجميع.

واكد أن "هذه الروابط وهذه الذاكرة وهذا الأمل هي ما نحتفي به في مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي".

وخلص رئيس المهرجان إلى القول إن الكتاب مؤهلون أكثر من غيرهم لتوصيف فوضى العالم الحالي، والمجهول في عالم الغد، والأمل في جعله أفضل، و"نحن نقترح عليهم أن يقوموا بذلك انطلاقا من أرضهم، الأرض الأفريقية".

قال أجراء إن من أبرز هذه المستجدات إطلاق برنامج "خارج الأسوار"، إذ "سنخرج هذه السنة للثقافة جمهورا ربما يشعر أنه بعيد عن الثقافة". وأوضح أنه تمت في هذا الصدد تعبئة 25 مدرسة ثانوية بالمدينة وجامعتين هما جامعة القاضي عياض بمراكش وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات ببجرب، مشيرا إلى أن البرنامج يتضمن أنشطة متنوعة تتوزع بين ورشات الكتابة والماستر كلاس وفتورا أدبيا. وبلغت الأرقام، يضيف أجري، يتوجه المهرجان إلى ثلاثة آلاف من الشباب سيلتقون مباشرة مع كتاب لأول مرة في حياتهم.

ومن أبرز مستجدات هذه الدورة أيضا، يضيف أجري، هناك مسابقة الإصلاء العملاق التي تعد سابقة من نوعها في العالم، باعتبار أنه سيتم إجراؤها بثلاث لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية. وقال "ارتأينا أن لا تقتصر على اللغة الفرنسية وحدها، بل تم توسيع الفكرة لتشمل لغتنا العربية واللغة الإنجليزية ذات الانتشار الواسع. وبذلك نحن نحتفي بالتنوع اللغوي في القارة الأفريقية".

الرباط - أكد يونس أجري، المندوب العام لمهرجان مراكش للكتاب الأفريقي، الذي تنعقد دورته الثانية ما بين الثامن والحادي عشر من فبراير الجاري، أن هذه التظاهرة تسعى لجعل المدينة الحمراء ملتقى دوليا لا محيد عنه لآداب الأفريقية، والحديث عن القارة والعالم من أرض أفريقية مفتوحة على العالم.

وأوضح أجري في حديث معه عشية هذا المحفل الثقافي الذي تنظمه جمعية "نحن فن أفريقيا" أن المهرجان يأتي تماشيا مع السياسة المهمة التي ينهجها المغرب تجاه القارة الأفريقية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والبشرية.

تحقيق التقارب

أبرز أجري أن البعد الثقافي يكتسي أهمية كبرى في هذا السياق باعتباره يساهم في التقريب بين شعوب القارة، ويمكن كل جزء منها من التعرف على الآخر واستكشاف مخطته وطريقته في الكتابة والتعبير.

وبهذا المعنى، يضيف أجري أن مهرجان مراكش للكتاب الأفريقي يسعى للمساهمة في تحقيق هذا التقارب بين مكونات القارة الأفريقية ذات التاريخ العريق والمؤهلات الكثيرة، مبرزا أن الأمر يتعلق بـ"فرصة للمزيد من التعارف في ما بيننا، ومحاربة الصور النمطية السلبية عن القارة".

وأبرز المتحدث في هذا الصدد أن الأدباء والكتاب مؤهلون للاضطلاع بهذا الدور، إذ يلجون بنا من خلال إبداعاتهم ومخيلاتهم إلى عوالم الثقافات الأخرى واختلافاتها، وكذلك القواسم المشتركة التي تجمع بينها.

وعن اختيار مدينة مراكش لاحتضان هذه التظاهرة، قال أجري إن ذلك يعزى إلى عدة أسباب، منها كونها مدينة عربية شهدت تلاحم مجموعات بشرية مختلفة على مر قرون بما فيها مجموعات تنحدر من أفريقيا جنوب الصحراء.

وأضاف أن القائمين على التظاهرة اختاروا تنظيم هذا المهرجان بشكل متزامن مع فعالية ثقافية أخرى ذات طابع أفريقي تحتضنها المدينة الحمراء، وهي "معرض الفن الأفريقي المعاصر" الذي سينظم هذه السنة أيضا خلال الفترة من الثامن إلى الحادي عشر من فبراير، بشكل تتحول معه المدينة الحمراء إلى منصة كبرى و"أغورا" دولية لآداب الأفريقية تجمع العشرات من الكتاب والمفكرين والرسمامين والمبدعين والصحافيين والمثات من عشاق الكتاب والفنون التشكيلية من المغرب وأفريقيا والعالم.

وفي معرض رده عن سؤال حول أبرز مستجدات هذه الدورة من المهرجان،

الكويت تحتفي بروادها في مهرجان القرن الثقافي في دورته الـ29 «المجلس الوطني» يكرم مؤسسيه بمناسبة مرور 50 عاما على إنشائه



فنون من كل الأنماط

من المحاضرات بينها محاضرة "قصص مترابطة عن الفن الإسلامي". كما تقام محاضرات حول "مراحل التطوير المعماري في تاريخ مساجد الكويت"، و"تاريخ المساجد النموذجية الحديثة في الكويت"، و"تفسير الفن الإسلامي"، و"الذكاء الاصطناعي ومستقبل المكتبات"، و"هل يحق للاديب أن يقول كل ما يرغب في قوله".

ويشاهد زوار المهرجان عددا من المعارض بينها معرض لإصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومعرض مجلة العربي: "رسومات كاريكاتير حسن حاكم حلم بتحقيق"، ومعرض تراثي للنسيج الفلسطيني، ومعرض "رحلة الإبحار عبر تاريخ الكويت"، ومعرض "الشباب التشكيلي".

كما تقام أمسية شعرية للشاعر السعودي محمد الحزن، والشاعر السوداني محمد عبدالله عبدالباري.

جوائز الدولة

كان المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، قد أعلن قائمة الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية لعام 2023، والذين سيتم تكريمهم في حفل افتتاح الدورة الـ29 من مهرجان القرن الثقافي.

وقالت اللجنة العليا للجوائز في بيان لها، إن اختيار الفائزين قد تم بناء على معايير وأسس علمية وفنية وفق اللوائح المنظمة للجوائز.

وقد ذهبت جائزة الدولة التقديرية في مجال الشعر للشاعر عبدالرحمن فهد النجار، وذلك تقديرا لإسهاماته الكبيرة والمتميزة في الحركة الشعرية والإعلامية في دولة الكويت، بينما حصلت الدكتورة نورية صالح الرومي على جائزة الدولة التقديرية في مجال الدراسات الأدبية والنقدية تقديرا لإسهاماتها البارزة في الحركة النقدية والأدبية في دولة الكويت، وفاز الفنان محمد جابر الصخي بجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون المسرحية تقديرا لإسهاماته البارزة بدوره الرائد في الحركة الفنية والمسرحية في دولة الكويت.

وأشارت اللجنة العليا إلى أن جائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية ذهبت إلى كل من الفنان بدر منصور المنصور في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية (النحت) والمخرج محمد سامي العنزي في مجال الإخراج التلفزيوني والمخرجة غادة أحمد السني في مجال الإخراج الإذاعي والدكتور حامد علي الكوت في مجال التأليف الموسيقي، موضحة أنه لم يتقدم أحد في فرع "جائزة الدراسات النقدية في الفنون الموسيقية".

يمثل المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب مشروعا عربيا رائدا ساهم في الإشعاع الثقافي الكبير الذي تحظى به الكويت، علاوة على دوره الطليعي في الثقافة العربية التي قدم لها الكثير على امتداد عقود، وهو ما يواصله بتنظيمه دورة جديدة من مهرجان القرن الثقافي.

الثقافية وأصبحوا رمزا من رموز الثقافة يفخر بها داخل الكويت وخارجها. فيما تمنح الجوائز التشجيعية للموهوبين ذوي الإنتاج المتميز في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية تقديرا لإبداعهم وجهودهم التي تستحق التكريم والاهتمام.

ومن المنتظر أن يشهد حفل افتتاح المهرجان الذي يُقام الأحد الموافق للحادي عشر من فبراير الجاري، فقرات موسيقية متنوعة إضافة إلى تقديم العرض الموسيقي المسرحي "صدى الشعراء" والذي يستحضر عددا من شعراء الكويت الذين صالوا وجالوا إبداعا وتصويرا في رسم أجمل الكلمات والمفردات لمعان شعرية وقصائد خالدة ولحنها الغناء والنوادر التي تم جمعها للاحتفاء بمرور 50 عاما من جمال ثقافة وفنون الكويت، كما يقدم عرضا موسيقيا أوركستراليا من الموروث الكويتي بقيادة الموسيقار عامر جعفر ومشاركة الفنان ضيف الشرف جاسم النبهان.

وتتضمن أجندة المهرجان مجموعة من الندوات الأدبية والأنشطة الثقافية والفنية، من بينها ندوة "الرواية الخليجية خلال عقدين"، والتي تقام ضمن منتدى رابطة أدباء الكويت المصاحب للمهرجان، و"منتدى الكويت السينمائي"، الذي سيقام على مدار يومين، وندوة عن "التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي"، ومجموعة



أنهى المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، استعداداته لإقامة مهرجان القرن الثقافي في دورته الـ29، والتي تنتظم فعالياتاتها خلال الفترة من الحادي عشر إلى الثاني والعشرين من فبراير الجاري.

تحتل دورة هذا العام اسم الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، وبحسب بيان المجلس، فقد جاء ذلك انطلاقا من إيمان الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدوره الرائد وجهوده الكبيرة التي انطلقت من خلال "مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري"، والتي تقوم بدور فاعل في رعاية الشعر والشعراء، ومنح جوائز للمبدعين، بجانب رعاية الناطقين باللغة العربية حول العالم.

تكريمات وفعاليات

اختار المجلس الوطني الشاعر الكويتي خليفة الوقيان، ليكون شخصية المهرجان في دورته لهذا العام، وذلك تقديرا لما قدمه الوقيان من تجربة شعرية مميزة في المشهد الشعري الخليجي والعربي، واقتران اسمه بالعديد من قضايا الأمة الكبيرة مما ينشئ بوعي مبكر بدور الشعر الجاد في المجتمعات.

وفي إطار تواصل احتفالات الكويت بمرور خمسين عاما على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فإن دورة مهرجان القرن الـ29 سوف تشهد تكريم رؤاد المجلس الذين ساهموا بجهودهم لتغدو فكرة إنشاء المجلس واقعا ملموسا.

ويشهد المهرجان تكريم الدكاترة سليمان العسكري وخليفة الوقيان وسليمان الشطي، والأساتذة عبدالعزيز السريع وأحمد مشاري العدواني، والذين شكلوا النواة الأساسية للمجلس ويمثلون جيلا واعيا ومبدعا رأى، منذ زمن، ضرورة الاحتفاء بالثقافة والفنون والآداب والحفاظ عليها ودعمها في المجتمع.

ويشهد مهرجان القرن أيضا في دورته الجديدة حفلا لتكريم الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية. وهي جوائز تمنح للمتميزين من أبناء الكويت، حيث تمنح التقديرية للرواد الذين خدموا البلد وأعطوها خلاصة جهدهم وخبرتهم في المجالات



الكتب جسور ثقافية

رحيل مجدي نجيب شاعر الصورة الغنائية الملونة

آخر حبة في عنقود جيل الستينات من شعراء العامية المصرية



مسيرة حافلة في عوالم الفن

«شبابيك الدنيا كلها شبابيك، والسهر والحكاية والحواديت كلها دايرة عليك، الكلام كان عليك، واللي كان خايف عليك، انتهى من بين إيديك، دي عنيك شبابيك، والدنيا كلها شبابيك، سرقت عمري من أحزاني، سرقتها لكن ما جاني، ولا حد شاف فين مكاني ورا الشبابيك، أنا بعت الدموع والعمر طرحت جنباني في الربيع الصبر».

فبعد تجربة امتدت لأكثر من ستة من عقود، غادر الشاعر مجدي نجيب الحياة كجسد، لكن أعماله الفنية والأدبية ستبقى تؤرخ لمسيرته الإبداعية والإنسانية، وتذكر الأجيال بأنه كان صاحب مساحة مبهجة وراقية من العطاء الثقافي الذي ساهم به في إثراء الوجدان المصري والعربي.

وكشف الشاعر الراحل قصة كلمات أغنية «شبابيك»، وقال إن فكرتها كانت تدور في خلدته خلال وجوده في المعتقل، مؤكداً أنه كان من محبي الرئيس جمال عبدالناصر بدرجة كبيرة، وأن كلمات الأغنية كانت رسالة لوم توجه بها إلى الزعيم: «يعني أنت الأمل الكبير بتاعنا، بتحبسني، وأنا بقولك جببك وفوق راسي».

وأضاف أن الأغنية فيها كل هذه الأحاسيس، وتجربة المعاناة بعد الخروج من المعتقل كانت قاسية، تذهب لتشتغل يعرفون أنك كنت معتقلاً فيرفضونك، متابعاً «أنا اللي حميتك وبيدبتك وشيلتك فوق راسي، أبقي كده؟ شكراً، افكرت الحاجات دي وكتبت الأغنية»، لتأتي الكلمات التي تغنى بها محمد منير

الواحات، وبدأنا في زراعة الصحراء، لكن المشكلة كانت في الإخوان، الذين سبقونا إلى المعتقل ووضعا أديبهم على المكان، واستولوا على مهمة الطبخ، فكانوا يقومون بممارسات شريرة».

وتابع كانوا «يضعون لنا حبات الرمل في الطعام، لأنهم لم يكونوا يجوبوننا باعتبارنا شيوعيين، مع أنه اللون، والغريب أن الخروع كان منتشرًا في الصحراء، فحين يسمع لنا بالخروج، نجد الكثير من شجر الخروع، التي انقذتنا من أفاعيل الإخوان».

رئيس التحرير في روز اليوسف وفي دار الهلال، فشجعه على رسم كاريكاتير بعنوان «روميو وجوليت»، وساعده كثيرًا، ونصحه بالعمل في «الكواكب» مع رجاء النقاش.

ذات يوم اصططحبه أحد المحررين واسمه عبدالنور خليل إلى حديقة معهد الموسيقى في رمسيس، فوجد عالمًا مختلفًا من المؤلفين والمحنين المجتمعين في مجموعات بين أسوار الحديقة، وكان بليغ حمدي موجودًا هناك تعرف عليه، وقدم له كلمات أغنية «قولوا لعين الشمس» التي لحنها لبيبي أحمد فكروا.

وتعاون الشاعر الراحل مع الفنان محمد منير، في عدد من الأعمال التي لا تزال تترك أثرًا كبيرًا في نفوس جمهورهما، من أبرزها «شبابيك، ممكن، من أول لمسة، حواديت، ليلتي»، وقال عن صوته إنه صوت حلو وقد قرر الدخول في تجربة معه بعد عمله مع الراحل أحمد منيب، لتبدأ مرحلة جديدة مع الملحن وجيه عزيز، والتي وصفها بأنها كانت تجربة مختلفة بشكل كبير.

ومن أبرز دواوين نجيب الشعرية «شهد الشتاء» 1964 «ليالي الزمن المضي» 1974 «مقاطع من أغنية الرصاص» 1976 «ممكن» 1996 و«الوصايا» 1997، وديوان «حبة ملح... حبة سكر». كما صدر له «أهل المغنى» وهو كتاب نقدي في الموسيقى والغناء 1973 و«الحياة، الحب والموت في حياة الفنان الشعبي» 1999 و«صندوق الموسيقى... زمن الغناء الجميل» 2001، وله رواية واحدة وهي «ولد وأربع بنات» 2000 . وفي مجال الفن التشكيلي، زينت لوحات مجدي نجيب العديد من أغلفة الكتب على مر السنين، وأبدع في مجال الإخراج الفني للكتب والمجلات، وفي عام 1989 أعلنت وزارة الثقافة عن فوزه في مسابقة أجمل غلاف للطفل عن كتاب «حكايات ولد فلسطيني» الصادر عن «مؤسسة دار الهلال» في الأعوام 1987، 1988، 1989 على التوالي .

وعمل منذ العام 1962 في عدد من مجالات الأطفال، من بينها «كروان» و«ميكي» وفي مجلات الكبار مثل «صباح الخير»، و«الكواكب» و«الإذاعة» و«المصور» و«كل الناس» و«سيداتي سادتي»، ومجلة «الأسرة» القطرية، وفي العام 2003، حصل على جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل عن كتاب «انتحار قلم رصاص».

وتحدث نجيب عن عمله كمحرر صحافي بالقطعة حيث كتب «بريد القراء» في مجلة «صباح الخير»، وكان أحمد بهاء الدين وعمل منذ العام 1962 في عدد من مجالات الأطفال، من بينها «كروان» و«ميكي» وفي مجلات الكبار مثل «صباح الخير»، و«الكواكب» و«الإذاعة» و«المصور» و«كل الناس» و«سيداتي سادتي»، ومجلة «الأسرة» القطرية، وفي العام 2003، حصل على جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل عن كتاب «انتحار قلم رصاص».

تحدث نجيب عن عمله كمحرر صحافي بالقطعة حيث كتب «بريد القراء» في مجلة «صباح الخير»، وكان أحمد بهاء الدين

إن الانتشار الكبير للأغنية المصرية وما حققته من إنجازات فنية تتجاوز المجال العربي إلى العالمية لا يعود إلى الموسيقيين والمطربين فحسب، بل أيضا إلى شعراء قدموا نصوصا مازالت خالدة إلى اليوم، ومن هؤلاء الشاعر مجدي نجيب الذي فقدته الساحة الثقافية الأربعة.

شادية، «أخذ حبيبي»، «العيون الكواحل»، «تعالى وشوف» للفنانة فائزة أحمد، «جاني وطلب السماح» لصباح، «كل شيء في بلادتي» لنجاة الصغيرة، «أوعدك» لسعاد محمد، «أفراح» محمد رشدي، «يا ريتك معايا» لهاني شاكر، «طلب القهوة» لفريق الجيتس، و«إسكندرية» للفنان الليبي أحمد فكروا.

وتعاون الشاعر الراحل مع الفنان محمد منير، في عدد من الأعمال التي لا تزال تترك أثرًا كبيرًا في نفوس جمهورهما، من أبرزها «شبابيك، ممكن، من أول لمسة، حواديت، ليلتي»، وقال عن صوته إنه صوت حلو وقد قرر الدخول في تجربة معه بعد عمله مع الراحل أحمد منيب، لتبدأ مرحلة جديدة مع الملحن وجيه عزيز، والتي وصفها بأنها كانت تجربة مختلفة بشكل كبير.

ومن أبرز دواوين نجيب الشعرية «شهد الشتاء» 1964 «ليالي الزمن المضي» 1974 «مقاطع من أغنية الرصاص» 1976 «ممكن» 1996 و«الوصايا» 1997، وديوان «حبة ملح... حبة سكر». كما صدر له «أهل المغنى» وهو كتاب نقدي في الموسيقى والغناء 1973 و«الحياة، الحب والموت في حياة الفنان الشعبي» 1999 و«صندوق الموسيقى... زمن الغناء الجميل» 2001، وله رواية واحدة وهي «ولد وأربع بنات» 2000 . وفي مجال الفن التشكيلي، زينت لوحات مجدي نجيب العديد من أغلفة الكتب على مر السنين، وأبدع في مجال الإخراج الفني للكتب والمجلات، وفي عام 1989 أعلنت وزارة الثقافة عن فوزه في مسابقة أجمل غلاف للطفل عن كتاب «حكايات ولد فلسطيني» الصادر عن «مؤسسة دار الهلال» في الأعوام 1987، 1988، 1989 على التوالي .

وعمل منذ العام 1962 في عدد من مجالات الأطفال، من بينها «كروان» و«ميكي» وفي مجلات الكبار مثل «صباح الخير»، و«الكواكب» و«الإذاعة» و«المصور» و«كل الناس» و«سيداتي سادتي»، ومجلة «الأسرة» القطرية، وفي العام 2003، حصل على جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل عن كتاب «انتحار قلم رصاص».

مسيرة عقود

تحدث نجيب عن عمله كمحرر صحافي بالقطعة حيث كتب «بريد القراء» في مجلة «صباح الخير»، وكان أحمد بهاء الدين

الحبيب الأسود كاتب تونسي

أعلن الأربعاء عن وفاة أخرجية في عنقود جيل الستينات من شعراء العامية المصرية مجدي نجيب، الذي رحل تاركا وراءه إرثا خالدا من الأعمال الغنائية والتشكيلية ومن الكتابات الموجهة للأطفال، وقالت جمعية المؤلفين في بيان لها «يبالغ الحزن والأسى تنعني جمعية المؤلفين والمحنين والناشرين الشاعر الكبير الأستاذ مجدي نجيب، وينتقد مجلس الإدارة والأعضاء والعاملين بخالص التعازي لأسرته وأصدقائه ومحبيه».

تجربة فنية

وقال نقيب الصحافيين المصريين خالد البليشي «وداعا للصحافي الكبير والشاعر والمبدع والفنان الجميل مجدي نجيب، وداعا لشاعر وفنان تشكيلي كبير صنع جانبا كبيرا من وجداننا، ولزميل صحافي جليل، وداعا مجدي نجيب».

مجدي نجيب يعتبر من رواد شعر العامية المصرية في جيل الستينات وقدم الكثير للأغنية والأدب والصحافة

ويعتبر مجدي نجيب من رواد شعر العامية المصرية في جيل الستينات، وهو من مواليد 29 مايو 1936 بالقاهرة. بدأ لمعان نجمه منذ أواسط الخمسينيات من القرن الماضي كشاعر وفنان تشكيلي، حيث عرف بأنه شاعر الألوان، وأن كلمات أغانيه عادة ما كانت تدور حول صور شعرية مدهشة، وهو ما يؤكد اعتماده على موهبته كرسام في نقل الشاعر إلى كلمات لحنها فنانون بارزون من أبرزهم بليغ حمد ومحمد الموجي ومحمد سلطان ومنير مراد وهاني شنودة وجيه عزيز وأحمد منيب وغيرهم.

«كامل الأوصاف» لعبدالحليم حافظ، «غاب القمر يا ابن عمي»، «قولوا لعين الشمس»، «يا طريقنا يا طريق»، للفنانة

صلاح الدين البشير:

مشكلة المؤسسات الثقافية الاستدامة المالية والتنظيم والرقابة

وأوضح «تدخل الثقافة أزمة إذا اختل اتزان هذه العلاقة وتختل إن كانت هناك عولمة مفرطة، لأن هذه العولمة، تؤدي إلى تآكل الثقافة المحلية واستبدالها بالثقافة العالمية المستوردة، والهيمنة الثقافية في المجتمع، أما الشكل الآخر فهو التسليع للثقافة، في أن تصبح الثقافة سلعة»، مشيرًا إلى التغييرات السريعة في المجتمع، وطريقة الحياة التي تؤدي إلى فقد المجموعات التقليدية لدورها، وأيضًا ترك الممارسات التقليدية في المجتمع، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى خلل في توازن الثقافة، بالتالي تصبح أزمة ثقافية، تراوح إلى التهميش وإضعاف اللغة، وانحثار الإرث الثقافي».

موضحاً «أن الإشكالية في المؤسسات الثقافية تكمن في مواجهة مشاكل كبيرة وضخمة، وهي مشكلة التحدي في الاستدامة المالية، ومشكلة التنظيم وممارسة الرقابة للمشاهد الثقافي»، مضيفاً «يجب أن تكون هناك إستراتيجية لمؤسسات المجتمع المدني لمواجهة هذه التحديات والأولويات، كأيجاد عمل مشترك لإحياء منظومة الوقف الإسلامي، وتعزيز الشراكة بين الحكومات والشركات العربية الكبيرة الناطقة باللغة العربية لحل مشكلة التقنية في قنوات الاتصال الاجتماعي».

مستكملا البعد الثالث وهو البعد الفردي للثقافة، إذا اعتبرها «علاقة تبادلية بين الثقافة والفرد، فهو صانع ثقافة مجتمعه، وهو أيضا مؤثر في الثقافة المجتمعية ككل، فالثقافة دائمة الحركة، وهذه العلاقة إنتاج المجتمع للفرد وإنتاج الفرد للثقافة، وهي عملية دائمة التطور، لإدراك الفرد قدرته على تشكيل ذاته»، مقتبسا من أحد التعاريف بأن «الثقافة هي الفن الذي يكون فيه الإنسان إنسانا» وأن «الثقافة هي الخلق المستمر للذات».

الثقافة تدخل أزمة إذا اختل اتزان العلاقة بين مكوناتها وهيمنت العولمة التي تؤدي إلى تآكل الثقافة المحلية

ويرى البشير بأن «تلك الأبعاد ترتبط بعضها ببعض، وتتداخل وتتفاعل بنوع من الاتزان، وينبوع من العلاقة الطبيعية التي يجب أن ننظر إليها، بما أسميه بالتنمية العضوية للثقافة، هذه التنمية والعلاقة مبنية على التفاوض التبادلي والتكامل، وأي خلل في أركان هذه العلاقة سيؤدي إلى نتائج غير محمودة في الجانب الثقافي».

من هذه المنطلقات حدد البشير ثلاثة أبعاد للثقافة، الأول متمثل في «البعد الثقافي المجتمعي، وهي الثقافة التي تعكس الأنماط المشتركة للمجتمع ككل للسلوكيات والروحانيات والمعتقدات والقواعد الاجتماعية العامة كقواعد السلوك ما هو مرغوب في هذا المجتمع وما هو مرفوض، ويشمل ذلك الموسيقى والأدب وحكايات المجتمع، وهذا المفهوم المجتمعي يتطور عبر السنين نتيجة عوامل عديدة تاريخية وجغرافية واجتماعية وسياسية واقتصادية»، مشددا على أن «مفهوم الثقافة المجتمعية هو ما يحدد الهوية وهو أيضا النسيج الذي يمسك المجتمع ببعض».

أما البعد الثاني حسب ما يقول البشير فهو «البعد الإنتاجي، الذي يشمل قطاعات الفنون، من الموسيقى والمسرح، والأدب والشعر والنشر، والفنون البصرية، والفنون الأدائية، والسينما، والتلفزيون وكل ما هو في هذه القطاعات الإبداعية، التي تعبر عن إبداع ومشاركة الناشطين الثقافيين في ذلك المجتمع، كي يشكل حافظه لهذه الأفكار، وفي الوقت ذاته يحفز على الابتكار الجديد في الثقافة المجتمعية». مرواحا أن «التركيز على العملية الجماعية مهم جدا في دور المؤسسات الكبيرة للدول التي تستثمر بحجم كبير في مبادرات ثقافية كبيرة أو مؤسسات ثقافية تعمل على حفظ التراث، وتطوير المواقع الأثرية».

الأخلاقية كجزء من مبررات هذا التنظيم للمحافظة على الآداب أو المحافظة على المحتوى الثقافي والقيمي والمحافظة على المعايير الاجتماعية السائدة، كمنع الكراهية ومنع التحريض على العنف، وحماية الحقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر، ومنع الاستيلاء الثقافي والتشويه الثقافي للثقافات الأصلية.

ومن ناحية أخرى، رأى البشير أن «التنظيم المفرط يقيد حرية التعبير، فالإبتكار والانتقال بالأفكار بحرية وسهولة له عوائق»، منوها إلى إعاقة التطور الثقافي وإلحاق الأضرار فيه، مثلًا «مقصر الرقيب يستخدم لمنع تعبيرات ثقافية غير مرغوبة عند بعض الجهات أو المؤسسات»، وكما يقول «قد يتم منع التبادل الثقافي، في حين أنه يجب أن تكون الثقافة مفتوحة على الثقافات الأخرى أو تمنع تدفق أفكار من مجتمعات أخرى علينا».

وأضاف «يمكن أن يكون هناك بعض المبررات، ووجود هذا التنظيم حماية للتراث وتعزيزًا للتنوع، ومعالجة الأبعاد الأخلاقية، لكن لا بد أن يتوازن ذلك بوجود حرية التعبير وتشجيع المبدعين في تعزيز التطور الطبيعي للثقافة وغالبا هذا التوازن يتطلب حوارا عميقا بين أصحاب المصلحة في الثقافة ككل، والحكومات على رأسهم المنظمات الثقافية والناشطون الثقافيون والجمهور».

محفوظة للأجيال القادمة»، ومن اتجاه آخر أكد على أهمية «جودة المنتج الثقافي في تنظيم المنتجات وفق معايير المحتوى الثقافي».

وأشار في هذا الصدد إلى أهمية التعددية الثقافية والتنوع الثقافي، لتوفير مجموعة واسعة من المحتويات الثقافية، والإبداعات التي تمثل الثقافة السائدة، وأكد أيضا على الاتفاقات للثقافات الفرعية في المجتمع، كحماية الثقافة المحلية من أن يتم التغلب عليها بواسطة الشركات المتعددة الجنسيات، أو باستخدام الوسائط المتعددة التي تعرض نوعا من الثقافة السائدة عبر العالم، وطبعًا يسوق الاعتبارات



الثقافة هي الخلق المستمر للذات

الكاتبة نسرين عبدالعزيز تبحث حضور الذكاء الاصطناعي في الدراما

قضاء الآلة على الفكر البشري تتحول إلى مشكلة واقعية، مشيرة إلى أن الذكاء الاصطناعي صار يستخدم في مختلف المجالات، ومع تطورات التطبيقات مثل "شات جي. بي. تي" تعززت المخاوف من تهديد التطورات التكنولوجية لصناعة الدراما والتلفزيون، وهو ما يركز عليه الكتاب.

وفي كلمتها، قالت مؤلفة الكتاب إن الدراما هي لسان حال المجتمع، ولها أثر كبير في تشكيل وعي الجمهور وتوجيهه، حسب النهج الذي يسير عليه صناع الدراما، لافتة إلى أنه مع دخول الذكاء الاصطناعي إلى مختلف المجالات يثار السؤال عن إمكانية أن يحل الذكاء الاصطناعي محل صناع الدراما، وهي الصناعة القائمة بالأساس على الشعور البشري.

وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي بدأ يدخل في كتابة الأعمال الدرامية، وإن كان بشكل محدود حتى الآن، لافتة إلى أنها حرصت في الكتاب على مناقشة حدود التأثير والوجود.

وأضافت "انتهى الكتاب إلى أن الدراما صناعة إبداعية، لذا فلن ينهي الذكاء الاصطناعي الإبداع البشري"، مبيّنة أنها في مناقشتها مع الخبراء توصلت إلى أن العالم يمر بمرحلة وسطية، ويجب التوازن بين الإبداع البشري واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

يذكر أن نسرين عبدالعزيز لها العديد من المؤلفات العلمية في مجال الإعلام والدراما والسياسة ومنها: "محمد صبحي: مشوار الفن والحياة"، و"صورة الإرهابي في دراما السينما والتلفزيون بين الماضي والحاضر"، و"ثقافة السلام: الدراما وثقافة اللاعنف"، و"دراسات في دراما السينما والتلفزيون"، كما أنها عضو تحكيم في لجان الدراما في أكثر من مسابقة عربية.

والتمثيل، وعلى الرغم من وجود محاولات في صناعة الدراما الغربية للاستعانة بتطبيق "شات جي. بي. تي" في كتابة السيناريو إلا أنها حتى الآن مقيدة وينقصها الكثير ولن تضاهي الإبداع البشري.



الكتاب يحاول التعرف على
آراء الجمهور واتجاهاتهم
في دراما الخيال العلمي
التي استخدمت الذكاء
الاصطناعي

وناقشت المؤلفة كتابها ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، خلال ندوة خاصة أدارتها الإعلامية هبة حمزة، التي قالت في كلمة تقديم الندوة، إن الأعمال الخيالية التي تصور التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي صارت حقيقة ملموسة، الأمر الذي جعل المخاوف من

القاهرة - أصدرت نسرين عبدالعزيز، استاذ الإعلام والدراما بالمعهد الدولي العالي للإعلام، كتابا بعنوان "الذكاء الاصطناعي في دراما السينما والتلفزيون والمنصات"، تتناول من خلال قصوله آراء خبراء الدراما حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على صناعة الدراما في مجالات السينما والتلفزيون والمنصات الرقمية وأبرز التحديات التي تواجهها هذه الصناعة. ويستعرض الكتاب أشهر الأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية الأجنبية والعربية التي تناولت محور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مضمونها وحضور الروبوت أو الإنسان الآلي ضمن أحداثها، بالإضافة إلى أنه يسلط الضوء على دراما المنصات الرقمية ومدى استعانتها بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتقدم عبدالعزيز محاولة للتعرف على آراء الجمهور واتجاهاتهم في دراما الخيال العلمي التي تناولت استخدام البشرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة الروبوت ومدى تأثير هذا النوع من الدراما على إيمان الجمهور بواقعية المضمون المقدم، وأن ما يراه على الشاشة قد يكون حقيقة في الفترة الحالية أو مستقبلا، مع التعرف على كيفية تقديم دراما الخيال العلمي لصورة الروبوت، وهل يقدم بشكل إيجابي أم سلبي مقارنة بصورة الإنسان البشري؟ وتقول المؤلفة في كتابها إن صناعة الدراما تقوم على الإبداع البشري وهذا الإبداع من الصعب أن تقمحه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يمكن الاستعانة بهذه التطبيقات في مراحل محددة من الصناعة ولكن هذه المراحل لا يمكن أن تتم بدون العنصر البشري، فهناك مراحل لا يمكن أن تحل الآلة فيها محل الإنسان مثل كتابة السيناريو والإخراج

المحلية. يتوقع بعض صناع الدراما في مصر أن تستمر مشكلات العوائد الإعلانية هذا العام، ما يفسر الاتجاه نحو تقديم مسلسلات بإنتاج منخفض والتوسع في تقديم المسلسلات القصيرة، والاستعانة بالشركة المحدة كشريك في إنتاج بعض المسلسلات، مع دخول شركات كبيرة مثل "سينرجي" بنقلها بما يحافظ على حالة انتشار الأعمال المصرية التي لديها مردودات إيجابية على الحركة الفنية في مصر بوجه عام.

قال الناقد الفني محمد رفعت إن الوجود اللافت لشركات الإنتاج الخاصة بشكل عودة إلى المسار الطبيعي للدراما المصرية التي لم تعد طوال تاريخها على هيمنة شركة أو إثنين على إجمالي الأعمال المقدمة، وقد أعادت الجهات الحكومية تموضعها من خلال الشركة المتحدة وتقدم أعمالا محدودة مظلما كان الوضع في عصر إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، وترك مساحة يتنافس فيها عدد من المنتجين.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الإنتاج المشترك يدعم تقديم أعمال بجودة فنية مرتفعة، ويجب الشركات الخسائر التي قد تتعرض لها جراء تكلفة الصناعة الباهظة، ومن المتوقع أن يشهد هذا العام مغالاة عدد من النجوم في أجورهم بعد عروض تلقوها من شركات إنتاج عربية لتقديم أعمال لها، وأن سوق العرض والطلب لابد أن يحكم عملية الإنتاج، ويبقى الحل الأكثر نجاحا هو الدخول في شراكات إنتاجية.

وأكد أن معايير الإنتاج الدرامي في رمضان تختلف عن دراما المنصات الرقمية، لأن النجوم الذين يجذبون شركات الإعلانات الكبيرة على الفضائيات لهم الكلمة العليا في مسألة الإنتاج وطبيعة الأدوار التي يتم تفصيلها لتتماشى مع ميولهم ورغباتهم، ما يؤدي لابتلاع حصة من النجوم للجزء الأكبر من ميزانية الأعمال المقدمة، واستمرار ذلك أمر مرهون بتوجهات الجمهور ومدى إقباله على هؤلاء النجوم من عدمه.

وتوقع محمد رفعت في حديثه لـ "العرب" أن يكون الإنتاج المشترك بين شركات الإنتاج مقدمة لمزيد من التعاون المشترك بين المنتجين المصريين والعرب، والعروض التي تلقاها بعض الفنانين من جانب هيئة الترفيه السعودية لتقديم أعمال من إنتاجها يعزز هذا الاتجاه، وقد يخدم ذلك الدراما المصرية والعربية معاً.

إنتاج خاص ومشارك يطغى على الدراما المصرية في رمضان «المتحدة» تعيد تموضعها وتعزز المنافسة بين شركات الإنتاج



إنتاجات تعيد للدراما المصرية ريادتها

الاستعانة بفنانين مصريين لتقديم أعمال عربية فرضت الحاجة لجارة ما يتم من تطورات في بعض الأسواق. وسعى تأسيس "اتحاد منتجي مصر" في يوليو الماضي الاستعداد لتلك اللحظة، فمشاركة 18 شركة إنتاج هدفت لإعادة رسم سوق الإنتاج الدرامي وتنظيمه، وإحداث قدر من التعاون المطلوب بين الشركات لتمكين من تحسين المحتوى المقدم والمساعدة على تجاوز عقبة الأزمات الاقتصادية التي كلفت بعض الشركات خسائر فادحة في العامين الماضيين، وقد شهدتا تراجعاً في العوائد الإعلانية على الفضائيات المحلية.

يتفق العديد من النقاد على أن حضور الإنتاج الخاص بكثافة في دراما في رمضان المقلل تحكمه مجموعة من التحولات، حيث يعبر عن تنوع نادت به أطراف عدة، سوف يسهم في تقديم عدد أكبر من الأعمال التي تأخذ هذا العام طابعا يشبه ما تقدمه المنصات الرقمية من زاوية عدد الحلقات والتوسع في الاعتماد على البطولة الجماعية، ما يرسخ لتغيرات إيجابية بدأت تمر بها الدراما المصرية مؤخرا، مع التقدم الفني في المحتوى.

لا ينفصل اتجاه الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية لتكون وعاء أو إطارا عاما تتحرك من خلاله الشركات الخاصة عن مخاوف من إمكانية تعرض الشركات الخاصة لأزمات مع ارتفاع تكاليف الإنتاج تأثرا بتراجع قيمة الجنيه، وفي ظل شراسة المنافسة العربية مع

المتحدة وتقدم أعمالا محدودة مظلما كان الوضع في عصر إنتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، وترك مساحة يتنافس فيها عدد من المنتجين. وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الإنتاج المشترك يدعم تقديم أعمال بجودة فنية مرتفعة، ويجب الشركات الخسائر التي قد تتعرض لها جراء تكلفة الصناعة الباهظة، ومن المتوقع أن يشهد هذا العام مغالاة عدد من النجوم في أجورهم بعد عروض تلقوها من شركات إنتاج عربية لتقديم أعمال لها، وأن سوق العرض والطلب لابد أن يحكم عملية الإنتاج، ويبقى الحل الأكثر نجاحا هو الدخول في شراكات إنتاجية.

وأكد أن معايير الإنتاج الدرامي في رمضان تختلف عن دراما المنصات الرقمية، لأن النجوم الذين يجذبون شركات الإعلانات الكبيرة على الفضائيات لهم الكلمة العليا في مسألة الإنتاج وطبيعة الأدوار التي يتم تفصيلها لتتماشى مع ميولهم ورغباتهم، ما يؤدي لابتلاع حصة من النجوم للجزء الأكبر من ميزانية الأعمال المقدمة، واستمرار ذلك أمر مرهون بتوجهات الجمهور ومدى إقباله على هؤلاء النجوم من عدمه.

وتوقع محمد رفعت في حديثه لـ "العرب" أن يكون الإنتاج المشترك بين شركات الإنتاج مقدمة لمزيد من التعاون المشترك بين المنتجين المصريين والعرب، والعروض التي تلقاها بعض الفنانين من جانب هيئة الترفيه السعودية لتقديم أعمال من إنتاجها يعزز هذا الاتجاه، وقد يخدم ذلك الدراما المصرية والعربية معاً.

فتحت الجهات الحكومية المصرية الفاعلة في مجال الدراما المجال أمام شركات الإنتاج الخاصة لإنتاج مسلسلات رمضان المقبل، ما يبشر بتعزيز التنافس والشراكة بينها، ودعم الدراما المصرية مما يمنحها قدرة على مواكبة التغيرات الطارئة على سوق الدراما والتي تفرضها الأسواق العربية الناشئة والمنصات الرقمية.

عبدالعزيز، و"المعلم" بطولة مصطفى شعبان، و"الساعة 5" بطولة أسر ياسين، فضلا عن مسلسل "جري الوحوش" بطولة نضال الشافعي، و"حق عرب" بطولة أحمد العوضي، و"بيت الرفاعي" بطولة كريم كرامة، و"الكبير 8" بطولة الفنان أحمد مكي.

تدخل الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التابعة لجهات حكومية، وتولت خلال الفترة الماضية الإنتاج كشريك أساسي في عدد كبير من الأعمال التي قدمتها شركات إنتاج مختلفة، هذا السياق على أمل تحسين الجودة والتنوع وترشيد الإنفاق.

ودشنت المتحدة شركات مباشرة تحت عيانتها مع شركات "سينرجي" و"دي أس" و"بلو بي" و"سعدى-جوهر" وغيرهم من الشركات لتقديم تسعة مسلسلات. ودخلت بعض الشركات الخاصة عملية تعاون مشترك لتقديم مسلسلات عدة، من أبرزها "الف ليلية ويلية" بالشراكة بين "اروما" و"ميديا هب سعدى-جوهر".

كل هذه الشركات كانت حظوظها خلال السنوات الماضية متفاوتة، لكن دورها لم يكن مؤثرا في الإنتاج، وبدت مفيدة باعتبارها متباينة نتيجة احتكار شركة المتحدة والشركات التي تدور في فلكها لإنتاج غالبية الأعمال التي قدمت للتلفزيون. وكانت القضايا التي تمت معالجتها منتقاة بما يحق أهدافا محددة للدولة، ما جعل الاستمرار في هذه المسألة مكلفا، لأن الموضوعات التي تطرحها لها صبغة سياسية وتخدم أجندة الدولة.

ويقدم المنتج محمد عبدالغني مسلسل "العناولة" بطولة أحمد السقا، وتقدم شركة "سكاكي ليميت" مسلسل "قراولة" بطولة نيللي كريم، أما شركة "اروما استديو" فتقدم مسلسل "إمبراطورية ميم" بطولة خالد النبوي، في حين تقدم شركة "سعدى-جوهر" مسلسل "بابا جه" بطولة أكرم حسني، وتواجد شركة "فيومينا" بمسلسل "صيد العقارب" بطولة غادة عبدالرازق، وتقدم شركة "الصباح" مسلسل "صلة رحم" بطولة إياد نصار، وتنتج الشركة ذاتها مسلسل "220 يوم" بطولة كريم فهمي.

ومازالت شركة "سينرجي"، التابعة للمتحدة، تحافظ على حضورها القوي عبر تقديم عدد من الأعمال أبرزها "الحشاشين" بطولة كريم

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - بدأت تظهر ملامح موسم رمضان الدرامي في مصر قبل حوالي شهر من انطلاقه عمليا، ويبدو أن هناك حضورا لافتا لشركات إنتاج خاصة فيه لم يكن لها وجود قوي أو حظوظ للمساهمة في الأعمال التي عرضت السنوات الماضية، بجانب تدشين شركات واعدة بين منتجين يحاولون التعامل مع الصعوبات الاقتصادية التي تعترض عملية الإنتاج وتسببت في خروج نحو 11 عملا عن السباق الدرامي.

تدخل الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التابعة لجهات حكومية، وتولت خلال الفترة الماضية الإنتاج كشريك أساسي في عدد كبير من الأعمال التي قدمتها شركات إنتاج مختلفة، هذا السياق على أمل تحسين الجودة والتنوع وترشيد الإنفاق.

ودشنت المتحدة شركات مباشرة تحت عيانتها مع شركات "سينرجي" و"دي أس" و"بلو بي" و"سعدى-جوهر" وغيرهم من الشركات لتقديم تسعة مسلسلات. ودخلت بعض الشركات الخاصة عملية تعاون مشترك لتقديم مسلسلات عدة، من أبرزها "الف ليلية ويلية" بالشراكة بين "اروما" و"ميديا هب سعدى-جوهر".

كل هذه الشركات كانت حظوظها خلال السنوات الماضية متفاوتة، لكن دورها لم يكن مؤثرا في الإنتاج، وبدت مفيدة باعتبارها متباينة نتيجة احتكار شركة المتحدة والشركات التي تدور في فلكها لإنتاج غالبية الأعمال التي قدمت للتلفزيون. وكانت القضايا التي تمت معالجتها منتقاة بما يحق أهدافا محددة للدولة، ما جعل الاستمرار في هذه المسألة مكلفا، لأن الموضوعات التي تطرحها لها صبغة سياسية وتخدم أجندة الدولة.

ويقدم المنتج محمد عبدالغني مسلسل "العناولة" بطولة أحمد السقا، وتقدم شركة "سكاكي ليميت" مسلسل "قراولة" بطولة نيللي كريم، أما شركة "اروما استديو" فتقدم مسلسل "إمبراطورية ميم" بطولة خالد النبوي، في حين تقدم شركة "سعدى-جوهر" مسلسل "بابا جه" بطولة أكرم حسني، وتواجد شركة "فيومينا" بمسلسل "صيد العقارب" بطولة غادة عبدالرازق، وتقدم شركة "الصباح" مسلسل "صلة رحم" بطولة إياد نصار، وتنتج الشركة ذاتها مسلسل "220 يوم" بطولة كريم فهمي.

ومازالت شركة "سينرجي"، التابعة للمتحدة، تحافظ على حضورها القوي عبر تقديم عدد من الأعمال أبرزها "الحشاشين" بطولة كريم

«أغمض عينيك تراني» يناقش مشكلات الأسر السورية

أعمال عربية وأخرى مشتركة (سورية-لبنانية).

وصورت منى واصف آخر عمل لها في سوريا أواخر سنة 2018، وشاركت حينها في خماسية "لحظات" من مسلسل "عن الهوى والجوى".

العمل يناقش عددا من
المشكلات الأسرية من
خلال قصة طفل مريض
بالتوحد، تحاول والدته
تأمين حياة طبيعية له

كما يعيد المسلسل المخرج مامون الملا إلى الدراما بعد غياب 4 سنوات منذ قدم مسلسله "سوق الحبر" الجزء الأول.

كانت بداية الملا في عالم الإخراج من خلال المشاركة بالجزئين الثالث والرابع من مسلسل "باب الحارة" بصفته مخرجا مساعدا، ثم خاض تجربة الإخراج منفردا بالجزء الخامس من عام 2010، من أبرز أعماله أيضا مسلسل "حمام شامي" الذي عرض عام 2014.

والمسلسل تدور قصته خلال مراحل زمنية مختلفة حيث يرصد الواقع الذي تعيشه العائلات السورية أثناء الأزمة التي مرت بها سوريا، كما سيكون هناك أكثر من قصة إنسانية لأبطال العمل ضمن الأحداث.

وكانت الفنانة أمل عرفة التي تلعب في المسلسل دور والددة الطفل قد أوضحت في تصريحات لها أن "ميزة هذا العمل أنه موجه للعائلة تماما كما كانت أعمالنا السورية السابقة، بعيدا من عالم المخدرات والعنف والخيانة، يحمل عمقا إنسانيا ويخاطب وجدان كل مشاهد في منزله، كما أن النص مكتوب بحرفية عالية".

ويذكر أن "أغمض عينيك تراني" يعيد الفنانة القديرة منى واصف إلى الدراما السورية بعد 5 سنوات من الغياب، حيث انشغلت في السنوات الخمس الماضية بالمشاركة في

دمشق - أعلنت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السورية (حكومية) أن عمليات تصوير مسلسل "أغمض عينيك تراني" شارفت على الانتهاء تحت إدارة المخرج مؤمن الملا، استعدادا لعرضه في رمضان القادم.

وأوضحت أن العمل السوري الاجتماعي معاصر، تم تصويره بالكامل في دمشق، وتتمحور قصته حول طفل بعمر السبع سنوات يصارع مرضه.

ويضم المسلسل على قائمة أبطاله: منى واصف، عبدالمنعم عماري، أمل عرفة، فايز قزق، أحمد الأحمد، وفاء موصلي، محمد حدادي، حلا رجب، جابر جوخدار، هاني شاهين، مصطفى المصطفى، حسن دوبا، لؤي النوري، ورد عيب، إبراهيم عذبة، لانا الحلبي، وهو من تأليف أحمد الملا ولؤي النوري، وسيناريو م. فادي المنفي، وإنتاج شركة الأدهم. وسيناقش هذا العمل عددا من المشكلات الأسرية التي تمس المجتمع العربي من خلال قصة طفل مريض بالتوحد، تحاول والدته تأمين حياة طبيعية ومستقرة له، وما يترتب على ذلك من تبعات عائلية.



موضة

البنطال الجينز يكتسي بالبيج في 2024

مختلف الأوقات. لهذا كان اختيار الكثير من مدوني الموضة هذا العام للحصول على إطلالة رائعة بطريقة بسيطة للغاية. ولكن برغم أنه من القطع التي من السهل على المرأة تنسيقها مع الملابس إلا أن هناك الكثير من الفتيات يعتقدن أنه من الصعب تنسيقه.

والبنطلون البيج هو اختيار الكثير من مدوني الموضة في الآونة الأخيرة، وهناك تركيز على اختيار البنطلون البيج سواء بالتصميم الرسمي أو الكارجو، حيث كانت هذه الموديلات هي الأكثر رواجاً بين إطلالات مدوني الموضة للحصول على مظهر رائع وأنيق في مختلف الأوقات.

وينصح مدونو الموضة المرأة باختيار هذه التصميمات من البنطلون البيج وذلك لضمان الحصول على إطلالة رائعة تخطف الأنظار. ويمكن أن تختار المرأة تصميم البنطلون البيج الذي يتناسب مع شكل قوامها، فهذه القاعدة سوف تضمن لها الحصول على مظهر رائع بشكل مبهج. لذلك عليها التركيز على اختيار الموديل المناسب لها لضمان موضة تخطف الأنظار. كما عليها الاهتمام باقتناء تصميم البنطلون البيج الذي يتناسب معها سواء الموديلات الرسمية أو العملية.

برلين - يكتسي البنطال الجينز باللون البيج في عام 2024 ليمنح المرأة إطلالة عملية أنيقة تعكس تميز أسلوبها وتفرد. وأوضحت مجلة "أل" (هي أن البنطال الجينز يتألق هذا العام بدرجات البيج المختلفة مثل الرملي والجملي وحليب الشوفان، مشيرة إلى أنه بطل أيضاً قصص واسعة مثل قصة الباجي والكارجو ليمنح المرأة إحساساً بالراحة. كما تخطف بعض الموديلات الأنظار إليها من خلال الأرجل ذات القصبة الواسعة، والتي تتيح للأقدام حرية الحركة، فضلاً عن التهوية الجيدة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال الجينز البيج يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق، حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع تيشيرت بولو وحذاء رياضي. كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق بنطال بدرجة الجملي مع بوت كاحل "انكل بوت" وبليزر أنيق يكتسي باللون الأزرق البحري. وأردفت "أل" أن البنطال الجينز البيج يتناغم بصفة خاصة مع القطع الفوقية، التي تكتسي بالأسود، مشيرة إلى أنه يبدو في قمة الروعة والاتاقة في إطار إطلالة "المونوكروم" أحادية اللون. ويعد البنطلون البيج واحداً من أهم القطع الأساسية في خزانة ملابس كل امرأة وذلك لأنه يمكن أن يعكس مظهرها رائعاً للمرأة في

نصائح

تدابير للعناية بالبشرة خلال الدورة الشهرية

استخدام واقبات الشمس واسعة النطاق لحماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

مرحلة الإباضة (الأيام 14 - 18): خلال هذه المرحلة، قد يزداد إنتاج الإفرازات الدهنية (الرهم)، مما قد يؤدي إلى نشوء البثور. لذا ينبغي استخدام مستحضرات التنظيف، التي تحتوي على مكونات مثل حمض الساليسيليك أو زيت شجرة الشاي لإزالة الدهون الزائدة ومكافحة الشوائب. كما ينبغي إضافة مرطب خفيف الوزن وغير كوميدوغينيك إلى الروتين اليومي لتجنب انسداد المسام.

المرحلة الأصفرية (الأيام 19 - 28): في المرحلة الأصفرية، يمكن أن تحدث زيادة في دهون الجلد، وربما حب الشباب. لذا ينبغي استخدام المنتجات التي تحتوي على مكونات مضادة للالتهابات مثل زيت شجرة الشاي أو الريتينول أو بيروكسيد البنزويل لتقليل ظهور البثور. وينبغي أيضاً استخدام منظف لطيف لإزالة الأوساخ والدهون، مع استخدام مرطب خفيف لا يضيف دهوناً إضافية إلى البشرة.

برلين - أوصت مجلة "جولي" المرأة بالعناية ببشرتها وفقاً لمراحل الدورة الشهرية، حيث تتطلب كل مرحلة عناية خاصة تناسب سماتها وتلبي احتياجاتها.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البشرة يمكن العناية بها حسب مراحل الدورة الشهرية على النحو التالي:

مرحلة الحيض (الأيام 1 - 7): في هذه المرحلة تكون البشرة جافة وحساسة في الكثير من الأحيان. لذا ينبغي استخدام منظف خفيف ومرطب لإزالة الأوساخ والزيت بطف. وينبغي استعمال مرطب غني بمكونات مهدئة مثل الألوفيرا أو البابونج لتهدئة وترطيب البشرة.

المرحلة الجريبية (الأيام 8 - 13): تزيد مستويات هرمون الإستروجين في المرحلة الجريبية، مما قد يؤدي إلى تحسين ترطيب البشرة. وفي هذه المرحلة ينبغي استخدام منظف لطيف لإزالة الشوائب من البشرة. وتعتبر المنتجات، التي تحتوي على تركيبات مرطبة خفيفة الوزن وغير دهنية جداً، مثالية لهذا الغرض. ينبغي أيضاً



لكل مرحلة عناية خاصة

الجزائر تطلق خلية وطنية لحماية الأطفال من الاستغلال الإلكتروني

عصابات إلكترونية تحول الإنترنت إلى مصيدة للإيقاع بالأطفال وابتزازهم



اليقظة مطلوبة

الذين يمتازون بهما والذين يجعلانهم عرضة لأضرار وانتهاكات لسلامتهم المعنوية وحتى الجسدية.

وأوضحت الوزارة أن الدليل يقدم مقارنة متكاملة لحماية الأطفال على اختلاف فئاتهم العمرية (الطفولة المبكرة، الطفولة المتوسطة، والمراهقة) اعتماداً على إشراك كل الفاعلين في محيطهم المقرب، كأولياء الأمور والمربين. ويتضمن الدليل جملة من المحاور المتضمنة في "تشخيص دقيق للأخطار والأضرار المحدقة بالأطفال خلال ولوجهم إلى الإنترنت" و"تحديد مفصل للمفاهيم وعناصر التحذات (المفردات) المرتبطة بهذه الأخطار"، و"تبيان الممارسات والسلوكيات الواجب على أولياء الأمور والمربين تقييدها لضمان استخدام آمن للإنترنت".

كما تضمن محاور أخرى تدور حول "الوسائل التكنولوجية المتوفرة لتأطير استعمال الإنترنت، من برمجيات وتطبيقات للحماية من المضامين الضارة والمسيئة للأطفال" و"توضيح الإجراءات والوسائط المتاحة لتفاعل الأولياء الطفل على الإنترنت"، جاء عقب مشاورات موسعة وبالتنسيق الوثيق مع الوزارات المكلفة بالدفاع الوطني، والداخلية، والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، والشؤون الدينية والأوقاف، والتربية الوطنية، والشباب والرياضة والتضامن الوطني، إلى جانب كل من الدرك الوطني، والمديرية العامة للأمن الوطني، والهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة.

وتبنى المشاركون في اليوم الدراسي العديد من التوصيات الداعية إلى "تشجيع تبني سلوكيات الأمان الرقمي، وتزويد الأولياء والمربين بإرشادات عملية حول كيفية حماية أطفالهم في الفضاء السيبراني، إلى جانب تعزيز التواصل الأسري بفتح حوارات مستمرة مع الأطفال حول تجاربهم الرقمية والمخاطر المحتملة، وكذلك حثهم على ضرورة التبليغ الفوري عن كل محاولة استدراج قد يتعرضون لها".

وعلى صعيد آخر أوصى المشاركون بـ"تعزيز التعاون الدولي في مجال جمع وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، مع مراعاة مبدأ السيادة الوطنية والمعاملة بالمثل، وكذلك التكفل النفسي بالأطفال ضحايا العنف السيبراني، وإدراج دروس خاصة في المؤسسات التربوية يقدمها مختصون للأطفال حول موضوع العنف السيبراني وتعليمهم أدوات وتطبيقات الأمان الرقمي".

وأولت الجزائر في السنوات الأخيرة أهمية قصوى لحماية الطفولة من الاستغلال الإلكتروني، خاصة بعد شيوخ ظواهر وممارسات كشفت عن نشاط شبكات إجرامية تستهدف الأطفال، من خلال الإغراء ثم الانتقال تدريجياً إلى غاية الإيقاع بضحاياها، الأمر الذي يحولهم إلى أدوات طيعة بين أيديها لتنفيذ أغراضها اللاأخلاقية.

وكانت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قد أطلقت دليلاً لحماية الأطفال على الإنترنت، بغية حمايتهم وتوفير الرقابة لهم من الأخطار المحتملة التي قد ترتب على استعمالهم لشبكة الإنترنت، نظراً للفضول والعفوية

عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك من أجل ضمان الحماية الفعالة لهم. ولفتت إلى أن الهيئة انطلقت خلال شهر نوفمبر الماضي في إعداد مخطط وطني للطفولة 2024 - 2029، بالتنسيق مع القطاعات المعنية والخبراء وفعاليات المجتمع المدني، وأن الجزائر تحوز آليات مهمة لحماية الأطفال، فضلاً عن ترسانة قانونية قوية على رأسها الدستور، لحماية هذه الفئة الهشة من جميع المخاطر.

الخبراء أوصوا بضرورة تزويد المربين والآباء بإرشادات عملية حول كيفية حماية أطفالهم من مخاطر الفضاء السيبراني

ومن جهتها حذرت الناشطة الحقوقية والمحامية فاطمة الزهراء بن براهيم مما وصفته بـ"خطر المؤثرين الناشطين عبر الإنترنت بمقابل، والذين يروجون لسوء الأخلاق"، في إشارة إلى فئة من الناشطين والفاعلين الإلكترونيين الذين استقطبوا أعداداً مهمة من المتابعين رغم المحتوى الضار بتنشئة الأطفال. كما دعت قاضية فئة الأحداث بمحكمة سيدي أحمد بالعاصمة إيمان بن لدغم إلى "ضرورة ترشيد استعمال الإنترنت من طرف الأطفال، وحرص الآباء على مرافقة ومتابعة المحتوى الذي يطلع عليه أبنائهم من أجل التصدي للمخاطر التي قد تستهدف أطفالهم من خلال الشبكة العنكبوتية".

«حضانة اليوسفية» ضمان حياة كريمة للأطفال المتخلي عنهم والنساء ضحايا العنف في المغرب

للأطفال المتخلي عنهم والنساء ضحايا العنف، والتتبع متعدد المستويات، والاستماع والوساطة الأسرية.

المؤسسة تقدم العديد من الخدمات لفائدة المستفيدين، خاصة الإيواء الدائم للأطفال المتخلي عنهم وتتبعهم

وتضم هذه المؤسسة، التي تنقسم إلى جناح خاص بالأطفال وآخر خاص بالنساء، رياض أطفال وعدة غرف إيواء خاصة بالوضع الذكور والإناث، وغرف نوم وقاعة العائلة، وأخرى مخصصة للاستماع والوساطة الاجتماعية والتوجيه، فضلاً عن فضاء لتقديم الخدمات شبيهة الطبية. كما تتوفر على قاعة للاستئناس ومرافق صحية، وساحة

السادس والاهتمام الخاص الذي يوليه لتحسين الظروف المعيشية للفئات الاجتماعية الهشة، ولاسيما الأطفال والنساء الذين يعيشون في وضعية صعبة.

وتم إنجاز هذا الصرح الاجتماعي المهم، المشيد على مساحة إجمالية تبلغ 1900 متر مربع، منها 900 متر مربع مبنية، في إطار شراكة بين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجلس الإقليمي والتعاون الوطني.

واستفادت هذه المؤسسة، التي تديرها الجمعية الخيرية "أحمر للتكفل" باليوسفية، من تمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الخاص بالتسيير والتجهيز والتهيئة خلال المرحلة الثالثة (2019 - 2023) بقيمة 1.450.000 درهم ما يعادل 011 144 دولاراً، وذلك في إطار برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشة.

وتقدم هذه البنية العديد من الخدمات لفائدة المستفيدين، خاصة الإيواء الدائم

اليوسفية (المغرب) - تحظى الفئات الاجتماعية الهشة في المغرب، على غرار الأطفال المتخلي عنهم والنساء ضحايا العنف، برعاية خاصة من السلطات المعنية التي تسعى لضمان عيش كريم لهم وتلتزم بتحسين ظروفهم الاجتماعية. وتشكل مؤسسة الرعاية الاجتماعية "حضانة اليوسفية للأطفال المتخلي عنهم والنساء ضحايا العنف" بمدينة اليوسفية تجسيدا واضحا لالتزام المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الثابت بهذا الهدف.

وتواصل هذه البنية المتكاملة منذ إحداثها سنة 2016، بفضل المقاربة العملية والمبتكرة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والرعاية الاجتماعية، تعمق لواقع الحال، الاضطرار بدور إستراتيجي بكل فضاء من أجل ضمان حياة كريمة للأطفال المتخلي عنهم والنساء ضحايا العنف.

وتماشياً هذه المقاربة مع الرؤية المتبصرة للعاهل المغربي الملك محمد

قطر في طريقها للحفاظ على لقب أهم آسيا

مجددا بعدها بلحظات بعد لعبة مشتركة رائعة بين ثلاثة لاعبين وصلت إلى يوسف عبدالرزاق فأطلقها بيسراه تصدى لها ببراعة الحارس الإيراني. وأبعد حارس قطر مشعل برشم باطراف أصابعه راسية المدافع شجاع خليل زاده. وتدخل مدافع قطر لوكاس منديس في اللحظة الأخيرة لتشتيت الكرة التي سددها طارمي من مسافة قريبة. وفي الدقيقة 82 وصلت الكرة بشكل مفاجئ إلى المعز علي فسيطر عليها وسددها على يمين الحارس الإيراني مانحا التقدم لقطر.

وساعت الأمور بالنسبة إلى إيران عندما قام خليل زاده باعتراض عفيف في طريقه إلى المرمى فرقع الحكم في وجهه البطاقة الصفراء قبل أن يلغيها ويمنح الحمراء بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد "في إي آر" في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

ورمى المنتخب الإيراني بكل ثقله في الدقائق الأخيرة ورد أسفل القائم القطري كرة زاحفة سددها جهانبخش قبل أن يتصدى برشم لكرة خادعة من أحد مدافعيه، ليطلق الحكم صافرته النهائية.

قبل أن يسددها، فتصدى لها الحارس من دون أن يلتقطها وعادت إلى عفيف لكنه غمزها فوق العارضة. ونجحت قطر في التقدم قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين عندما وصلت الكرة إلى عفيف على مشارف المنطقة وتوغل داخل المنطقة وأطلقها صاروخية عانقت شباك إيران.

عفيف رفع رصيده إلى خمسة أهداف في المركز الثاني متخلفا بفارق هدف وحيد عن متصدر ترتيب الهادفين أيمن حسين

ورفع عفيف رصيده إلى خمسة أهداف في المركز الثاني متخلفا بفارق هدف وحيد عن متصدر ترتيب الهادفين العراقي أيمن حسين. وبدأ المنتخب الإيراني الشوط الثاني ضاغطا واحتسب له الحكم ركلة جزاء إثر لمسة يد من أحمد فتحي انبرى لها علي رضا جهانبخش بنجاح. وكاد المنتخب القطري يتقدم

من هجمة مرتدة سريعة عندما مر أزموون كرة عرضية باتجاه مهدي طارمي لكن الأخير لم يلحق بها والمرمى مشرّع أمامه (دق 12). واعترض الإيرانيون بشدة على مخالفة ارتكبتها المهدي علي من الخلف بحق طارمي الذي كان يشق طريقه بين مدافعين قطريين على مشارف المنطقة لكن الحكم لم يكرث لهم.

ونجح المنتخب القطري في إدراك التعادل بعد كرة أمامية طويلة وصلت إلى أكرم عفيف فمررها بإتقان إلى جاسم جابر على مشارف المنطقة أطلتها قوية ارتطمت بقدم سعيد عزة الله لتضدح حارس مرماه وتسقط من فوقه داخل الشباك. واستغل عفيف كرة خلفية خاطئة وسار بها لمسافة طويلة



في ثوب الأبطال

كلينسمان في مرمى الانتقادات بعد الخيبة الآسيوية

الهاوية طوال البطولة وسجلت متاخرا خلال أربع من مبارياتها الخمس التي خاضتها قبل السقوط في دور الأربعة. كانت العودة الأولى في النتيجة أمام الأردن بالذات عندما تقدم "النشامي" في الجولة الثانية من الدور الأول 1-2 حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يسجل مدافع الأخير بزن العرب خطأ في مرماه منح به التعادل لفريق كلينسمان.

وبعدما كان متخلفا في الجولة الثانية أمام ماليزيا حتى الدقيقة 83، أدرك فريق كلينسمان التعادل التعادل 2-2 بالنيران الصديقة ثم تقدم في الوقت بدل الضائع قبل أن يكتفي في النهاية بالتعادل 3-3 بعدما اهتزت شباكه في

النواني الأخيرة المتبقية. واستمرت الأهداف المتأخرة في ثمن النهائي ضد السعودية عندما أدرك الكوريون التعادل 1-1 في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، ليحتكم الفريقان إلى التمديد ثم ركزت الترجيح التي ابتسمت لهم.

وأطلقت وسائل الإعلام المحلية على ما قدمه المنتخب الوطني "كرة قدم الأموات"، قبل أن يُدفن نهائيا في نصف النهائي على يد المنتخب الأردني الذي استحق الفوز تماما.

الذي بداه فريقه بشكل إيجابي بفوزه بمباراته الأوليين في الدور الثاني (0-5 على سنغافورة و3-0 على الصين) ويسعى إلى إضافة انتصاريين آخرين حين يواجه تايلاند ذهابا وإيابا الشهر المقبل. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عما إذا كان سيستقيل قبل هاتين المباراتين المقررتين في 21 و26 مارس ضمن المجموعة الثالثة، قال كلينسمان "لا أخطط لفعل أي شيء"، مضيفاً أنه سيحلل ما حصل في كأس آسيا وستحدث مع مسؤولي كرة القدم الكورية، لكن "عدا ذلك، لا أفكر في أي شيء".

وكان نجم المنتخب مع كلينسمان الذي استلم المهمة في كانون فبراير 2023 ليعود إلى التدريب لأول مرة منذ رحيله عن فريق العاصمة الألمانية هرتا برلين أوائل 2020. واعتذر سون للجماهير وساند مدربه الألماني البالغ 59 عاما، قائلا "نحن قبل البطولة، كانت النظرة إليه سلبية جدا، وبالتالي أعقد أن المدرب شعر بقر هائل من الضغط. وتابع "على الرغم من الظروف الصعبة، تمكن من التأقلم بشكل جيد. لقد تأثرت جدا بطريقة اعتناؤه بالألعين من دون أن يظهر أي علامة على الإحباط ولم يستسلم أبدا حتى النهاية".

أشحت نهاية الجنوبية على حافة

الدوحة - زادت النغمة على المدرب الألماني يورغن كلينسمان وبيات أكثر فاكثري مرمى النيران لدرجة أن وجهه "البشوش" أثار حفيظة الصحافة، وذلك بعد فشله في قيادة منتخب كوريا الجنوبية إلى مواصلة الحلم بإحراز كأس آسيا لأول مرة منذ 64 عاما بالخروج من نصف النهائي على يد الأردن.

واستحق المنتخب الأردني مواصلة مغامرته التاريخية وبلوغ النهائي لأول مرة، إذ كان الطرف الأفضل في لقاء عجز خلاله رجال كلينسمان عن التسديد بين الخشبيات الثلاث ولو لمرة واحدة ضد فريق يتخلف عنهم في التصنيف العالمي بـ64 مركزا.

بعد الفشل في قيادة الكوريين إلى لقبهم القاري الأول منذ 1960 والثالث في تاريخهم، ينتقل تركيز كلينسمان إلى المونديال

وتعهد كلينسمان الذي ينتقل اهتمامه الآن إلى تصفيات مونديال 2026، بعدم الاستقالة بعد المباراة وحظي بدعم القائد هيوونغ - مين سون الذي قال إن المدرب سيصبح "أقوى" بعد فشله في قيادة كوريا الجنوبية لإحراز لقبها الآسيوي الأول منذ 64 عاما. لكن نجم توتنهام الإنجليزي من الأصوات النادرة الداعمة للمدرب الألماني الذي تعرض لانتقادات شديدة في كوريا الجنوبية بسبب تكتيكاته واختياراته للفريق وحتى إبنسامته.

بعد الفشل في قيادة الكوريين إلى لقبهم القاري الأول منذ 1960 والثالث في تاريخهم، ينتقل تركيز كلينسمان إلى المشوار في تصفيات مونديال 2026

مغامرات العراق واليونان والدنمارك تلهم الأردن

عموثة كلمة سر النشامي لتحقيق الحلم الآسيوي



أرقام تاريخية

المنتخب العراقي هو الوحيد الذي توج بلقب بطولة قارية وكان غير مرشح، حيث سبقه لهذا المنتخب الدنماركي عندما توج ببطولة أمم أوروبا في 1992.

وكان المنتخب الدنماركي فشل في التأهل لنهائيات أمم أوروبا، ولكن بعد

استبعاد منتخب يوغوسلافيا بسبب الحرب الأهلية في البلاد تم تصعيد المنتخب الدنماركي ليشترك في البطولة لأنه كان صاحب المركز الثاني خلف يوغوسلافيا في التصفيات.

وأضاح هناك المنتخب اليوناني الذي توج بلقب يورو 2004، حيث شارك هو الآخر في البطولة ولم يكن مرشحا لعبور دور الثمانية، ولكن تمكن المنتخب اليوناني من احتلال المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط، جميعها من الفوز على البرتغال 2-1، والتعادل مع إسبانيا 1-1 والخسارة أمام روسيا 2-1.

ما فعلته منتخبات العراق واليونان والدنمارك، جعلت المغربي الحسين عموتة، مدرب المنتخب الأردني، يأمل في تحقيق نفس الإنجاز وكتابة اسمه في التاريخ مع "النشامي" كبطل لآسيا،

حيث سيسعى المدير الفني برفقة لاعبيه للتتويج باللقب الأول وكتابة إنجاز جديد للكرة الأردنية.

دخل المغربي الحسين عموتة، مدرب المنتخب الأردني التاريخ من أوسع أبوابه، بعدما قاد النشامي لبلوغ نهائي كأس آسيا للمرة الأولى عبر التاريخ. وأصبح عموتة ثالث مدرب عربي يصل إلى نهائي كأس آسيا عبر التاريخ، بعد السعوديين خليل الزباني وناصر الجوهر.

وكان خليل الزباني أول مدرب عربي يصل إلى نهائي كأس آسيا، عندما قاد المنتخب السعودي لنهائي نسخة 1984، وتوج حينها الأخضر على حساب المنتخب الصيني.

أما ناصر الجوهر فقد كان ثاني مدرب عربي يبلغ النهائي، وكان في نسخة 2000، عندما قاد المنتخب السعودي لبلوغ النهائي، إلا أنه فشل بالتتويج بعد الخسارة من اليابان.

المنتخب العراقي، الفائز باللقب في 2007، ولكنه تغلب عليه 3-2 ليصعد لدور الثمانية، حيث كان ينتظره منتخب طاجيكستان، وتغلب عليه بهدف نظيف.

وفي الدور قبل النهائي التقى المنتخب الأردني بنظيره الكوري الجنوبي وتغلب عليه بهدفين نظيفين. وصول المنتخب الأردني للمباراة النهائية هو أكبر إنجاز له في البطولة لاسيما وأنه شارك في خمس مرات سابقة، أعوام 2004 و2011 و2015 و2019، وكانت أبرز إنجازاته هي الوصول لدور الثمانية في نسخة 2004، عندما كانت البطولة تضم 16 منتخبا فقط، استطاع المنتخب الأردني أن يصل للنهائي متفوقا على منتخبات لها تاريخ كبير في البطولة مثل السعودية واليابان وأستراليا والإمارات.

المنتخب الأردني استطاع أن يصل إلى النهائي متفوقا على منتخبات لها تاريخ كبير مثل السعودية واليابان والإمارات

تألق المنتخب الأردني في هذه البطولة واقتربه من التتويج بلقبه الأول في البطولة بعيد ذكرى المنتخب العراقي عندما توج بلقب نسخة 2007، عندما دخل البطولة وكان وقتها غير مرشح لعبور دور المجموعات.

ومع ذلك تمكن جوفران فييرا من قيادة المنتخب العراقي إلى حصد اللقب، بعدما احتل صدارة ترتيب المجموعة الأولى برصيد خمس نقاط بعد التعادل مع تايلاند 1-1 ثم الفوز على أستراليا 3-1، ثم التعادل مع عمان سلبيا. لم يكن

الدوحة - فجر المنتخب الأردني مفاجاة من العيار الثقيل بتأهله لنهائي بطولة كأس آسيا، المقامة حاليا في قطر، والتي تختتم فعاليتها يوم السبت.

ولم يكن أحد يتوقع أن يصل المنتخب الأردني لهذا الدور قبل انطلاق البطولة، حيث كان مشواره في التأهل للبطولة صعبا للغاية، بعدما تواجد الفريق في المجموعة الثانية مع منتخبات أستراليا والكويت ونيبال وتايوان.

وفاز المنتخب الأردني على تايوان ونيبال ذهابا وإيابا، وتعادل سلبا مع الكويت في المباراتين، وخسر بهدف نظيف ذهابا وإيابا أمام أستراليا، ليحتل المركز الثالث في مجموعته ويتأهل للدور الثالث من التصفيات، فيما اقتنص المنتخب الأسترالي بطاقة التأهل المباشرة لنهائيات قطر.

وفي الدور الثالث، تواجد المنتخب الأردني في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت ونيبال وإندونيسيا، في التصفيات التي أقيمت مبارياتها بالكويت، ونجح "النشامي" في الفوز بالمباريات الثلاث واقتناص بطاقة التأهل إلى البطولة. ودخل "النشامي" البطولة وهو يحتل المركز الـ87 عالميا والثالث عشر على مستوى قارة آسيا، ولم يكن من بين المرشحين للوصول للنهائي خاصة وأنه تواجد في المجموعة الخامسة مع منتخبات كوريا الجنوبية والبحرين وماليزيا.

واستهل المنتخب الأردني حملته في البطولة بالفوز على منتخب ماليزيا برباعية، ثم تعادل مع المنتخب الكوري 2-2 قبل أن يخسر أمام البحرين بهدف نظيف، ليتأهل لدور الـ16 كواحد من أفضل أربع منتخبات احتلت المركز الثالث. وفي دور الـ16 توقع الجميع خروج المنتخب الأردني خاصة وأنه كان يواجه

التعمري: أحلم بإحراز بطولة كأس آسيا

الدوحة - أكد نجم منتخب الأردن ونادي مونبلييه الفرنسي موسى التعمري أنه يحلم برفع كأس آسيا لكرة القدم. وساهم التعمري بشكل كبير في حسم النتيجة لصالح "النشامي". وقال التعمري في المؤتمر الصحفي بعد المباراة "نحن أحلم بهذه الكأس قبل شهر من بدايتها. إنها تعني لي الكثير. في حال قدر لنا الفوز بها سيكون الأمر رائعا". وأضاف التعمري الذي بات أول لاعب أردني يحترف في الدوري الفرنسي وتحديدا مع مونبلييه "الجميع سيتكلم عن بلادي في فرنسا".

وعن الهدف الرائع الذي سجله "لم يكن جهدا فرديا مني فحسب، بل جماعيا لأن لاعبي الوسط قاموا

بواجبهم بانتزاع الكرة وإصالتها لي وأنا أكملت جهدهم". وأعرب عن أمله في "تواجد جميع لاعبي المنتخب الأردني في الدوريات الأوروبية والعربية والخليجية" بعد التألق الكبير لهم في هذه البطولة. وعن سر الفوز في المباراة قال "ندين بقوة للمدرب عموتة الذي وضع تكتيكنا مثاليا للمباراة وطالبنا باللعب بثقة عالية. كما لعب الجمهور دورا كبيرا ووقف معنا منذ الدقيقة الأولى حتى الأخيرة". أما المدرب المغربي عموتة فقال "تهانينا للجميع على هذا الإنجاز. لم يتوقع أحد بلوغنا المباراة النهائية لكننا فعلناها. أريد تهنئة اللاعبين والجهاز الفني وكل من ساهم بهذا العمل الرائع". وأضاف "يتعين استثمار

هذا الإنجاز من خلال تحسين البنى التحتية وتأهيل اللاعبين في مختلف الفئات العمرية". واعتبر بأن "كلمة السر كانت مطالبتي اللاعبين بعدم احترام كوريا أكثر من اللزوم وهذا ما حصل". وتابع "دخلنا المباراة بثقة عالية وكنا ندرك بحسب الإحصائيات التي في متناولنا بأننا نستطيع تسجيل الأهداف بعد أن تلقت الشباك الكورية أهدافا في كل مباراة". وختم "قدّمنا مباراة قوية ونستحق الفوز".

أما مدرب كوريا الألماني يورغن كلينسمان فأقرّ بأفضلية الأردن وقال "أنا محبط، كان هفنا بلوغ النهائي، لكن الأردن استحق الفوز والتأهل وكان الفريق الأفضل وبالتالي تهانينا له".

حسام حسن يبحث عن النجاح مع منتخب الفراعنة

التأهل لكأس العالم 2026 أول أهداف المنتخب المصري



جاهز لرفع التحدي

صباحي، وتم الاستقرار على تعيين مدرب وطني، واختارنا حسام حسن لهذه المهمة". وأضاف "وزير الشباب أكد دعمه الكامل للمنتخب، من أجل العودة إلى المسار الصحيح، وتصحيح الأخطاء سريعا، وتحديثنا مع حسام حسن على ضرورة التركيز خلال الفترة المقبلة، والعمل على التطوير".

وأكمل "الجهاز الفني اختار الطاقم المعاون، والحديث عن معسكرات داخلية أو خارجية سيكون وفقا لرؤية المدير الفني، وسنعمل على تلبية كافة الاحتياجات". وتابع "حسام حسن لاعب ومدرب كبير، وإذا احتاج معنا نفسيا بالجهاز سنعمل على ذلك.. كما أن الظروف لم تساعد اللاعبين بطولة كأس الأمم الأفريقية في كوت ديفوار".

تأكد غياب صلاح بعدها لمدة طويلة وضرورة سفره لإنجلترا من أجل العلاج، ولم يعد للمشاركة في المباريات حتى الآن.

أكد جمال علام رئيس اتحاد الكرة المصري، أن الاتفاق مع حسام حسن لقيادة المنتخب المصري، جاء بعد العديد من الجلسات مع الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة.

وأعلن اتحاد الكرة المصري الثلاثاء تعيين حسام حسن مديرا فنيا لمنتخب مصر، خلفا للبرتغالي روي فيتوريا الذي أقبل على خلفية توبيع كأس أمم أفريقيا 2023 من ثمن النهائي على يد الكونغو الديمقراطية.

وقال علام في تصريحات صحفية "كان هناك اجتماع مع الدكتور أشرف

الطبي والاستعانة بالدكتور محمد عنان الذي عمل معه في عدة أندية أيضا، وهو ما يهدد مستقبل الدكتور محمد أبو العلا رئيس الجهاز الطبي بمنتخب مصر.

انتقادات واسعة

واجه طبيب منتخب الفراعنة انتقادات واسعة بسبب أزمة إصابة محمد صلاح نجم ليفربول في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام حاليا في كوت ديفوار. وغادر صلاح مباراة غانا في الجولة الثانية لدور المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية متأثرا بالإصابة في العضلة الخلفية.

وأعلن طبيب منتخب مصر وقتها غياب اللاعب لمدة مباراتين، بينما

وعلى صعيد الإنجاز الشخصية توج حسام بلقب عميد لاعبي العالم عام 2001 كأكثر لاعبي الكرة مشاركة في المباريات الدولية بجانب هدف بطولة أمم أفريقيا عام 1998 ببينديكيت مكارنسي وهدف الدوري المصري وهدف دوري أبطال أفريقيا وأفضل لاعب في مصر وأفضل لاعب في القارة الأفريقية آخر 50 عاما من قبل الاتحاد الأفريقي.

حسام حسن يملك تاريخا حافلا من الإنجازات كلاعب مع أندية الأهلي والزمالك ومنتخب مصر سواء من الأهداف أو البطولات

ظل حلم حسام حسن وتوأمه هو تدريب منتخب الفراعنة والذي ظل سنوات يتحدث عن فرصته حتي جاءت له بعد أن قرر الاتحاد المصري للكرة التخلي عن فكرة المدرب الأجنبي والاعتماد على الوطني. ويرغب حسام في تحقيق نفس الإنجازات التي حققها الراحل محمود الجوهري الأب الروحي لحسام حسن، وأحد أكثر المدربين نجاحا مع المنتخب المصري. وستكون أول أهداف حسام حسن مع الفراعنة هو التأهل لكأس العالم 2026 في أميركا وحصد لقب بطولة أمم أفريقيا المقبلة بالمغرب.

منح الاتحاد المصري لكرة القدم، الصلاحيات الكاملة للمدرب حسام حسن المدير الفني الجديد للفراعنة، لتشكيل جهازه المعاون. واستقر حسام حسن على الاستعانة بجهازه المعاون الذي عمل معه في أكثر من فريق بتواجد طارق سليمان ولقبى سوبر عربي مع الأهلي ولقب البطولة الأفروآسيوية مع الأهلي ومرتين دوري أبطال العرب والدوري الإماراتي مع العين وكأس السوبر المصري السعودي مع الزمالك.

استقرّ الاتحاد المصري لكرة القدم على تعيين حسام حسن مدرب الزمالك السابق، وتوأمه إبراهيم على رأس الجهاز الفني لمنتخب مصر خلفا للبرتغالي روي فيتوريا المقل من منصبه بعد خروج "الفراعنة" من بطولة كأس أمم أفريقيا 2023 التي تدور بالكوت ديفوار من الدور ثمن النهائي.

القاهرة - أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين حسام حسن مديرا فنيا لمنتخب الفراعنة خلفا للبرتغالي روي فيتوريا المدير الفني الذي تم توجيهه الشكر له بسبب الخروج من دور الـ16 في بطولة أمم أفريقيا المقامة حاليا في كوت ديفوار وتختتم منافساتها يوم الأحد.

ويعد حسام حسن واحدا من أهم وأبرز لاعبي كرة القدم ليس في مصر ولكن في قارة أفريقيا، حيث اختير أكثر من مرة من بين أعظم لاعبي القارة في القرن العشرين. يملك حسام حسن أو -العميد كما يلقبونه في مصر- تاريخا حافلا من الإنجازات كلاعب مع أندية الأهلي والزمالك ومنتخب مصر سواء من الأهداف أو البطولات.

ظهور مبكر

ولد حسام حسن حسين في 10 أغسطس 1966 بمدينة حلوان جنوب العاصمة المصرية القاهرة، ظهرت موهبته مبكرا فانضم هو وتوأمه إبراهيم حسن إلى قطاع الناشئين بالنادي الأهلي، وتدرج بين صفوفه حتى تم تصعيده للفريق الأول قبل أن يتم عامه الثامن عشر واستمر فيه حتى عام 1991، حيث كان ثالثه اللافت في كأس العالم 1990 بإيطاليا سببا في احترافه بباوك اليوناني ثم نيونساتن السويسري، قبل أن يعود مجددا إلى القلعة الحمراء بعد أقل من عامين ليستمر إلى عام 1999، حيث انتقل للفرم التقليدي في الزمالك وبينهم تجربة صغيرة في الدوري الإماراتي.

قضى حسام حسن في القلعة البيضاء 4 سنوات ثم انتقل إلى المصري البورسعيد ومنها إلى الترسانة

الاتحاد الجزائري يتحرك لتحديد هوية خليفة بلماضي

جمال بلماضي تعطي الأولوية للمدرب البرتغالي، كارلوس كيروش، للعديد من الأسباب.

وتفيد المعلومات نفسها، بأن السبب الأول متعلق بالرأب الذي من الممكن أن يشترطه مدرب ريال مدريد السابق لتولي هذه المهمة والذي من الممكن أن لا يتجاوز 100 ألف يورو شهريا، حيث ترفض هذه اللجنة تسخير ميزانية أكبر من ذلك، وهذا ما قد يسقط أسماء أخرى جرى تداولها خلال الأيام الماضية، على غرار البوسني، فلايمير بكوفيتش، الذي تفوق أجرته الشهرية 180 ألف يورو.

أما السبب الثاني، فهو خبرة كارلوس كيروش الأفريقية وكذلك عمله الطويل مع المنتخبات، فقد سبق وأن قاد منتخب جنوب أفريقيا بين عامي 2000 و2002، إضافة إلى تدريبه المنتخب المصري ووصل معه لنهائي كأس أمم أفريقيا الماضية بالكامرون، وأيضا تدريبه منتخبات أخرى على غرار منتخب بلاده البرتغال وإيران على مرتين وكذلك كولومبيا وقطر التي كانت آخر مهمة له في عالم التدريب لحد اليوم.

وهناك سبب آخر يجعل اسم كارلوس كيروش هو المفضل أمام اللجنة التي عينها الاتحاد الجزائري لكرة القدم لاختيار مدرب جديد للخضر، وهي أن كارلوس كيروش يتمتع بأسلوب دفاعي قد يساعد الخضر في القارة السمراء، وهو أسلوب كان يعتمد عليه كثيرا، وعلى سبيل المثال المدرب الوطني السابق رابح سعدان، الذي يُعتبر أحد أبرز أعضاء هذه اللجنة.

أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم، خوض مباراة ودية أمام الجزائر، ضمن أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال مارس المقبل. وبحسب بيان الاتحاد البوليفي، فإن بوليفيا ستعبل أمام الجزائر في البلد العربي، ضمن سلسلة الفيفا، والتي ستتضمن أيضا مشاركة كل من أندورا وجنوب أفريقيا. وأشار إلى أن كل منتخب سيخوض مباراتين في هذه السلسلة.

في كوت ديفوار، والتي أسفرت عن إقالة المدرب جمال بلماضي من منصبه. وتنتظر منتخب "محاربي الصحراء" رهانات كبيرة في الفترة المقبلة، من بينها التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

الاتحاد الجزائري نوه أن هذه اللجنة ستعقد جلستها الأولى اليوم الخميس، لتحديد قائمة مصفرة للمرشحين لخلافة بلماضي

يُعتبر البرتغالي، كارلوس كيروش الأقرب لتولي زمام الجهاز الفني للمنتخب الجزائري، خلفا للمدرب جمال بلماضي، الذي قرر اتحاد الكرة برئاسة وليد صادي، إنهاء مهامه، على خلفية المشاركة الكارثية للخضر في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، عبر خروج من الدور الأول وللمرة الثانية تواليا في عهد هذا المدرب. وهناك معلومات من مصدر في الاتحاد الجزائري لكرة القدم، تشير إلى أن اللجنة التي جرى تعيينها من أجل دراسة ملفات المدربين المحتملين لخلافة



عودة الروح

النيجيري دانيال أموكاشي يشيد بنجاح كأس أمم أفريقيا

العام، حيث وصلنا إلى الذروة في الوقت المناسب". وأوضح "اعتقد أنه في عام 2013 كانت لدينا جودة فريدة مثل سانداني مبا، وهو أمر مطلوب في بعض الأحيان مثل هذه البطولة".

وأشار "كان لدينا إمينيك، والآن لدينا موسى، لذا فإن القوة في الخط الأمامي متشابهة، في الخلف كان لدينا الرجل الكبير جوزيف يوبو، والآن نملك إيكونغ، الذي يظهر تلك القيادة وصخرة الدفاع".

وعن رأيه في الجيل الحالي لمنتخب جنوب أفريقيا مقارنة بالسنوات السابقة، أوضح "أنا من أشد المعجبين بالمنتخب الذي يمثله لاعبون محليون، يجب أن ننسب الفضل إلى اتحاد جنوب أفريقيا، والدوري المحلي الذي يعمل بشكل جيد، ولهذا السبب نرى جودة كرة القدم".

خسارة كبيرة حقا لكرة القدم النيجيرية والعالمية لأنه كان مرشحا ليكون أحد أعظم المدربين في أفريقيا". وتابع "تعاقدنا في مباراتنا الأولى والثانية في عام 2013، تعادلت نيجيريا في مباراتها الأولى في النسخة الحالية، وأوجه التشابه هي أن كيشي كاد أن يُقال بعد المباراة الأولى، وكاد (المدرب الحالي جوزيه) بيسيرو، هو الآخر أن يُقال في المباراة الأولى".

دانيال أموكاشي نجم منتخب نيجيريا السابق والمتموج بكأس أمم أفريقيا، قال إن كأس أمم أفريقيا رائعة بنسبة 99 في المئة

وأكد "الطريقة التي توجنا بها عام 2013 تشبه ما يحدث الآن، لقد تدرجنا في القوة، وفي 2023 الأمر متشابه، لم تكن المباراة الأولى جيدة، وكانت مواجهة الثانية أفضل بكثير، ولم تكن المباراة الثالثة متوازنة، وبدأت المباراة الرابعة في التحسن، وهذا ما حدث هذا

أبيدجان - قال دانيال أموكاشي نجم منتخب نيجيريا السابق، المتموج بكأس أمم أفريقيا، إن كأس أمم أفريقيا رائعة بنسبة 99 في المئة. وتوج أموكاشي، بكأس أمم أفريقيا كلاعب عام 1994، بالإضافة الفوز باللقب عام 2013 على أرض جنوب أفريقيا أثناء توليه منصب المدرب المساعد للمدرب الراحل ستيفان كيشي.

واشتهر أموكاشي باسم "الثور" خلال مشواره الكروي، ويعتبر أحمد نجوم مجموعة معلقي ومحلي "كاف" في كأس أمم أفريقيا 2023.

وأجرى الموقع الرسمي لاتحاد الكرة الأفريقي (كاف) مقابلة مع أموكاشي، تحدث خلالها عن تتويجه 1994، والمدرب الراحل ستيفان كيشي، وقام بالمقارنة بين جيله سنة 1994، والجيل الذي توج باللقب القاري سنة 2013.

وقال أموكاشي "لقد بدأ نجاح جيل 1994 لمنتخب نيجيريا في عام 1989 عندما تولى كليمنس ويسترهوف مسؤولية تدريب الفريق، إذ كان يتجول في جميع أنحاء البلاد لاختار لاعبين جيدين، أتذكر عندما قابلني أولا، كان هذا في الواقع هنا في أبيدجان، عندما كنا نلعب أمام أسيك ميموزا في نهائي كأس أمم غرب أفريقيا حيث فزنا 3-1، وسجلت هدفين".

وأضاف "لقد جاء إلى غرفة تغيير الملابس، وقبل لي إن هناك شخصا يريد رؤيتي، كان عمري 16 عاما في ذلك الوقت وعندما التقيت به، قال إنني خضت مباراة رائعة، وأراد مني أن ألعب مع المنتخب النيجيري، قلت إنني صغيرا جدا، وأصر وقال إننا سننتاهل إلى كأس العالم لأول مرة، وسنقو بكأس أمم أفريقيا، لم يكن الأمر منطقيا ولكن بعد سنوات حدث ذلك، ولهذا السبب أقول دائما إن نجاح 1994 بدأ في عام 1989". وأشار "لعبنا كرة القدم الأكثر ذكاء في عام 1994 وحتى الآن، لا يزال الناس يتذكرون ذلك".

وعن أوجه التشابه بين أجيال 1994 و2013 و2023، قال "فاز بلقب 2013 المدرب الكبير ستيفان كيشي، لقد كانت (رحيله)



صورة ناصعة



صباح العرب



هيثم الزبيدي

دراما الكتابة عن دراما مغاربية وخليجية

يحسد منتجو الدراما والسينما في الدول المغاربية ودول الخليج نظراءهم المصريين والسوريين. من السهل الترويج لفيلم مصري، السينما المصرية هي السينما العربية. في الوقت الذي تأسست فيه هذه الصناعة عالميا، بادر المصريون قبل غيرهم وأنشأوا أستوديوهات بمواصفات عالية، وصنعوا النجوم والكومبارس والطواقم الإنتاجية المختلفة. حال الإنتاج السينمائي في مصر اليوم بائس، لكن ثمة ما يكفي في الأرشيف لجعل قنوات تستمر في عرض الأفلام المنتجة خلال السنين.

الزخم الدرامي المصري مستمر عبر شاشات الفضائيات بسلاسل لا تنقطع من المسلسلات. تجاوزت الدراما المصرية الكثير من الإخفاقات، بعد أن تعلمت الدرس من أن آخرين، من العالم العربي أو من الجوار التركي، ممكن أن ينافسوها وأن يستحوذوا على جزء معتبر من حصتها، بإنتاج عربي بديل أو مبلج، السوريون حاولوا تجربة حظهم مع السينما فلم تولد السينما السورية صناعة. في لحظة من الاسترخاء الدرامي المصري، أفلعت الدراما السورية وحقت الكثير. حتى الحرب الأهلية في سوريا لم تعطل الإنتاج الدرامي السوري، وتمكن صناع الدراما فيها من العثور على المفضل الهجين، السوري - اللبناني، للإبقاء على الحصص الشامية على شاشات الفضائيات.

الترويج للدراما اليوم ما عاد عبر الإعلانات الكلاسيكية فقط. الكتابة الصحفية هي من أهم أساليب نشر الخبر عن مسلسل جديد أو فيلم في طريقه إلى الشاشات، لهذا، في العمل الصحفي اليومي ثمة جدل بين المحررين عن إعداد المادة الصحفية الصالحة للنشر عن الإنتاج الدرامي. لا يجادل مدير تحرير الصحيفة أو الموقع مع المحرر عندما يكتب أو يعد مادة صحفية عن عمل مصري أو سوري، مثل هذه الكتابة أو الإعداد يعدان أكثر من طبيعيين. القارئ العربي يريد أن يعرف ماذا ينتظره في رمضان مصريا وسوريا. لكن الجدل يبدأ ما إن تتم الكتابة عن عمل خليجي أو دراما مغاربية. سيسأل مدير التحرير: هل قارئنا مهتم بمثل هذه الموضوعات؟ أو بصيغة أدق، هل قارئنا من خارج تلك الرقعة الجغرافية، مهتم بمطالعة موضوع عن مسلسل خليجي جديد؟

جرب أن تكتب عن مسلسل يمني مثلا، وسترى ردود فعل وجدل أكثر في مجموعات التحرير للصحف والمواقع. لا أعرف إن كان أي من قرائنا، من خارج اليمن، قد شاهد مسلسلا يمينيا. حتى الكتابة عن مثل هذه المسلسلات ستكون من باب الإشارة إلى الندرة، وليس النقد للعمل الدرامي.

هذا الجدل وارد في مؤسسة تنشر صحيفة عربية، أي ليست محصورة بأفق إقليمي. فكيف الحال عندما يتعلق بالكتابة في صحيفة مغربية عن مسلسل خليجي، أو عن مسلسل تونسي في صحيفة سعودية؟

لعل منصات البث التدفقي ستؤثر في تغيير طبيعة الأسئلة التي يوجهها مدير التحرير للمحرر عندما يتناول عملا من خارج المنطقة الدرامية التقليدية، أي مصر وسوريا - لبنان. هذا ما حدث عندما استطاعت منصة مثل نتفليكس اجتذاب الاهتمام بشكل أكبر بالدراما الأوروبية في العالم الأنغلو سكسوني، حيث الدراما السينمائية أو التلفزيونية كانت تعني لوقت قريب ما ينتج في أستوديوهات هوليوود. الصحفيون البريطانيون صاروا يكتبون باربعة أكبر عن الإنتاج الأوروبي، بل والقادم من أميركا اللاتينية.

سيكتب محررونا في هذه الصحيفة عن الإنتاج الدرامي من خارج المنطقة التقليدية، وسيجرون حوارات أكثر مع صناع السينما والدراما في المنطقة المغاربية وفي العراق والخليج. الأمر يستحق الاهتمام والمتابعة.

إعادة تدوير الملابس خرافة تضر البيئة



البوليستر يلوث الماء والهواء والتربة من تصنيعه إلى إعادة تدويره

ويقول مارك مينا سيان من شركة "بيلينك إس تي" التي تصنع آلات فرز بصري تستخدم في إعادة التدوير، إن تصدير "الملابس إلى البلدان ذات تكاليف العمالة المنخفضة للفرز بشكل أيضا أمرا مريعا على صعيد البصمة الكربونية".

والحقيقة المرة في هذا المجال هي أن "إعادة التدوير ليست سوى خرافة في قطاع الملابس"، وفق الخبيرة في شؤون الاستهلاك في منظمة "غرينبيس" بانهوير.

بالنسبة للخبراء الحل بسيط: شراء كميات أقل من الملابس. وتقول "علينا خفض الاستهلاك، وإصلاح (الملابس)، وإعادة الاستخدام والتدوير".

ينتهي بها الأمر في الأسواق الأفريقية للملابس المستعملة، أو في كثير من الأحيان ترمى في "مطامر نفايات في الهواء الطلق"، بحسب أرقام نشرتتها وكالة البيئة الأوروبية عام 2019.

إلى ذلك، تذهب 41 بالمئة من مخلفات النسيج في الاتحاد الأوروبي إلى آسيا، ومعظمها "إلى مناطق اقتصادية مخصصة حيث تفرز وتعالج". وأشارت وكالة البيئة الأوروبية إلى أن "المنسوجات المستخدمة تحول للحشو، أو يعاد تصديرها بغاية إعادة التدوير في دول آسيوية أخرى أو لإعادة استخدامها في أفريقيا".

ولا يختلف جان باتيست سولتان، من منظمة "كربون 4" غير الحكومية، في الموقف من هذه المادة. ويقول "من تصنيعه إلى إعادة تدويره، (البوليستر) يلوث الماء والهواء والتربة". وفي الواقع، تطالب المجموعات البيئية قطاع النسيج بالتوقف عن إنتاج البوليستر بالكامل، رغم أنه يمثل أكثر من نصف إنتاجها، بحسب "تكتستابل إكستشينج".

من هنا يأتي السؤال: أين تنتهي كل هذه الجبال من البوليستر غير القابل لإعادة التدوير والأقمشة المختلطة بعد أن يحضرها المستهلكون الغربيون إلى صناديق إعادة التدوير؟

ما يقرب من نصف مخلفات المنسوجات التي تجمع في أوروبا

يكشف الخبراء أن عملية إعادة تدوير الملابس لحماية الكوكب ليست سوى خرافة، بسبب اعتمادها على مادة البوليستر الذي تطالب المجموعات البيئية في قطاع النسيج بالتوقف عن إنتاجه بالكامل.

باريس - يعتقد كثيرون حسن نية في معظم الأحيان، أنهم يخدمون البيئة من خلال شراء ملابس معاد تدويرها، غير أن قللة ربما يدركون أن السواد الأعظم من المواد المستخدمة في هذه المنتجات مصدرها عبوات بلاستيكية، من دون أي حماية فعلية للكوكب.

وفي متجر رئيسي تابع لعلامة "إتش أند أم" التجارية في باريس، يصعب العثور على ملابس لا تحمل مؤشرا إلى أنها مصنوعة من "مواد معاد تدويرها".

الحل بسيط بشراء كميات أقل من الملابس وخفض الاستهلاك، وإصلاح الملابس وإعادة الاستخدام والتدوير

وفي العام الماضي، كان 79 بالمئة من البوليستر المستخدم في مجموعاتها متائيا من مواد معاد تدويرها، فيما تسعى الشركة إلى أن تعتمد بالكامل على هذه المواد اعتبارا من السنة المقبلة.

وقالت شركة الأزياء السويدية العملاقة إن المواد المعاد تدويرها تسمح "للقطاع بتقليل اعتماده على البوليستر البكر المصنوع من الوقود الأحفوري".

لكن المشكلة بحسب أورسكا ترك من مجموعة "تشانجينج ماركيتس"، تكمن في أن 93 بالمئة من جميع المنسوجات المعاد تدويرها حاليا تأتي من عبوات بلاستيكية، وليس من ملابس قديمة... وبعبارة أخرى، من الوقود الأحفوري.

وفي حين يمكن إعادة تدوير العبوات البلاستيكية خمس أو ست مرات، فإن

اكتشاف آثار أقدام بشرية في المغرب تعود إلى مئة ألف عام

بقيت "في الجزء العلوي من الشاطئ وتم الحفاظ عليها نتيجة تغطيتها بالرواسب" الناتجة عن حركة البحر. وقد عُثِر أيضا على آثار أقدام يرجح أنها لحيوانات "لكن الأبحاث ما تزال جارية للتأكد من الفترة التي تعود إليها" وفق السدراتي، وهو أيضا محافظ الموقع الأثري ليكسوس الذي يعود إلى الفترة الرومانية قرب العرائش.

وفي العام 2017 كشفت بقايا عظام بشرية أقدم أثر للإنسان العاقل في العالم تعود إلى نحو 300 ألف عام، وذلك في منطقة جبل إيفود في جنوب غرب المغرب. كما عُثِر في اكتشافات أخرى متفرقة خلال الأعوام الأخيرة على آثار عائدة لحقبة ما قبل التاريخ في طنجة وتطوان والرباط (شمال) والصويرة (جنوب).

وأوضح السدراتي أن الاكتشاف الأخير يشكل "لبنة أولى لأبحاث معمقة حول استقرار الإنسان العاقل وحركته بالمغرب، بتضافر جهود علماء من تخصصات مختلفة".

الآثار صيف 2022. وبعد إخضاعها لاختبارات عملية "ونفقت 85 منها على أنها لخمس أفراد على الأقل يرجح أنهم كانوا بصدد البحث عن موارد طعام في البحر"، وفق السدراتي.

الاكتشاف يشكل لبنة أولى لأبحاث معمقة حول استقرار الإنسان العاقل وحركته بالمغرب بفضل تضافر جهود العلماء

ويُحتمل أن هؤلاء كانوا إما مستقرين في منطقة قريبة من هذا الموقع أو عابرين فيها. وتبين للفريق أن بين هؤلاء الأفراد الخمسة "أطفال ومراهقون وبالغون".

وأوضح بيان عن الفريق العلمي الذي نشر نتائج هذا الاكتشاف في مجلة "نيتشر" العلمية في يناير أن هذه الآثار

العرائش (المغرب) - اكتشف فريق علمي أكثر من ثمانين أثرا لأقدام بشرية صنفتها علماء بأنها الأقدم في شمال أفريقيا وجنوب المتوسط، ورجحوا أنها تعود إلى خمسة أفراد كانوا يتحركون على شاطئ في شمال المغرب قبل نحو مئة ألف عام.

وعُثِر على هذه الآثار عند سفح أحد المنحدرات الصخرية على ساحل مدينة العرائش قبالة المحيط الأطلسي على بعد 90 كيلومترا جنوب طنجة، من جانب فريق من علماء الآثار من المغرب وإسبانيا وفرنسا وألمانيا.

وأوضح عضو الفريق العلمي الذي شارك في الاكتشاف أنس السدراتي لوكالة فرانس برس أن هذه الآثار هي "الأقدم بالنسبة إلى إنسان عاقل في شمال أفريقيا وجنوب المتوسط، وتفتح أفقا جديدة للبحث حول ما قبل التاريخ في المغرب".

وقد كان الفريق العلمي بصدد أبحاث حول حركة الصخور البحرية في هذه المنطقة عندما اكتشف "بالصدفة" هذه



تخوض روجينا سباق دراما رمضان 2024 بمسلسل «سر إلهي» الذي ينتمي إلى مسلسلات الـ 15 حلقة، وتحمل أحداثه طابع الإثارة والتشويق. وتجسد روجينا خلال الأحداث دور سيدة في حي شعبي متزوجة من الفنان محمد ثروت تدخل في صراعات عديدة.

الفخامة والرقى عنوان أسبوع دبي للموضة

دبي - تشهد النسخة الثالثة من أسبوع دبي للموضة مشاركة نخبة من علامات الأزياء الرائدة والمواهب الصاعدة من المنطقة والعالم، حيث سيكون حي دبي للتصميم وجهة الإبداع العالمية التابعة لمجموعة تيكوم، المقر الرئيس لمعظم فعاليات هذه النسخة، مع إقامة فعاليات مختارة في مواقع مختلفة ضمن دبي.

وافتححت علامة "ريزمان روزيني" عروض أزياء النسخة الثالثة من أسبوع دبي للموضة بتشكيلة استثنائية تميزت بالفخامة واستخدام التفاصيل العصرية، في برنامج حافل من الفعاليات الحصرية التي ستسبهم في ترسيخ مكانة دبي عاصمة عالمية للموضة، إلى جانب نيويورك وباريس ولندن وميلانو.

ونجح أسبوع دبي للموضة في جذب اهتمام عشاق الموضة وخبرائها من كل

أنحاء العالم، بعد الإعلان عن موعدها الجديد على اللوحات الإعلانية الشهيرة في ساحة "تايمز سكوير" في نيويورك، حيث يفتتح موسم الموضة العالمي لأول مرة، مع تحديد موعدة في وقت أبكر من المعتاد، وانطلاقه قبل أسابيع الموضة العالمية.

وعرف العرض حضور مجموعة من الممثلات والشخصيات المؤثرة وعشاق الموضة، وتضمن إطلالات مصممة خصيصا تحمل اسم العلامة الماليزية الشهيرة، بينما تتواصل فعاليات أسبوع دبي للموضة، مع برنامج حافل من الفعاليات حتى الخميس.

ويلي استعراض تشكيلة العلامة الشهيرة عروضاً لنخبة من المصممين الموهوبين والعلامات الرائدة، كما يشارك أعضاء لجنة المصممين تشكيلاتهم المميزة.